



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10237 Saturday 17 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10237 السبت 17 نيسان (أبريل) 2021 - 5 رمضان 1442 هـ



في ذكرى ميلاد شارلي شابلن: المأساة في قالب كوميدي

13



ميريام فارس تتصدر «الترند» في مصر ونجوم يهاجمونها

14



برشلونة يسعى إلى مداواة جروح أمام أتلتيك بلباو في نهائي كأس اسبانيا

18



السدّ الإثيوبي... إذا كانت الحرب حتمية فما السبيل؟

23

مسؤول كبير لرويترز يتحدث عن «خطة لمعركة اقتصادية وعن اتخاذ احتياطات لمنع الفراغ» «دولة حزب الله» تتحسّب لانهايار الدولة اللبنانية .. وتقوم بتخزين مواد غذائية ونفطية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في 16 آذار/مارس الفائت انتشر خبر عن هبة الجمارك العراقية حول تسهيل مرور 10 صهاريج إيرانية محملة بالحروقات كمساعدة إيرانية لدولة لبنان. غير أن وزارة الطاقة في لبنان نفت علماً بهذه المساعدة التي تبين أن وجهتها هي «حزب الله».

تأتي هذه الخطوة الإيرانية في سياق خطوات كثيرة لدعم الحزب بدءاً بالأسلحة والصواريخ مروراً بالأسواق وصولاً إلى الواد الغذائية حيث يظهر أن حزب الله يستعد للأسواق في لبنان عبر تخزين المواد الغذائية والنفطية حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». ولم يعد اللبنانيون يستغيثون ما يقوم به «حزب الله» إذ باتت دولة ضمن الدولة الفاشلة، ويات له جيشه الخاص ومخازنه الخاصة التي تحمل اسم مخازن «النور» كما باتت له مصارفه الخاصة التي تحمل اسم «مؤسسة الفرض الحسن» ولها فروع في المناطق وأجهزة صراف آلي في الضاحية الجنوبية. وقبل فترة وفور انتشار فيروس كورونا استعرض الحزب فرقته الصحية وسيارات الإسعاف الجاهزة للتدخل. وتعدّ هذه الطلقات بيئة الحزب من شراء الحبوب والزيوت والسكر والطحين ومواد التنظيف بأسعار مخفضة ولا سيما أنها تدخل على الأرجح إلى لبنان من دون العبور على الجمارك اللبنانية. ونقلت «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن جماعة حزب الله اللبنانية تقوم باستعدادات تحسباً لانهايار تام للبلد المتعرّب عبر إصدار بطاقات حمص غذائية



أطفال يلعبون في مقبرة الغرياء في مدينة طرابلس شمال لبنان أمس

واستيراد أدوية وتجهيز صهاريج لتخزين الوقود من راعيها إيران.

وتأتي خطة حزب الله بعدما انهارت العملة اللبنانية قياساً إلى الدولار وبعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 400 في المئة، وبعدها أصبح الشجار في محلات السوبر ماركت شائعاً، وكذلك صور الأشخاص الذين ينهبون في

96 قتيلًا في معارك مارب خلال يومين والحوثيون يتقدمون ببطء نحو المدينة

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قتل 96 مقاتلاً من القوات اليمنية الموالية للحكومة والحوثيين خلال اليومين الماضيين قرب مدينة مارب الاستراتيجية، حسب ما أعلنت مصادر عسكرية يمنية أمس الجمعة، بينما يشن الحوثيون هجمات متتالية لتقدم نحو آخر معالقات الحكومة في الشمال. وقال مصدر عسكري في القوات الحكومية إن المواجهات التي وقعت بين الطرفين في جبهات مختلفة في مارب الأربعة والخميس أدت إلى مقتل 36 مقاتلاً من القوات الموالية للسلطة و60 مقاتلاً في صفوف الحوثيين. وأكدت مصادر عسكرية يمنية أمس أن الحوثيين يواصلون هجماتهم على مواقع تابعة للقوات الحكومية.

وحسب المصادر فإن طائرات تابعة للحلف الذي تقوده السعودية نفذت غارات على مواقع المتريدين بشكل متواصل. وأكد مسؤول عسكري أن جماعة الحوثي «ما زالت تتقدم ببطء نحو مارب، لكنها باتت تمثل تهديداً حقيقياً، خصوصاً من جهة الكسرة والشحج شمال غرب المدينة».

بعد فترة تهدئة استأنف الحوثيون في الثامن من شباط/فبراير هجومهم على القوات الحكومية المدعومة من تحالف عسكري تقوده السعودية في أفقر دول شبه الجزيرة العربية منذ آذار/مارس 2015، وقتل مئات من الطرفين في المعارك التي تدور بالقرب من المدينة التي تبعد نحو 120 كلم شرق العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة المتريدين منذ 2014. ويسعى الحوثيون للسيطرة على مارب قبل

كبير المفاوضين الإيرانيين: المحادثات سيتم تمديدتها طالما كانت بناءة طهران تبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% وسط إدانة أوروبية

لندن - «القدس العربي»:

وجه عدد من قادة أسرى حركة «فتح» في سجون الاحتلال رسالة إلى الرئيس محمود عباس (أبو مازن) واللجنة المركزية لحركة فتح، اطّلع عليها «القدس العربي» يتقدمون فيها بمبادرة للملزمة الأصوات الانتخابية للحركة وتوحيد صفوفها، وتسبح بعودة ناصر القدوة ومرwan البرغوثي إلى الحركة بايعاً قائماً «الحرية».

ورغم تأكيد علي وصف قول هذه الرسالة، قال عضو في اللجنة المركزية لفتح لـ«القدس العربي» إن هذه الرسالة ليست ذات أهمية، لأن جوهرها تصف الموعدة عليها قالت لنا إنها لم توقع.

بدأت إيران، أمس الجمعة، بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60%، إذ أعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي: الآن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم الخصب بنسبة 60%، وهنا نجلس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف إنتاج إيران أول كمية من اليورانيوم الخصب بنسبة 60%، في تغريدة على موقع تويتر، وأشار إلى أن إرادة الإيرانيين مستحقة أي مؤامرة، حسب قوله.

ونقلت قناة «نيرس تي في» التلفزيونية الإيرانية عن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي قوله إن المحادثات الجارية في فيينا سيتم تمديدتها يوماً بعد يوم على أساس التقدم الذي يتم إحرازه، وأضاف عراقجي: «إننا نسعى لراقبة تلك المناقشات وإذا احتجنا

روسيا تثنى بـ«إيجابية» اقتراح قمة بين بايدن وبوتين .. وتعاقب دبلوماسيين أمريكيين وبولنديين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أكدت روسيا، أمس الجمعة، أنها تنتظر بـ«إيجابية» إلى مقترح البيت الأبيض عقد قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن، بينما أعلن وزير خارجيته سيرغي لافروف عن قرار موسكو بترد 13 دبلوماسياً أمريكياً وبولندياً رداً على طرد واشنطن لـ10 دبلوماسيين روس وفرضها عقوبات على موسكو الخميس.

وأفادت وزارة الخارجية: «سنسعى التصريح الصادر عن الرئيس جو بايدن بشأن اتهامه بعلاقات مستفجرة وبناءة (...) مع روسيا، خصوصاً فيما يتعلق بقدمه روسية - أمريكية، ضيفاً أن المقترح ينظر إليه بـ«إيجابية» ويتم حالياً التفكير فيه»، وعرضت فلندا استضافة القمة الراقبة بين الرئيسين الأمريكي والروسي، وفق ما أعلنت الرئاسة في هلسنكي الجمعة، كما أعلنت النمسا أيضاً استعدادها لاحتضان اللقاء، وقال مكتب الرئيس الفنلندي سولي نيستينن إن بلاده «أبلغت كل من واشنطن وموسكو ورغبتها في تنظيم اللقاء الأول بين الرئيسين».

وقالت وزارة الخارجية النمساوية إن البلد «ستعد دائماً لاستضافة محادثات رفيعة المستوى من جميع الأنواع، يعرف كلا الطرفين أننا جاهزون».

ويرغب الجانب الأمريكي في أن يعقد اللقاء في أوروبا «هذا الصيف»، ورغم ماضيه المؤلم، تقيم فلندا، غير العضو في حلف الأطلسي، علاقات دبلوماسية مقربة مع روسيا، ما يجعل منها جسراً دبلوماسياً مع موسكو. وأجرى الرئيس الفنلندي نيستينن المؤيد لإبقاء الحوار مع موسكو، اتصالاً «مطولاً» مع بوتين مساء الثلاثاء، تم التطرق خلاله للقاء المحتمل مع بايدن، حسب هلسنكي.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت، الخميس، فرض عقوبات وطرد 10 دبلوماسيين روس رداً على ما تصفه واشنطن بتدخل الكرملين في الانتخابات الأمريكية، وهجوم الإلكتروني واسع النطاق وأنشطة عدائية أخرى.

وقال لافروف للصحافيين: «سترد على هذه الخطوة عبر اتخاذ إجراءات مماثلة، سنطلب من عقود دبلوماسيين أمريكيين في روسيا المغادرة... كما أشار إلى أن كبير مساعدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مجال السياسة الخارجية يوري أوشاقوف يرحب بإصدار السفير الأمريكي جون سوليفان إلى واشنطن لإجراء مشاورات جدية».

أمريكي يردي 8 أشخاص بيندقية هجومية في مدينة إنديانابوليس الأمريكية

وتقدّر الشرطة الفدرالية أنه «من السابق لأوانه التكهّن بدوافع مطلق النار، ولم توضح شركة «فيديكس» إن كان موظفاً لديها.

وقالت الشركة المتخصصة بالشحن في بيان: «نحن مصدومون وخزينون لقتل أعضاء من فريقنا خلال إطلاق النار المأساوي الذي وقع في مقرنا في إنديانابوليس (...) سلامة موظفينا هي أولويتنا المطلقة ونحن نتعاون بالكامل مع السلطات المختصة بالتحقيق في الحادث».

وروي رجل يعمل مع المكان لحظة تفريز من محلية أنه رأى المسلح حين بدأ بإطلاق النار وسمع أكثر من عشر طلقات، وأضاف جيريميا ميلر: لقد رايت رجلًا مسلحًا بيندقية وشاشة بطرق الاختبار، اختابت على الفور». وقال موظف آخر في المنشأة يدعى تيموثي بوي للتلفزيون المحلي إنه رأى حوالي 30 سيارة تابعة للشرطة تصل إلى المكان، وأوضح: «بعد سماع إطلاق النار، رايت جثة على الأرض. لحسن الحظ كنت بعيداً بما فيه الكفاية حيث لم يتمكن مطلق النار من رؤيتي».

انتشال جثث 20 مهاجراً و17 مفقوداً إثر غرق مركبهم شرق سواحل تونس

تونس - أف ب: أعلن خفر السواحل التونسي، أمس الجمعة، انتشال جثث 20 مهاجراً، فيما اعتبر 17 أخرون في عداد المفقودين إثر غرق مركبهم قبالة سواحل محافظة صفاقس شرق البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحرس البحري في محافظتي صفاقس والمهدية، علي العياري، إن الجثث تعود لأحد عشر رجلاً و4 نساء وضع تم انتشالهم قبالة سواحل صفاقس الخميس، وتم نقلهم إلى مستشفى في الحلي في المحافظة، كما انتقد خفر السواحل ثلاثة مهاجرين، وحسب ما جمع من شهادات من الناجين فإن 17 آخرين لا يزالون في عداد المفقودين.

القضاء التونسي يغرم نبيل القروي 6 ملايين يورو على خلفية تهرب ضريبي

تونس - أف ب: أصدر القضاء التونسي قراراً بغرض غرامة مالية على رجل الأعمال والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية نبيل القروي، الموقوف في قضايا أخرى تتعلق بتبييض أموال، على ما أفادت المحكمة.

وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية، محسن الدالي: «أصدرت المحكمة قراراً الأربعا بغرامة مالية في حق نبيل القروي بقيمة تناهز 19,5 ملايين ديناراً (حوالي 6 مليون يورو)».

انطلق التحقيق في القضية في عام 2012 وتعلق «بعدم التصريح العمري بعائدات مالية في عمليات تصدير، وفقاً للدلي، والقروي موقوف منذ 24 كانون الأول/ديسمبر الفائت، بعد أن أصدر قاض بالقطب القضائي المالي بطاقة إيداع بالسجن في حقه، ويلاقي القضاء القروي منذ عام 2017 في ملف غسل أموال وتهرب ضريبي.

وأطلق القضاء مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2019 سراح

جنوب أفريقيا تؤكد انتهاء صلاحية اللقاحات المتبرع بها للبلاد .. وعمال دفن في روما يحتجون على تراكم الجثث

في 13 أبريل/نيسان الجاري، وأكد ليجي أن بلاده لن تستخدم تلك الجرعات نتيجة انتهاء صلاحيتها، وكان الاتحاد الأفريقي تبرع بالتعاون مع مجموعة «أم تي إن» للاتصالات بـ59 ألف جرعة من لقاح أسترازينكا لجنوب السودان.

وفي 6 أبريل الجاري، أطلقت جنوب السودان حملة التطعيم ضد كورونا في العاصمة جوبا، وفي إطار الحملة تلقى حوالي 947 من العاملين في القطاع الصحي الجرعة الأولى من اللقاح، وسجلت جنوب السودان حتى الجمعة، 10 آلاف 432 إصابة بكورونا و114 وفاة.

وفي فرغيزستان تسوق السلطات لمستحضر مستخرج من نبتة سماة على أنه علاج ضد كوفيد-19، إذ قدمت وزارة الصحة الفرغيزية هذا «العلاج» خلال مؤتمر صحافي، مؤكدة أن الرئيس صدير جاباروف استخدمه لمعالجة «آلاف» السجناء المرضى الذين كانوا يعانون عقوبة بالسجن على خلفية عمليات احتجاز رهائن العام الماضي، وتجوز وزير الصحة علم قادر بتشيباليف أمام الصحافيين كمية صغيرة من العلاج المقترض الذي يحوي أجزاء من جنز نبتة الأفونيطن الجبلية التي تحوي مواد

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

تلقت المستشارة الألمانية، أمس الجمعة، أول جرعة من لقاح أسترازينكا المضاد لفيروس كورونا. أما في جنوب السودان فكشفت الحكومة عن انتهاء صلاحية جرعات اللقاح ذاته التي تبرع بها الاتحاد الأفريقي قبل استخدامها، وفي فرغيزستان تروج السلطات لعلاج مضاد لكورونا محض من جذور نبتة معروفة بأنها سامة جدا للبشر. وفي الأثناء نظم متعهدو دفن الموتى (الخانوتية) في العاصمة الإيطالية روما احتجاجاً، أمس الجمعة، على تراكم النعوش في مقابر المدينة وتجدر الإشارة إلى أن أنغيلا ميركل تبلغ من العمر 66 عاماً، وبالتالي تندرج ضمن مجموعة الأشخاص المؤهلين للحصول على اللقاح البريطاني - السويدي، حسب ما أوصت به السلطات الصحية بإعطاء اللقاح لمن تزيد أعمارهم عن 60 عاماً.

في الأثناء، قال مدير البرنامج الموسع للتطعيم في وزارة الصحة بحكومة جنوب أفريقيا جورج أوزينيو ليجي، إن صلاحية جرعات لقاح أسترازينكا انتهت

الكاظمي يواجه موجة انتقادات ساخرة لرسمه علم العراق بالقلوب على وجه طفل

بغداد - «القدس العربي»:

ظهر الأخير منحنيًا مأسكاً فرشاة لرسم العلم العراقي على وجه أحد الأطفال، لكنه وضع اللون الأسود أو لا تاله الأبيض فألاحم، الأمر الذي ولد جملّة انتقادات لرئيس الوزراء العراقي، نصبّ عليها على كيفية إدارته سلطة تنفيذية في البلد وهو يجهل ترتيب ألوان علم بلاده.

ونشر المدرس، عباس محمد صورة الكاظمي والطفل، أرفقها بمنشور قال فيه: «اللوهلة الأولى ظننت أنه الرسام العالي بابو بيكاسو يحقد في إحدى لوحاته، لكن بعد التمعن أكثر تبين أنه رئيس الوزراء العراقي الكاظمي يرسم العلم العراقي على وجه أحد الأطفال اعتزازاً ومحبة ببلده العراق غير أن الفضيحة كانت رسمة للمعلم بالقلوب».

في حين قال الروائي العراقي حامد الكاظمي في تدوينته على صفحته في «تويتر» مخاطباً الكاظمي: «علم البلد الذي خط صدام حسين».

تلويح باستضافة وزير المالية تمهيداً لاستجوابه

العراق: مقترح حكومي لفرض ضرائب على المواطنين يثير غضباً برلمانياً

بغداد - «القدس العربي»:

أثار اقتراح وزير المالية علي علاوي، فرض ضريبة على الموظفين، وتطبيقها بأثر رجعي مُنذ بداية العام الحالي، غضب برلماني في العراق، وصل حدّ التلويح باستجواب الوزير ودعوات لإقالته.

وكان قد أرسل كتاباً رسمياً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يطالب فيه باستقطاع ضرائب من إجمالي الدخل الشهري للموظف (الراتب الشهري والمخصصات والحوافز والأرباح الشهرية والسنوية والمكافآت وغيرها) اعتباراً من شهر نيسان/ أبريل الجاري، وبأثر رجعي، ليشمل الاستقطاع رواتب كانون الثاني/يناير وشباط / فبراير وأذار/ مارس.

وجاء في كتاب وزارة المالية رقم 880/2021/13/4 والخاص بالاستقطاع الضريبي، توصية الوزير بالعودة للعمل بالتعليمات المالية رقم 1 لسنة 2007.

«تخبط في إدارة الدولة»

وعدت عضو اللجنة المالية عن تحالف «سائرون» النائب ماجدة التميمي، أمس الجمعة، اقتراح علاوي، «تخبط في إدارة الدولة، ملوّح في الوقت عينه باستضافته في البرلمان تمهيداً لاستجوابه».

وقالت في بيان صحافي، إنها «ترفض» تطبيق التعليمات المشار إليها في أملاء، إذ لا يجوز تعرض المواطنين إلى انخفاض مزدوج خلال فترة لا تتجاوز أربعة أشهر من تخفيض قيمة الدينار مقابل الدولار، فضلاً عن الاستقطاع الضريبي».

وبيّنت أن «هذا القرار ما هو الا انعكاساً للخبط في إدارة الدولة، وعدم التنسيق بين الاستقنيين المالية والنفذية، ففي الوقت الذي تخفض فيه قيمة الدينار وفق قرار البنك المركزي بتاريخ 20/12/2020 والذي كما نؤكد على أن يكون طفيفاً وتدرجياً مع اتخاذ الخطوات التمهيديّة في ذلك من تحسين رواتب الحماية الاجتماعية ونظي الإعاقة والطبقات الهشة، فضلاً عن تحسين مفردات الحصص التموينية كما ونوعاً مع تعطيتها لجميع أشهر السنة مع السيطرة على الأسعار، نتفاجئ بصور كتاب وزارة المالية لتطبيق الاستقطاع الضريبي والذي قامت اللجنة المالية بجدد المادة الخاصة به

في موازاة 2021»، وأكدت أن «هذا القرار من شأنه التأثير سلباً على القدرة الشرائية وعلى مجمل حياة المواطنين سواء من الموظفين أو الكسبية والعاملين في القطاع الخاص، إذ أن الانخفاض المزدوج سيؤثر على مجمل الأنشطة الاقتصادية وسيؤدي إلى حدوث انكماش لها».

وعدت، ووزير المالية إلى «التراجع عن هذا القرار وإلا سنضطر إلى استضافته ثم استجوابه قريباً».

كذلك، أعدت اللجنة المالية النيابية، أن الضرائب المفروضة في الموازنة تطبق بأثر رجعي.

عضو اللجنة النائب، عبد الهادي السعداوي، قال للوكالة الحكومية، إن «الضرائب يتم احتسابها في الموازنة لسنة كاملة يبدأ من تاريخ 1/1 وينتهي في 31/12»، لافتاً إلى أن «قانون الموازنة العامة سنوي، لذلك أن الضريبة تؤخذ بأثر رجعي».

وأوضح أن «الموازنة الاتحادية تدخل حيز التنفيذ بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية (الرسمية) وإصدار التعليمات النهائية عليها»، مبيّناً أن «حتى الآن جريدة الوقائع لم تنشر الموازنة، ولم تنشر التعليمات حتى تدخل حيز التنفيذ من قبل الوزارات».

وأشار إلى أن «من المحتمل أن تدخل حيز التنفيذ نهاية شهر رمضان، وتأخذ إجراءاتها القانونية داخل الوزارات والهيئات حتى يتم تنفيذها، باستثناء بعض المواد التي تم الطعن بها أمام المحكمة الاتحادية التي من المفترض ألا تدخل حيز التنفيذ حتى يبت الحسم بها من قبل المحكمة الاتحادية».

الطعن في خمس مواد

وبين أن «كتلة برلمانية (لم يسمّها) طعنّت بخمس مواد في موازاة 2021، ومنها سعر الصرف والمادة 11 والضمانات والقروض السيادية والمفسوخة عقودهم في الوزارات الأمنية والحشد الشعبي» مشيراً إلى أن، «هناك مادة أخرى سوف يتم الطعن بها والمتعلقة بالفصل العشازني».

وتابع أن «هذه المادة تم إرفاقها بالجداول وليس في نصوص الموازنة والجميع يعلم أن الجداول مهمة جداً، وهذه الفقرة لم تظهر حتى لأعضاء اللجنة المالية»، متوهاً أن «هناك

ما يقارب 90 مليار دينار وضعت في الموازنة للوقف السنوي لتسوية النزاعات العشائرية بين المناطق التي تم تدميرها من قبل داعش»، وأثار مقترح وزير المالية موجة من ردود الأفعال السياسية الرفضية، من بينها ما صرّحت به النائب عن «اتحلاف دولة القانون»، عالية، نصيف.

«حرب معلنة»

وأضافت في بيان صحافي أمس، إن «وزير المالية أرسل كتاباً رسمياً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء يطالب فيه باستقطاع ضرائب من إجمالي الدخل الشهري للموظف (الراتب الشهري والمخصصات والحوافز والأرباح الشهرية والسنوية والمكافآت وغيرها) اعتباراً من شهر نيسان/ أبريل وبأثر رجعي ليشمل الاستقطاع رواتب كانون الثاني/يناير وشباط /فبراير وأذار/ مارس».

وبيّنت، أن «هذا الإجراء هو حرب معلنة ضد الشعب العراقي، ونهب لجيوب الموظفين البسطاء ومباركة لسراقات الفاسدين، فالوظف سيدفع ثمن سرقات حيطان الفساد بحجة تعظيم إيرادات الدولة».

وأضافت: «من جانبنا لا نجد كلمة يمكن استخدامها لتوصيف هذا المقترح المتضمن ذبح الموظف ومصادرة حقه وجهوده ومحاربه في رزقه، كما إننا سنضيق أنفسنا ونترفع عن توجيه كلام قاس يتناسب مع قسوة هذا الإجراء الذي اقترحه الوزير على مجلس الوزراء، لكننا نطالب كل نائب شريف ووطني ويحمل هموم شعبه أن يصوت على إقالة هذا الوزير في أقرب جلسة، ولن نسمح بتطبيق هذا المقترح مطلقاً».

كذلك، أعلن رئيس كتلة «عراقيون» النيابية، هشام السهيل، رفض مقترح علاوي، بغرض ضرائب جديدة على رواتب الموظفين.

وقال في بيان، إن «مقترح وزير المالية لفرض ضرائب على الموظفين لا يمكن القبول به وسيؤدي إلى أزمات وكوارث جديدة تصيب النسبة الأغلب من الشعب».

وأضاف أن «المضي بقبول المقترح إنهاء الطبقة الوسطى والتي تكافح من أجل المضي بحياتها المادية والاقتصادية بظل ظروف قاسية فرضها عدم وجود التخطيط السليم لأوضاع البلد الاقتصادية».

ودعا، «مجلس الوزراء إلى عدم قبول هذا

المقترح والاصطاف مع الشعب ضد خطط وزارة المالية غير المنصفة للشعب».

وقالت وزارة المالية، في الطرف المقابل، قالت وزارة المالية، في بيان صحافي، أنها «تعمل على تطبيق كافة القرارات والنصوص الواردة في قانون الموازنة العامة لعام 2021 التي صوت عليها مجلس النواب، والكتاب الذي يحمل توقيع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي بشأن الاستقطاع الضريبي جاء تطبيقاً لأحكام المادة 34 فقرة (ج) من قانون الموازنة العامة المتضمنة (إلغاء) مجلس النواب جميع الإعفاءات والاستثناءات الجمركية والضريبية الممنوحة بقرار مجلس الوزراء ما لم تنص عليه القوانين النافذة».

وأكدت الوزارة وفقاً لبيانها، أنها «تطبق القانون في دفع الضريبة على جميع الدخل بما فيها الراتب الاسمي والمخصصات، وما حصل من إعفاء من مجلس الوزراء كان

استثنائياً» مشيرة إلى أن «الاستقطاع الضريبي المقترح لا يشمل الطبقات الدنيا وللمجلس الوزراء صلاحية إلغاءه».

وأوضحت أنها «استطاعت المضي بخطوات ثابتة من خلال الورقة البيضاء في وضع الاقتصاد الوطني على المسار الصحيح والابتعاد عن الاعتماد على مورد النفط وإبعاد شبح تكرار الهزات المالية التي تعرض لها البلد إثر تذبذب أسعار النفط عالمياً».

ودعت وزارة المالية، حسب البيان، إلى «إبعاد مصلحة البلد عن الزيادات وأساليب التحشيد التي يلقي أثرها سلباً على الجميع، كما أن وزارة المالية حريصة كل الحرص على ضمان حق الموظفين والمواطنين المكفولة دستورياً، ولا زيادات في ذلك».

ونص قانون الموازنة العامة للعام 2021 على استمرار فرض ضريبة البيعيات على خدمة تعبئة الهاتف النقال وشبكات الانترنت



وزير المالية العراقي علي علاوي

بنسبة 20 في المئة، وتقييد إيراداتها إيراداتها للخزينة العامة، كما نعتت الموازنة على فرض طابع ضريبي بمبلغ مقطوع مقداره (25000) دينار للشخص الواحد من السفر الخارجي في جميع المطارات العراقية.

وتضمنت الموازنة أيضاً، أن على وزارة المالية إصدار طابع ضريبي بمعايير ومواصفات دولية يتضمن فرض ضريبة على السكاكر والتبوغ بنسبة (100 %) والمشروبات الكحولية والروحية بنسبة (200 %) على أن يلصق ذلك الطابع على كل مفردة مستوردة من تلك الفدرات، لتجني من مستوردي هذه البضائع، فضلاً عن فرض ضريبة بنسبة (15 %) على الوقود المستورد الذي يباع مباشرة عن طريق محطات تعبئة الوقود للسيارات، وفرض رسم عسل على العاملين الأجانب في العراق بمبلغ مقطوع مقداره (1500000) دينار سنوياً عن كل عامل.

أكثر من مليون دولار ومصوغات ذهبية العثور على كنز لتنظيم «الدولة» في الموصل

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت محكمة تحقيق نينوى، أمس الجمعة، تحفظها على مبالغ مالية كبيرة وموجودات ثمينة تعود لتنظيم «الدولة الإسلامية» ضبطت تحت انقاض منزل، في منطقة الشهباني، في الموصل لغرض تسليمها إلى البنك المركزي.

وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان صحافي، بأن «الحكمة أعلنت العثور على مبلغ مليون وثمانمائة ألف دولار أمريكي، وعملات ذهبية وفضية وسبائك ومقتنيات ذهبية، وقفاً لبيانها، أثناء قيام إحدى الحفارات بإزالة انقاض دور المنطقة القديمة».

وأضاف أن «الأموال والمساكن المذكورة كانت مخبأة في براميل بلاستيكية وأكياس نايلون ومدفونة بعمق حوالي ثلاثة أمتار تحت الأرض».

ورجح أن «هذه الأموال كان يستخدمها التنظيم الإرهابي لتمويل عملياته الإرهابية أثناء انسحابهم إلى الجانب الأيمن من المدينة القديمة».

وأكد أن «قاضي محكمة تحقيق نينوى قرر التحفظ على الموجودات تمهيداً لتسليمها إلى البنك المركزي»، وحسب قيادة شرطة المدينة، فإن هذا «الكنز الثمين» استولى عليه التنظيم إبان سيطرته على مدينة الموصل (2014-2017).

وخذاً للتنظيم الأموال والمقتنيات الثمينة في منزل كان يستخدمه كقرية لـ«بيت مال المسلمين» وهو أحد الدواوين التابعة له.

وتضمن «الكنز» مبلغاً مالياً يبلغ مليون و500 ألف دولار أمريكي - فية 100 دولار، بالإضافة إلى 17 مليوناً و500 ألف دينار (120 ألف دولار) و15 كم من الفضة المقطعة لغرض طبع العملة المعدنية الخاصة بالتنظيم، حسب بيان القيادة ومن بين المضبوطات أيضاً (458 كغم) من القطع الذهبية على شكل عملة نقدية خاصة بالتنظيم، و(256 غم) مواد معدنية مجهولة النوع، و(17.5 كم) سبائك من الفضة.

في الأثناء، قال الباحث بالشأن الاقتصادي عصام زكنة، إن «هذه الكميات من الأموال جزء من أموال التنظيم الإرهابي التي استولى عليها خلال فترة احتلال الموصل، ولم يستطع داعش إخراجها عند محاصرته قبيل التحرير»، لافتاً إلى أن «هذه ليست المرة الأولى التي يعثر على الأموال، فقد عثر على أموال كبيرة في منزل تابع للتنظيم في حي الضباط في الجانب الشرقي من الموصل، وتم قصف المنزل من قبل طيران التحالف الدولي» حسب حديثه لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

ورجح في الوقت عينه العثور على مبالغ مالية في مناطق أخرى من الموصل، بالإضافة إلى السبائك والحلي الذهبية والفضية، مبيّناً أن «البعض من أموال التنظيم هزبت إلى سوريا وبعض البلدان الأخرى عن طريق بعض عناصر التنظيم الإرهابي».

فيما يرى مراقبون إن جزءاً من أموال التنظيم أتت عن طريق فرض «الأتاوات» والتهريب، و«التجارة غير المشروعة» وغيرها من الممارسات التي كان يعتمد عليها التنظيم في تمويله.

العراق يوجه دعوات لـ 75 دولة ومنظمة لمراقبة الانتخابات المبكرة

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الجمعة، التنسيق مع وزارة الخارجية في ما يتعلق بالمراقبة الدولية للانتخابات البرلمانية، فيما أوضحت إمكانية إجراء الانتخابات لمجلس المحافظات مع انتخابات مجلس النواب.

وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلامي، حسب الإعلام الحكومي، إن «مفوضية الانتخابات نسقت مع وزارة الخارجية، وتم توجيه 75 دعوة لسفارات عربية وأجنبية ومنظمات دولية لمراقبة العملية الانتخابية، وهناك زيارات من عدد من السفارات لمفوضية الانتخابات، موضحة أن «لجنة المراقبين الدوليين برئاسة رئيس الإدارة الانتخابية تستقبل الطلبات وتليبية عدد من المنظمات الدولية والسفارات العربية والأجنبية»، وأشارت إلى أن «مفوضية الانتخابات تلقت استفساراً بشأن إمكانية إجراء الانتخابات لمجلس المحافظات مع الانتخابات البرلمانية، مبيّنة أن «هذا الموضوع يحتاج إلى جوانب فنية وجوانب مالية كونها ليست سهلة».

وأوضحت أن «مفوضية الانتخابات قطعت شوطاً كبيراً جداً في عملية الاستعداد للانتخابات النيابية، ولا يمكن العودة من الصفر وبمرحلة لاحقة إلى أن «مفوضية الانتخابات انطلقت بمرحلة التحديث ومرحلة التسجيل ومرحلة توزيع بطاقة الناخب واستقبال قوائم المرشحين، وتسجيل التحالفات السياسية والأحزاب وتنظيم ورقة

الاقتراع وإرسالها إلى شركة (ميرو) الكورية، وبرمجة الأجهزة، وتمت إعادة تاهيل وصيانة الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الإرسال».

ولفتت إلى أن «تم إرسال ورقة الاقتراع إلى شركة (ميرو) الكورية، وهي أوراق افتراضية لغرض برمجة الأجهزة على هذه الورقة، مؤكدة أن «المفوضية ستطبع ما يقارب 26 مليون ورقة اقتراع تعطي عدد الناخبين البالغين 25 مليوناً و139 ألفاً و375 ناخباً».

بيّنت ذلك في وقت أوضحت المفوضية أن «الفترة التي منحتها لتحديث سجل الناخبين، هي الأطول مقارنة مع الاستحقاقات الانتخابية السابقة، مقدمة 5 أسابيع تمنعها من تمديد هذه الفترة».

وتكررت المفوضية في بيان صحافي أمس، أنها «تتابع جميع ردود الأفعال السياسية والشعبية المرتبطة بحدث الانتخابات المرتقب، ومنها ما وصلها من طلبات لتمديد فترة تحديث سجل الناخبين، وهنا تود المفوضية أن تبين أنها سمعت في عملها خلال فترة تحديث سجل الناخبين للفترة من 2 من كانون الثاني/يناير 2021 ولغاية 15 من نيسان/أبريل الجاري، إلى إتاحة الفرصة لتسجيل أكبر عدد ممكن من الناخبين، وإن هذه الفترة لتحديث سجل الناخبين، هي أطول فترة مقارنة مع الاستحقاقات الانتخابية السابقة، ومهم هنا أن نوضح أيضاً أن للمفوضية جدولاً زمنياً يجب أن تنفذ جميع فقراته وصولاً إلى يوم الاقتراع العام».

قال إن يده ممدودة لكل من يريد التصالح معه المالكي يلمح لإمكانية إنهاء الخلاف مع الصدر

بغداد - «القدس العربي»:

أكد عييم ائتلاف «دولة القانون» الأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية»، في العراق نوري المالكي، أمس الجمعة، أنه لا يريد استمرار الخلاف مع زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر.

وقال، في تصريحات أوردتها مكتبته الإعلامي: «يدي ممدودة لكل من يريد التصالح معي، ولا أريد الخصومات، ولا أريد استمرار الخلاف لا مع مقتدى الصدر ولا مع غيره»، لكنه أكد في الوقت نفسه عدم وجود «موساة للتصالح مع الصدر».

وشأن حكومة مصطفى الكاظمي، قال المالكي، وهو رئيس للوزراء لفتريش (2006-2014) «يجب على القوى السياسية دعم حكومة الكاظمي في الخطوات الإيجابية، فحكومة الكاظمي تعاني من أزمات مالية كبيرة، وأزمة أمنية، تمتلئ بخروج السلاح المنفلت إلى الشارع، كما من أخطر الأزمات التي تواجه حكومة الكاظمي هي عدم وجود وفاق سياسي معها».

وفي حواله عودته لترؤس الحكومة، قال المالكي: «الشعب هو من سيقدر عودتي إلى رئاسة الوزراء، وإذا حدث ذلك، فخطوتي الأولى فرض الأمن وهيبة الدولة في العراق».

وأضاف: «الموصل لم تسقط عسكرياً، وسقطت بمؤامرة» في إشارة

إلى اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» لمناطق واسعة في العراق في 2014 خلال فترة رئاسته الثانية للحكومة.

وتساءل: «كيف انسحب 30 ألف شرطى من المحافظة بلحظة، وكيف انسحبت القوات والضباط والأسلحة من الموصل وصالح الدين، تفاصيل مؤامرة إسقاط الموصل دونتها في مذكراتي، وستصدر قريباً».

كما عرج على الوضع في محافظة الناصرية التي شهدت تظاهرات دامية طيلة الفترة المنصرمة قائلاً: «الوضع في الناصرية ما يزال غير مستقر، وفي وقت سابق كانت ساقطة وتم احتواؤها جزئياً، ليس لدي معلومة فيما إذا كان هناك طرفاً ثالثاً، ولا أعتقد بوجوده».

وبشأن الانتخابات المبكرة المقررة في 10 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، قال، إن «حركة إرادة» التي تتزعمها حنان الفتلاوي ستكون منضوية بائتلاف «دولة القانون» في الانتخابات المقبلة.

كما أبدى خشية من الإشراف الأممي، والسلاح المنفلت على الانتخابات قائلاً: «نقل الرقابة الدولية على الانتخابات وترفض الإشراف، كما نرفض تأجيل الانتخابات مطلقاً».

لكنه لم يستبعد عدم إجراء الانتخابات في أكتوبر المقبل بدظل التحديات الأمنية. كما أبدى تحفظه على نظام الدوائر في قانون الانتخابات، مؤكداً «لكنه قد فرّض».

نواب يتهمون محافظ كركوك بالفساد ويطالبون بتدخل حكومي

بغداد - «القدس العربي»:

طريقة البناء الجاهز فيها.

وأوضحت النائبة الماس فاضل، عضو اللجنة القانونية النيابية، لإعلام حزبها، أن «هناك دعاوى عديدة ضد محافظ كركوك، وأيضاً دعاوى الحق العام، في آلية صرف أموال ومشاريع في المحافظة» لافتة إلى أنها «ليست المرة الأولى التي يستقدم فيها محافظ كركوك وكالة».

وكانت هيئة النزاهة الاتحادية، قد أعلنت، أول أمس، أوامر استخدام ضد محافظ كركوك وكالة، وعدد من مديري الأقسام في ديوان المحافظة، على خلفية مخالفات مرتكبة لخالفات في تأثيث

بنية المحافظة الجديدة وصالات الانتظار وإيصال الكهرباء، كما سبق للهيئة إصدار أمر استخدام ومنع سفر للمحافظ ومدير الأبنية المدرسية في المحافظة، فيما أشارت إلى صدور أوامر قبض لـ (23) موظفاً في قضية إنشاء مدارس

بأشكالها الجاهز فيها.

وأوضحت النائبة الماس فاضل، عضو اللجنة القانونية النيابية، لإعلام حزبها، أن «هناك دعاوى عديدة ضد محافظ كركوك، وأيضاً دعاوى الحق العام، في آلية صرف أموال ومشاريع في المحافظة» لافتة إلى أنها «ليست المرة الأولى التي يستقدم فيها محافظ كركوك وكالة».

وكانت هيئة النزاهة الاتحادية، قد أعلنت، أول أمس، أوامر استخدام ضد محافظ كركوك وكالة، وعدد من مديري الأقسام في ديوان المحافظة، على خلفية مخالفات مرتكبة لخالفات في تأثيث بنية المحافظة الجديدة وصالات الانتظار وإيصال الكهرباء، كما سبق للهيئة إصدار أمر استخدام ومنع سفر للمحافظ ومدير الأبنية المدرسية في المحافظة، فيما أشارت إلى صدور أوامر قبض لـ (23) موظفاً في قضية إنشاء مدارس

26 منظمة حذرت من تأثيرات سلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي مطالبات لمسؤولة دولية بطرح مسألة حقوق الإنسان خلال زيارتها مصر



رجل أمن عند بوابة سجن طره في القاهرة

الطبيعي، كانت مدفوعة بحوافز حكومية قائمة على الاستدانة، هذه الحوافز التي تمنح امتيازات للشركات المملوكة للجيش أو الشركات ذات الصلة الوثيقة به، وغالبا ما كان الاستثمار الأجنبي المباشر خارج قطاعي النفط والغاز ضعيفا، إذ انخفض إلى 400 مليون دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019. وبينما يتزايد تضيق الدولة على المجتمع المدني، فإن معدلات الفقر المتزايدة والانتهاكات الأخرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أدت إلى اضطرابات اجتماعية واحتجاجات كبيرة ضد الفساد والسياسات الحكومية قبل تفشي جائحة كورونا.

وأكدت أن التدهور الحاد للحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان في مصر مترابط بشكل وثيق، وقد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي، ويقبل من قدرة البلاد على الصمود، ولا يمكن فصل هذا عن المجال الاقتصادي. وفي سبيل حدوث تأثير إيجابي على المجال الاقتصادي، يتعين على الجهات الفاعلة الدولية، مثل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، معالجة أسباب التدهور الحاصل في الحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان.

الوطنية والدولية لمصر والقيم الراسخة للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، كما يمكنه تقييد النمو الاقتصادي لمصر ماديا والجهود المبذولة لتنمية اقتصادها بشكل مستدام ومحاربة معدلات الفقر المرتفعة. ولفتت إلى تحذير منظمة الشفافية الدولية من أن الافتقار للضوابط والتوازنات في مصر خاصة على مستوى الرئاسة، قد يؤدي إلى الاستحواذ على الدولة.

نقص الشفافية

وقالت: في مقابل الوجود العسكري المتفاقم في القطاعين السياسي والاقتصادي، يتزايد نقص الشفافية ويتسع نطاق تضليل الشركات المرتبطة بالحكومة، ما يعيق بدوره الاستثمار المحلي والأجنبي من قبل المؤسسات المدنية الأخرى، وفقا ليلوميرغ، كما سبق وأوضح الخبراء أن قمع الصحافة وغياب النقد للسياسات الحكومية قد وضع عواقب أمام النمو، من خلال إجبار مراقبي الفساد والمعارضين على الصمت. وتابعت الرسالة: غالبية مجالات النمو في مصر باستثناء السياحة والتنقيب عن الغاز

ذلك اعتقلت آخرين، وتعاملت السلطات مع المعارضة الحقيقية أو المشتبه بها باعتبارها تهديدا للأمن القومي. وأكدت أن المجتمع المدني والصحافيين والحقوقيين ومجتمع الأعمال يتعرضون لخطر حقيقي بسبب الانتقام القاسي، بما في ذلك الإخفاء القسري، الذي يصاحبه عادة التعذيب وسوء المعاملة، والاحتجاز التعسفي المطول في حالة إجراء أي نقاش صريح مع البنك الأوروبي حول الوضع السياسي والحكم وحقوق الإنسان في مصر، الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على قدرة البنك على جمع بيانات دقيقة لتقييم الموقف.

وشددت على أهمية اتخاذ البنك تدابير خاصة، مناشيا مع بيانه بشأن الانتقام من المجتمع المدني وأصحاب المصلحة في المشروع لضمان سلامتهم من الانتقام خلال عمليات استشارتهم أثناء العمل على الاستراتيجية المقبلة بشأن مصر، على أن يتضمن ذلك التواصل مع أصحاب المصلحة لمناقشة أفضل السبل للحفاظ على سلامتهم أثناء عملية التشاور وبعدها. واعتبرت أن تجاهل السلطات لحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي ينتهك الالتزامات القانونية

الأقل مقابل الأقل، والتي تتمثل في المزيد من الأعمال الانتقامية بحق الفاعلين المستقلين في المجتمع المدني والنشطاء الديمقراطيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، فضلا عن المزيد من إغلاق الفضاء المدني والجال العام، والتصديق على حرية التعبير والصحافة سواء التقليدية أو على الإنترنت. ومنذ عام 2016، صنفت مصر سنويا ضمن الدول الثلاث الأولى على مستوى العالم من حيث عدد الصحافيين المحتجزين، كما تم حجب مئات المواقع الإخبارية والحقوقية منذ عام 2017.

فيروس كورونا

وزادت المنظمات: أثناء تفشي جائحة كورونا، تم اعتقال وترهيب العشرات من العاملين في المجال الصحي والمدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في وسائل الإعلام بسبب حديثهم عن كيفية تعامل الدولة مع تفشي الجائحة، وفي الوقت نفسه، استندت السلطات آلاف السجناء السياسيين، ومن بينهم العشرات من المدافعين عن حقوق الإنسان، في التدابير الحدودية وغير الكافية لتخفيف الكسود في السجون، وبدأ من

أفضت هذه الوضعية إلى بيان مشترك ندر حدوثه وتم تقديمه من أكثر من 30 دولة في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2021، بالإضافة إلى عدد هائل من البيانات الصادرة عن خبراء وهيئات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وتقارير وزارة الخارجية الأمريكية بشأن مصر كل عام. وخاطبت المنظمات رينو باسو بالقول: تتزامن زيارتكم مع إعداد البنك لاستراتيجيته القطرية المقبلة لمصر، ما يحتم وضع تدهور حالة حقوق الإنسان في مصر على جدول أعمالكم، وجدول أعمال إدارة البنك، إذ تعد مصر أكبر دولة عمليات للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في عامي 2018 و2019، رغم اعتماد السلطات المصرية بشكل واضح الإضرار بسيادة القانون والفصل بين السلطات وما تبقى من الديمقراطية، والاستمرار في تاجيح أزمة حقوق الإنسان المستمرة والخطيرة والمتفشية. وفي السياق ذاته، فإننا نسجل أيضا التهديدات التشريعية الحالية لحقوق المرأة والحريات المدنية، وتراجع التقدم الجوهري في حقوق الأقليات المسيحية في حرية الاعتقاد والمساواة، ورغم أن الحكومة المصرية لطالما سلطت الضوء على هذه القضايا باعتبارها مجالات تقدم.

وحسب الرسالة، كانت الإجراءات الخاصة للامم المتحدة حذرت مجددا أن الأدلة تشير إلى مشكلة منهجية في حماية حقوق الإنسان في مصر، فضلا عن التعسف وإساءة استخدام قوانين وممارسات مكافحة الإرهاب، كما تم القبض على الآلاف من النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين والناشطين والعابرين جنسيا ونشطاء مجتمع اليم والصحافيين والمدونين، واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة، كما لا توجد أي مساحة متاحة للنقد في البلاد دون المخاطرة بتصنيفها «إرهابية» ومحاكمتها على هذا الأساس.

انتهاكات

وزادت المنظمات: شهدت مصر ارتفاعا حادا في انتهاكات حقوق الإنسان. بما في ذلك أحكام الإعدام ومعدلات تنفيذها، إذ تحتل مصر المركز الخامس في الترتيب العالمي للدول من حيث عدد أحكام الإعدام، وصدرت معظم أحكام الإعدام في قضايا بشريتها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. بما في ذلك الاعتقالات الجماعية، والإخفاء القسري، والاعتراف تحت التعذيب، والاحتجاز المطول السابق للمحاكمة، والمحاكمات الجماعية غير العادلة، ومحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية. وفيما يتعلق بالحريات الإعلامية، قالت المنظمات: باستثناء بضعة منافع إخبارية محدودة على الإنترنت، سيطرت السلطات وكالات المخابرات المصرية بشكل شبه كامل على المجال الإعلامي داخل البلاد، ما يضمن عدم وجود تقارير إعلامية حول انتهاكات السلطات المصرية لمبدأ الأكثر مقابل الأكثر،

القاهرة – «القدس العربي»:

طالبت 26 منظمة حقوقية، في رسالة مفتوحة، أمس الجمعة، إلى رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أوبيل رينو باسو، بتبسيط الضوء على تدهور وضع حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية في مصر، خلال زيارتها المرتقبة إلى القاهرة. ومن بين المنظمات الموقعة على الرسالة، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة كوميان للعدالة وبناء السلام، والمنبر المصري لحقوق الإنسان، ويوروميد رايثس، والتحالف العالمي بشراكة المواطنين – سيفيكس، والمركز الوطني للتعاون في التنمية، ومركز البحث والتوسع في الديمقراطية / مجموعة التدخل القانوني الدولي، والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، ومنظمة مدافعو الصف الأممي.

وقالت المنظمات في الرسالة: في ضوء الانتهاء المتواتر حول زيارتكم مصر خلال الأسابيع المقبلة، نتحتم منظمات المجتمع المدني الموقعة على هذا الخطاب التأكيد على السلطات المصرية، أن تدهور سيادة القانون وانتهاكات حقوق الإنسان في البلاد تمثل معارضة للجوانب السياسية لولاية البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، كما تعد مشكلة رئيسية للبنك تستوجب المعالجة بشكل عاجل وجذوي، ونذكر هنا بهدفين أحدهما الملحق للنهج التقيضي للبنك الأوروبي لمعالجة تحديات الامتثال وهما: إظهار التزام قوي بالطابع السياسي للبنك وتعزيز تأثيره ونفوذه».

وأضافت: بصفتنا منظمات مجتمع مدني، فإننا ننظر بفأسق الاعتبار لدور البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فيما يتعلق بالديمقراطية والتعددية، باعتباره عنصرا مهما للغاية يميز البنك عن المؤسسات المالية الأخرى، ما يعكس في المادة الأولى من اتفاقية إنشاء البنك، كذلك يتمركز البنك كسماهم رئيسي محتمل في دعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، طبقا لسياسته الأكثر مقابل الأكثر، الأقل مقابل الأقل، والتي تمثل أداة مهمة لتشجيع الدول على إحراز تقدّم في الإصلاح ووضع حد للانتهاكات.

تراجع دراماتيكي

وتابعت: تتضمّن ورقة إجراءات البنك 14 معيارا للتقييم الوضع والتقدم في بلدان العمليات وفيما يتعلق بالمبادئ الأساسية للبنك، وأظهرت مصر تراجعاً دراماتيكيًا وقابلاً للقياس منذ آخر استراتيجيتها للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمصر – نُشرت في عام 2017 – في كافة هذه المعايير تقريبا، ما يبعد انحرافا كبيرا عن سياسات وقيم البنك، كما أدى التدهور الشديد والمستمر لوضع حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون في مصر إلى أربعة قرارات وسياحة البرلمان الأوروبي خلال ثلاث سنوات، كان آخرها في ديسمبر/ كانون الأول 2020. كما

إثيوبيا: تدويل قضية سد النهضة لن يبدعنا لقبول معاهدة استعمارية

■ القاهرة - د ب أ: قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإثيوبي، ديميجي ميكونين، إن ممارسة ضغوط غير ضرورية على بلاده، من خلال نهج التسييس المتعمد، وتدويل القضايا المتعلقة بسد النهضة، لن يجعل أديس أبابا تقبل بمعاهدة الحقبة الاستعمارية بشأن نهر النيل. وجاء تصريح ديميجي أثناء كلمة افتتاحية لنقاش عبر الإنترنت استضافته السفارة الإثيوبية في لندن، ونظمته وزارة الخارجية الإثيوبية بالتعاون مع البعثات الإثيوبية في أوروبا، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الإثيوبية (أبنا) أمس الجمعة.

وقال إنه لا يجب أن يواجه التسييس أو التخريب السياسات بشأن مياه النيل، ولكن يجب أن يكون تعزيز التعاون والتفاهم والتكامل هو الروح الموجهة.

وأضاف أن المفاوضات بشأن سد النهضة توفر هذه الفرصة، إذا اتبعت مصر والسودان نهجا بناء لتحقيق نتيجة يكون الجانبان فيها فائزين في إطار العملية الجارية التي يقومها الاتحاد الأفريقي، على حد تعبيره.

وشدد على أن ممارسة الضغط غير الضروري على إثيوبيا من خلال التسييس المتعمد وتدويل الأمر لن يجعل إثيوبيا تقبل بمعاهدة الحقبة الاستعمارية بشأن نهر النيل.

وأوضح أن إثيوبيا لن توافق أبدا على مثل هذه الشروط غير المنصفة، التي تسعى إلى الحفاظ على الهيمنة المائية لمصر والسودان.

وقال بلما سيليشي، أحد أعضاء الفريق الإثيوبي في المفاوضات بشأن السد، في النقاش، إن السودان ومصر حرصان على التوصل إلى اتفاق لتقاسم المياه بدلا من التعامل مع الحالات المحددة المتعلقة بسد النهضة.

وأضاف أن إثيوبيا ليست على استعداد للتوقيع على اتفاق من شأنه أن يضر بمساعي التنمية للأجيال المقبلة.

وتطالب مصر والسودان بإشراك آلية وساطة رباعية دولية تضم الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة، في المفاوضات المتعمّرة الخاصة بسد النهضة، وهو ما ترفضه إثيوبيا.

ومساء الخميس، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال هاتفي مع رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة، موقف مصر الثابت بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم وشامل حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي.

وقد توافق الرئيسان بشأن «أهمية تسوية هذه القضية الحيوية لتفادي تأثيرها السلبي على أمن واستقرار المنطقة بالكامل» وفق بيان مصري رسمي.

رئيس جيبوتي أبدي «اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين، لا سيما في ضوء حرص مصر المستمر على تلبية الاحتياجات التنموية لبلادها»، مشيرا في هذا الصدد إلى «وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات وبمق طر التعاون المشترك في مختلف المجالات».

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاتصال «تناول التباحث بشأن عدد من موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، خاصة على الصعيد الاقتصادي والتبادل التجاري وزيادة الاستثمارات البنينية، وذلك في ظل التعاون الثنائي والإقليمي المتد بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة وصون الأمن والاستقرار، خاصة في منطقتي القرن الأفريقي والبحر الأحمر».

وتقدم السيسي بالتهنئة إلى جيلة بمناسبة إعادة انتخابه لولاية جديدة، معربا عن تمنياته بالتوفيق والنجاح في مهمته لتحقيق التقدم المنشود للشعب الجيبوتي الشقيق.

مشاركة سياسية هزيلة... والحكومة تناقش اتفاقية «سيادو»

بعد عامين على رحيل البشير: غضب نسائي من ضعف مكتسبات التغيير



أرشيفية لسودانيات يتظاهرن في الخرطوم

الخرطوم – «القدس العربي» - من معار عوض:

رغم مرور عامين على سقوط نظام عمر البشير، تشعر النساء في السودان أن التغييرات التي قدمتها الثورة التي أطاحت بالبشير السابق، لا تساوي المكتسبات التي حصلن عليها، بعد تشكيل حكومتين لم تتعد مشاركة المرأة أكثر من 20% رغم أن الوثيقة الدستورية تتحدث عن نسبة 40%، كما أن الأحوال في نفسها لجهة القوانين التي تسي النساء بشكل مباشر.

ورقة عبد الرحمن، باتت واحدة من أيقونات الثورة السودانية، نسبة للعمل الذي يوصف به البطولي، الذي قامت به، حيث كانت تتجه بالقطار عبوة الغاز المسيل للدموع أثناء التظاهرات وإعادة ترميمها على رجال الشرطة، حتى سميت بصائدة «البيمان».

تقول ورقة: «الوضع الراهن لا يشبه ما خرجنا من أجله وضحينا وناضنا، ثورة أثبتت للعالم أنها ليست أمرا سهلا على الإطلاق، وعندما خرجنا كانت مطالبنا كثيرة لكن الوضع الراهن تغير كثيرا، ولحمته لا يعادل أحلامنا ولا التغيير الذي ننشده ولا الوطن الحالي يشبه أحلامنا، نحن كنا نحلم بسودان جديد ومدنية الدولة والديمقراطية، وكنا نحلم بسودان بلا فساد، الوضع الآن يمكن أن يكون أصعب من ذي قبل، ولكن ما زلنا نعمل لهذا التغيير المنشود وثورتنا مستمرة».

وكان وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أشاد بعيد الرحمن، وقال إنه «يستمد جراته وشجاعته من الأثرية السودانية، ورقة عبد الرحمن»، وجاء استشهاده برقعة في معرض حديثه عن مستقبل العالم ومستقبل بريطانيا على وجه الخصوص، في ظل الأخطار والتحديات الجديدة مثل جائحة كورونا.

اتفاقية «سيادو»

ومساء الخميس، استعرض قطاع التنمية الاجتماعية والثقافية في مجلس الوزراء في اجتماعه، برئاسة انتصار صغيرون و وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة» (سيادو) والتي قدمها أحمد آدم بخيت وزير التنمية الاجتماعية. وقد تضمنت الاتفاقية نصوصا أساسية تتعلق بالحريات والحقوق المدنية والسياسية والثقافية وحماية المرأة، وفق بيان صادر عن مجلس الوزراء.

وتابع البيان «من جهة أخرى استعرض القطاع بروتوكول حقوق المرأة في أفريقيا الملحق بالاتفاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب».

وشهدت شوارع الخرطوم في الثامن من نيسان/ إبريل الجاري، موكبا ضخما نظفته جماعات سودانية نسوية، تطلق على نفسها اسم «الموكب النسوي» وتطلق من أمام وزارة العدل السودانية، ليتهيئ أمام مقر النيابة العامة، حيث سلمت الناشطات مجموعة من المطالب الضرورية لإصلاح أوضاع المرأة السودانية.

إلغاء التمييز

وضمنت المطالب حسب بيان «الموكب النسوي» «إلغاء القوانين والسياسات التمييزية ضد المرأة، بما في ذلك قانون الأحوال الشخصية، والغاء ولاية الذكور، ومنح النساء حق الطلاق والمساواة في الميراث». كما طالبت الناشطات أيضا في بيانهن بمشاركة النساء في كافة مستويات الحكم بالمنافسة على الأقل، وتعديل قانون الانتخابات، للسماح للنساء بالترشح بالإنابة عن جمعاتهن، وليس فقط ضمن القوائم النسوية».

وطالب البيان أيضا في مجال التشريعات ب«تجريم زواج القاصرات

عبر بطاقات تموينية وتعاونيات وخصم 40% واستيراد مواد

«حزب الله» يستعد للأسوأ في لبنان بتخزين المواد الغذائية والنفطية

بيروت - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز إن «حزب الله» اللبنانية يقوم باستعدادات تحسباً لانهايار تام للبلد المتعثر عبر إصدار بطاقات خصص غذائية واستيراد أدوية وتجهيز صهاريج لتخزين الوقود من راعيها إيران.

هذه الخطوة التي تعد استجابة لأزمة اقتصادية خطيرة تعيشها البلاد ستمثل توسعاً في الخدمات التي تقدمها الجماعة إلى قاعدة دعمها الشيعية الكبيرة بشبكة تشمل جمعيات خيرية وشركة بناء ونظام تمويزات، وتلقى هذه الخطوة الضوء على المخاوف المتزايدة من انهيار الدولة اللبنانية وهو الوضع الذي تصحح السلطات فيه غير قادرة على استيراد الغذاء أو الوقود من أجل تفادي الظلام.

كما تبرز الدور المتنامي لـ«حزب الله» في التعامل مع الأزمة بخدمات يوفرها عادة ما تكون من اختصاصات الحكومة، وتعكس هذه الخطة أيضاً مخاوف في لبنان من أن يدفع الانهيار الناس إلى الاعتماد على الأحزاب السياسية للحصول على الغذاء والأمن كما كان الحال مع الميشتيات خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين 1975 و1990.

شبكة ضخمة

ورد على سؤال حول خطط «حزب الله» قالت مستشارة رئيس حكومة تصريف الأعمال ليلي حاطوم إن البلاد «ليست في وضع يسمح لها برفض المساعدة» بغض النظر عن السياسة، وقالت المصادر من الجبهة المؤيدة لـ«حزب الله» والتي طلبت عدم نشر أسماؤها، إن الخطة التي من شأنها التخضير للسيارات والسيارات المحتل تسارع مع اقتراب رفع الدعم في الأشهر المقبلة، مما يثير أشباح الجوع والاضطرابات. وانهارت العملة اللبنانية مع فساد الدولار في

البلاد، وعدم وجود أي خطة إنقاذ للدولة في الأفق، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 400%. وأصبح الشجار في محلات السوبر ماركيت شائعاً الآن، وكذلك صور الأشخاص الذين ينيشون في القمامة بحثاً عن الطعام، وأسفر شجار حول مساعداً غذائية هذا الأسبوع عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين.

ومن شأن خطة «حزب الله» أن تساعد على حماية مجتمعاته - ليس فقط الأعضاء ولكن أيضاً السكان الشيعية في المناطق التي لدى الحزب نفوذ فيها - من أسوأ ما يمكن أن ينتج عن الأزمة، ويقول المطلعون إن الخطة يمكن أن تساعد على احتواء أي اضطراب في قاعدة «حزب الله» الأساسية، ولم يرد «حزب الله» الذي يتمتع مع فوائده بالغالبية في البرلمان



محل للبقالة مكتوب على لافتته «العيونك يا سيد» في ضواحي بيروت

والحكومة على طلب للتخليق، وقال أحد المصادر وهو مسؤول كبير «الإستعدادات بدأت للمرحلة المقبلة، إنها بالفعل خطة معركة اقتصادية». وقالت المصادر إن بطاقة «حزب الله» التموينية الجديدة تساعد بالفعل مئات الأشخاص على شراء السلع الأساسية بالبريد اللبنانية وهي عبارة عن مواد إيرانية ولبنانية وسورية بسعر أرخص إلى حد كبير وبخصم

يصل إلى 40% بدعم من الحزب. يمكن استخدام البطاقة - التي تحمل اسم إمام شيعي - في تعاونيات بعضها جديد في ضواحي بيروت الجنوبية وأجزاء من جنوب لبنان حيث نفوذ «حزب الله». ولم تتطرق المصادر إلى تفاصيل الخزانة أو المستفيدين.

«وحزب الله» قوة شبه عسكرية مموله من إيران يصفها منتقدوها بأنها «دولة داخل دولة»، وأصبح الحزب أكثر انخراطاً في شؤون الدولة اللبنانية في السنوات الأخيرة، وشهدت واشنطن، التي تعتبر «حزب الله» منظمة إرهابية، العقوبات لخنق مصادر تمويله، بما في ذلك ما تقدره بمئات الملايين من الدولارات من طهران كل عام، والتمويل الإيراني يجعل الحزب في وضع أفضل من العديد من الأحزاب المتنوعة في البلاد، بما في ذلك أولئك الذين يعارضون ترسانته، ووزعت بعض الأحزاب سلال المساعدات للمجتمعات التي ترعاها، لكن الشبكة المساعدة من إيران لا تزال كبيرة بالمقارنة.

العملة والجوع

وقال جوزيف ضاهر الباحث الذي كتب كتاباً عن الاقتصاد السياسي لحزب الله «كلهم يفعلون ذلك... لكن نطاق حزب الله أكبر وأقوى بكثير ولديه موارد للتعامل مع الأزمة»، وأضاف «هذا يتعلق أكثر بالحد من الكارثة لقاعدته الشيعية. هذا يعني أن الاعتماد على حزب الله بشكل خاص سيزداد»، وبينما يعمل حزب الله على توزيع البطاقات التموينية، فإن الدولة، التي تئن تحت سيطرة الفساد والهدر والديون منذ عقود، تحدثت عن فكرة مثل هذه البطاقة للفقراء اللبنانيين لدة عام تقريبا دون أن تتحرك، ويقول وزراء إن الحاجة إلى موافقة البرلمان أخرت خطة الدولة لإصدار بطاقات للأشد فقراً.

الاجتماعي لأرفف مكتسبة بالبضائع المبلية، وقيل إنها من إحدى التعاونيات التابعة لحزب الله في لبنان الأسبوع الماضي، وقالت فاطمة حمود وهي في الخمسينيات من عمرها، إن البطاقة التموينية تسمح لها مرة واحدة في الشهر بشراء الحبوب والزيوت ومواد التنظيف لأسرتها المكونة من ثمانية أفراد، وقالت «إنهم يطمون أننا في حالة سيئة... بدونهم، ما الذي كنا سنفعله في هذه الأوقات الصعبة».

وقال مصدر شيعي ثان إن «حزب الله» ملا المستودعات وزع البطاقات لتقديم الخدمات إلى عائلات لا تنتمي إلى حزب الله وسد الثغرات في السوق اللبنانية حيث المواد البديلة عموماً تعد أرخص وأكثر شوباً مما قبل الأزمة، وقال إن البطاقة تقدم حصة، على أساس حجم الأسرة، لاحتياجات مثل السكر والطحين، هذه البضائع مدعومة من حزب الله أو تستوردها شركات حليفة له، أو تأتي دون رسوم جمركية عبر الحدود، من سوريا، حيث تتمتع قوات حزب الله بنفوذ قوي منذ انضمامها للحرب لدم دمشق إلى جانب إيران.

وأضاف المصدر أن الحزب لديه خطط مماثلة لاستيراد الأدوية، وقال بعض الصيادلة في الضاحية الجنوبية لبيروت إنهم تلقوا تدريبات على التعامل مع ماركات إيرانية وسورية جديدة ظهرت على الرفوف في الأشهر الأخيرة، وقال مصدران إن الخطة تشمل تخزين الوقود من إيران، فيما تحذر وزارة الطاقة اللبنانية من احتمال انقطاع التيار الكهربائي، وقال المسؤول الكبير إن حزب الله يسعى لإيجاد أماكن تخزين الوقود في سوريا الجاورة.

وقال المسؤول «عندما نصل إلى مرحلة العتمة والجوع، ستجدون إن حزب الله راح على الخيار الثاني وهذا قرار خطير. عندما الحزب سيقيم مقام الدولة»، وأضاف «إذا وصلنا إلى ذلك الوقت يكون الحزب قد اتخذ احتياطاته لمنع الفراغ».

المدعي العام غسان عويدات يكف يد عادة عون عن النظر في ملفات مالية ... والقاضية تنمرّد؟

الاشتراعي الرقم 83/ 150 (قانون القضاء العدلي)، وطلب من جميع الاجهزة الامنية التي تشكل الضابطة العلية التقيد بهذا القرار. غير أن القاضية عون تمردت عن قرار رئيسها عويدات وتوجهت كما ذكرت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة إلى مكاتب شركة ميشال مكند لاستكمال التحقيق على الرغم من كف يدها عن هذه الملفات المالية، وعلق النائب فريد هيكل الخازن على خطوة القاضية منتقداً أداء العهد بقوله، «عصفورية عن حق وحقيق ويجبوا بالإصلاح والحاسبة والتدقيق الجنائي»، في المقابل، دافع مناصرو التيار العوني عن القاضية عون وراؤا «أنها تعمل بضميرها ومصرّة على فتح ملفات الفساد ومحاسبة الفاسدين وهي تحارب لإضعافها وإسكاتها».

وكانت القاضية عون أذعت على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بإسائة الإمانة بالدولار المدعوم كما أصدرت بلاغ بحث وتحرق بحق رئيس مجلس إدارة مصرف «سوسبيتبه جنرال» أنطون صحنواي رافضة تخلفه عن الحضور إلى جلسة للاستماع إليه بصفة شاهد بسبب وجوده خارج البلاد، وقد طلب العديد من المدعى عليهم تنحية القاضية عون بسبب اتهامها بالتسييس وإصدار قرارات من منطلقات سياسية وكيدية ضد خصوم العهد.

بيروت - «القدس العربي»: بعد اللغظ الذي أثارته مراراً النائب العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون المسبوبة سياسياً على رئيس القاضي غسان عويدات قراراً بتعديل قرار توزيع الأعمال المتعلقة بجرام التجار بالخدرات والحوارم المالية الهامة وجرام القتل لدى النيابة العامة الاستثنائية في جبل لبنان بحصرها بثلاثة محامين عاين فقط هم سامي صادر وسامير لبشع وطانيوس العنبريني، من دون أن يلحظ القرار اسم القاضية غادة عون، وقاضيين آخرين سبق للمجلس التأسيسي للقضاء أن كف يدهما عن العمل.

وجاء قرار عويدات بناء على عدالات مجلس القضاء الأعلى، خلال اجتماعه في 13 نيسان/أبريل الجاري، حيث قرّر الطلب من القاضي عويدات ومن رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي بركان سعد، اتخاذ الإجراءات في حق القاضية عون، وذلك ضمن اختصاص كل منهما، ودعاها إلى الحضور امامه للاستماع إليها على خلفية أدائها والشكاوى المتعددة المقدمة ضدها والمتعلقة بمجمل نطاق عملها القضائي، واستند عويدات في قراره بتوزيع جدول الأعمال في عدلية بعدد أي نص المادة 13 من قانون أصول المحاكمات الجزائية من 31 من الرسوم

الموعوم والستورده من الخارج لا يذهب فقط إلى سوريا عبر معايير التهريب بل يذهب أيضاً إلى قوات الامم المتحدة لمرافقة قضى الاشتباك في منطقة الجولان. هذا ما كشف عنه رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب الذي حصل سجلان بينه وبين وزيرة الدفاع زينة عكر حول تزويد هذه القوات بالنفط.

بيروت - «القدس العربي»: يبدو أن النفط المدعوم والستورده من الخارج لا يذهب فقط إلى سوريا عبر معايير التهريب بل يذهب أيضاً إلى قوات الامم المتحدة لمرافقة قضى الاشتباك في منطقة الجولان. هذا ما كشف عنه رئيس حزب التوحيد العربي ونام وهاب الذي حصل سجلان بينه وبين وزيرة الدفاع زينة عكر حول تزويد هذه القوات بالنفط. فقد أعلن المكتب الاعلامي للوزيرة عكر «إن وزارة الدفاع لم توقع على أي طلب لتزويد قوات الاندوف Lindof (قوات الامم المتحدة لمرافقة قضى الاشتباك) بالمرحوقات إلا بعد التأكد من المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة بأن كامل الكميات تؤخذ من منشآت النفط ويتم الدفع بالدولار

جنبلاط ينتظر اتفاق الأقطاب الكبار في الجو والبحر والبر لتركيبة حكومة الإنقاذ

لبنان: روسيا تدعم حكومة برئاسة الحريري في أسرع وقت... وعون يصف زيارته بـ«شمّ الهوا»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الخارجية بجولات «شمّ الهوا» وأكد عدم حصول تواصل بينه وبين الرئيس المكلف الذي سبق له أن غاب ثلاثة أشهر متواصلة وهو اليوم في روسيا. ورمي عن الكرة مجدداً إلى ملعب الحريري الذي كما قال في حديث إلى جريدة «نداء الوطن» «يطلب إطلاق يده في تسمية الوزراء بغيره، وهذا أمر غير ممكن ولا يؤمن ثقة برلمانية للحكومة وإلا نكون امام حكومة غير معترف بها». وأعاد عون التأكيد «على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة بالتعاون مع رئيس الحكومة المكلف والتوقيع على مرسوم تشكيلها وقبول استقالته، أي عملية تكوين السلطة، فيما يتولى مجلس النواب محاسبة الحكومة؛ فهذه هي صلاحياتي وهذه هي حدودها» وقال «معركتي الأساسية المحاسبة وأخذت على نفسي متابعة موضوع الفساد وتنفيذ التدقيق الجنائي وسأستمر، معلناً أنه لن يستقيل من مسؤولياته ومضيفاً «إذا أخطأت ليقولوا لي ما هي الأخطاء التي ارتكبتها أيضاً كان حجمها». وختتم: «أنا مستمر في تحمل مسؤولياتي الدستورية، وأعرف أنني مهما فعلت سيواصلون مهاجمتي. هدفهم النيل مني وتحتججون بجبران بأسليل ولكن الناس تعلم الحقيقة، ولو سكتنا عن مواجهة الفساد والمحاسبة فالتاس ستحاسبنا وتلومنا، ونحن لن نسكت». وفي الموازة، عزّز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»: «في انتظار اتفاق الأقطاب الكبار في الجو والبحر والبر لتركيبة حكومة الإنقاذ، فإنّ الدعم العشوائي وغير المدروس والذي يستفيد منه كبار التجار والمافيات المحيطة سيسطيح بالاحتياطي الإلزامي وبالوقومات الأساسية للوجود. أمّا الثروات البحرية فقد تصبح مشاعاً يستباح من إسرائيل ومن سوريا».

روسيا تدعم حكومة برئاسة استك في أسرع وقت» هذه هي الرسالة الأساسية التي خرجت بها محادثات الرئيس المكلف سعد الحريري في موسكو والتي اختتمت بقاء مع وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقر وزارة الخارجية في موسكو في حضور الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف ونائب رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السفير اندريه بانوف والمبعوث الخاص للرئيس الحريري إلى روسيا جورج شغبان والمستشار باسم الشباب، وتمّت في خلاله مناقشة الأوضاع في لبنان بشكل تفصيلي ولا سيما العقبات التي تواجه تشكيل الحكومة والأزمة الاقتصادية، كما تناول البحث موضوع اللاجئين السوريين وإمكانية تزويد روسيا للبنان باللقاحات لمواجهة جائحة كورونا. وحسب المعلومات الرسمية، أكد وزير الخارجية الروسي «دعم روسيا لجهود الرئيس الحريري في تأييد حكومة برئاسة ياسر عرفات، تكون قادرة على معالجة الأزمة، الحصول على الدعم العربي والدولي». وكان الحريري تصادح هاتفياً مع الرئيس فلاديمير بوتين والتقى رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين الذي أكد «متانة العلاقات التي تربط بين لبنان وروسيا، والتي أسهم فيها الرئيس الراحل رفيق الحريري» وقال «إننا نؤكد استعدادنا للقيام بما يلزم لتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات في المرحلة المقبلة، بما يخدم مصلحة شعبينا». تزأمنا، وصف رئيس الجمهورية ميشال عون زيارات الحريري

«مجلس عسكري موحد» جنوب سوريا... الأسباب والأهداف

أبناء درعا يعلنون تشكيل كتائب مقاتلة تقود العمليات ضد النظام السوري وروسيا وإيران

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أعلنت مجموعات مسلحة في محافظة درعا والجولان جنوب سوريا، الخميس، عن تأسيس كيان عسكري مستقل يحمل اسم «المجلس العسكري لكتائب الجنوب السوري» ما يجعل درعا مقبلة على مجموعة خيارات، على رأسها عودة العمليات العسكرية إلى شكلها التقليدي قبل توقيع اتفاق التوقيات في تموز 2018.

إفشال كافة المشاريع الخارجية،

وقال أحد قيادات المجلس العسكري في بث مباشر أمس، عبر وسائل التواصل الاجتماعي إن المجلس العسكري يهدف بالدرجة الأولى إلى «إفشال كافة المشاريع الخارجية على أرض جوران من دعم الخارجي وغير ذلك، لأنه مشروع وطني سيقدم أبناء جوران المطلوبين للنظام ليقتصدوا بالنفط، ولا مكان لعناصر المسلحة في هذا التشكيل». «القدس العربي» تواصلت مع القيادي المشرف على تأسيس المجلس العسكري في درعا حيث طلب حجبه هوئيه لسدوع أمنية، وأوضح أن أهداف المشروع العسكري «إعادة روح الثورة للجنوب السوري وإيقاف تمدد النظام وحزب الله الإيراني، بحجة تواجد

داعش في المنطقة»، وأضاف «خرج المجلس ليقول للعالم.. نحن أصحاب الأرض وأبناء الأرض، نحن أولياء دم وأصحاب قضية، ولن نسبح لكم أن تقتلوا شباب جوران تحت صفة داعش ولن تحلّوا الأربض بعد وسم أهلها بسمة الإرهاب». وعن أسباب إعلان تشكيل عسكري جديد، ودق أحرر إسفين في نعش المصالحة مع النظام السوري، قال المتحدث أنها مجموعة من الأسباب أبرزها «تمدد إيران في المنطقة، ونشرها للتشيع وتجنيد مها ميليشيات من أبناء الجنوب السوري، ناهيك عن انتشار المخدرات فكلنا يعلم أن الجنوب السوري أصبح محطة لتجارة المخدرات، وتصديرها عبر الحدود المجاورة، وهذا خطر كبير كونه يهدف إلى تغيير عقائدي وأخلاقي وهذا الشيء لن نقبله نحن أبناء جوران والجولان وأنباء الثورة»، وقال القيادي «أعداؤنا هو التحالف المشترك الممثل بالنظام السوري وإيران وروسيا، فهم السبب بيشريد أهلنا وقتل شبابنا واعتقال أولادنا». وحول آلية العمل في المجلس العسكري، قال المتحدث «في كل قرية الآن بحوران توجد مجموعات مسلحة وتقوم بأعمال أمنية ضد

التي نقتلوا أهلهم وهدموا بيوتهم، وفي الواقع النظام غير مسيطر على المحافظة، ومن يدعي ذلك فهو يتفوه بكلام عار عن الصحة، فالأحرار موجودون ويتجولون، وهناك قرى كثيرة لا يجرؤ النظام على دخولها».

عن الوضع النفسي لدى المدنيين»، وأضاف «هدفنا تصحيح المسار، ونريد تحرير أرضنا واستعادة الحقوق التي سلبت». وتداول ناشطون الجمعة، مجموعة من المقاطع المصورة التي أعلنت خلالها مجموعات عسكرية عاملة في درعا، الانتساب للمجلس العسكري، وحملت الكتائب أسماء مقاتلين وقيادات عسكريين لقوا مصرعهم على يد النظام السوري، مثل كتيبة الساروت وكتيبة «الشهيد أبو حسن بردان» وكتيبة «الشهيد قيس طاعنة»، وكتيبة الشهيد أحمد الخلف وكتيبة «عامود حوران».

ومنذ إبرام اتفاق المصالحة في درعا، عمد النظام السوري وحلفاؤه إلى رفع مستوى التدخل الأمني لاحتواء مظاهر الفوضى في جنوب البلاد، خصوصاً أن العديد من المناطق في محافظة درعا بقيت عبارة عن ممرجات أمنية لفصائل التسوية، مع غياب أي مؤثر لإعادة بناء الثقة بين الطرفين على أساس الولاء للسلطة من جديد، بسبب ممارسات النظام السوري وإيران وعدم التزام روسيا بتعهداتها. قد يكون الجنوب السوري، وفق خبراء ومراقبين، مقبلاً على عودة العمليات العسكرية إلى شكلها التقليدي قبل توقيع اتفاق التسوية، في حين يبقى خيار التدخل الأمني بمستوى مرتفع على غرار ما حصل في اليمنين في مارس/ آذار 2020، مرجح أيضاً.

كورونا يفتك بمناطق النظام السوري؛ نحو 97 ألف إصابة و640 وفاة

دمشق - وكالات: يواصل المرصد السوري لحقوق الإنسان، مواكبة تفشي فيروس كورونا في المحافظات السورية ضمن مناطق نفوذ النظام السوري. فقد أفاضت مصادر طبية موثوقة للمرصد من تلك المناطق، بتسجيل نحو 97 ألف إصابة جديدة بغيروس كورونا المستجد خلال الأيام القليلة الفائتة في مختلف المحافظات، وسط تسجيل 641 حالة وفاة جديدة بالفيروس في الفترة ذاتها، ولا يزال النظام السوري يتستر على الأرقام الحقيقية عبر إعلان عشرات الإصابات والوفيات بشكل يومي فقط، ويتم تسجيل الوفيات الكبيرة على أنها جرت بمرض ذات الرئة، وسط تفشي الفيروس في عموم المحافظات السورية، ويناقض ذاته بإعلان امتلاء الأسرة في العناية المركزة في دمشق، في حين لم ترد معلوماً حتى اللحظة عن القاح ضد الفيروس الذي وصل الأراضي السورية وآلية التخلص. ووفقاً لآخر إحصائيات المرصد السوري المستمدة من مصادر طبية موثوقة ضمن مناطق سيطرة قوات النظام، فإن أعداد المصابين بغيروس كوفيد-19 بلغت نحو 859600 إصابة مؤكدة، تعافى منها أكثر من 545 ألف بينما توفي 22645 شخصاً. يذكر أن الأعداد الرسمية لوزارة الصحة التابعة للنظام السوري منذ دخول الجائحة إلى الأراضي السورية، هي 20713 إصابة، توفي منها 1414، بينما بلغت حالات الشفاء 14469 وفق المرصد السوري.

وسط «جائحتين» وقرب «الفتنة»... والمحكمة تبرئ متهمه

الأردن: قضايا «إطالة اللسان» تحت المجهر وقيد «الإحصاء وتقييم الوظيفة»

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين:

لا يحتاج المشهد أصلاً إلى مزيد من الإثارة والتشويق ولا إلى إنتاج المزيد من التساؤلات. محكمة الاستئناف الأردنية تقر بعد يوم واحد تقريباً عدم مسؤولية الفتاة التي خطفت أسوأ المنصات، عن تهمة إطالة اللسان.

القرار كانت قد اتخذته محكمة بالدرجة الأولى، وملف القضية خاضع للاستئناف، لكن الإشارة الإعلامية في البلاد وصلت إلى زورتها بعد شكوى على الأرجح لها علاقة بملاسنة نسائية، لكن الموقف أنها تماماً رئيس جميع السلطات، وهو الملك عبد الله شخصياً، باتصال هاتفى مع الفتاة التي ادبنت بدرجة الحكم الأولى قبل فسح الحكم بالاستئناف، لأنها ذكرت عبارة «تفضل فيها والدها على الملك».

موقف الملك من هذه القضية يعكس - حسب المقربين والمسؤولين الكبار - مروته وتسامحه، فالبلاد أصلاً منشغلة بملف الفتنة الأخيرة، ولا مجال للجدل أو حتى للمساس بإدارة القضاء للمفاته تحت لافتة إطالة اللسان، لأن ملف القضية كان أصلاً في الاستئناف، ومحكمة الصلح قررت الحبس وأوقفت التنفيذ.

«النية الجرمية»

لكن ثمة أسئلة كبيرة وعديدة تطرحها الحادثة بكل تفصيلاتها، حيث تقرر محكمة الاستئناف عدم مسؤولية الفتاة بسبب عدم وجود بينات حقيقية، بمعنى في الجانب الإجرائي القضائي تصرفت سلطات القضاء والمحاكم بموجب النظام الذي يحكم عملها، وقد لا يتوفر الأساس للقول بأن اتصال الملك بالفتاة المدانة قد يكون له علاقة بقرار الاستئناف إلا في سياق التسريع بحسم ملف أغراضها



عمال بلدية عمان يقومون بتثبيت علم أردني يبلغ طوله 2132 مترا بهدف كسر الرقم القياسي العالمي لموسوعة غينيس لأطول علم في العالم

بعنوان تبرئة متهمه بريئة بالنسبة للشارع وليس محكمة الدرجة الأولى، تسلط الضوء على ملفات وقضايا إطالة اللسان والتي طالما استخدمت - في رأي العديد من المحققين- في إطار الكنايات السياسية والبيروقراطية، أو حتى في إطار التكيف القانوني الذي يسمح به القانون. بدأت منصات الأردنيين تقترح شطب النصوص القانونية التي تتحدث عن إطالة اللسان وتظهر الحرص على ضرورة الانتباه لعدم التعسف في بناء شكاوى باسم الحق العام بناء على تلك النصوص التي تسمح بالرونة والتفسير والتأويل في بعض الأحيان. لا يمانع علنا، وبرسالة واضحة، الملك شخصياً بأن تقول أي

المصلحة العامة.

والشاهد يفيد في اتجاهين، فهو يظهر حجم السلبية التي تتسع في أوصال المجتمع وكيفية تقييم مسار الأحداث من زوايا مختلفة ومتباينة، الأمر الذي ينبغي الآن أن يدرس فعلياً في وقفة تأمل وطنية وتحت عنوان مكسب لا يختلف الأردنيون عليه، وهو بقاء السلطة القضائية مستقلة تماماً وخارج تجاذبات الشارع والسياسيين. القضاء تصرف في ملف بين يديه، لكن حجم الاحتقان العام والمزاج الحاد يحاول الاضطراد من زاوية التراتبية الزمنية ودون أدلة أو براهين.

السؤال الثانية، وقد تكون أهم، هي أن حادثة الفتاة، آثار الدباس، التي وصفت

أردنية بأنها تحب والدها أكثر منه. لكن محكمة الدرجة الأولى كان لها رأي في حيثيات قضية محددة، وهو رأي خالفته محكمة الاستئناف لاحقاً، وقررت عدم مسؤولية وليس براءة الفتاة المعنية، وهي صيغة قانونية تعني بأن الادعاء أخفق في تقديم أدلة وبراهين قاطعة على ارتكاب الجريمة. فيما بلغت الخبر القانوني والمهامي المعروف أمين أبو شرخ نظراً «القدس العربي» بأن الركن الأساسي في إثبات أي مخالفة هو «النية الجرمية»، ما حصل بالنتيجة، سياسياً ووطنياً، انتهى بتسليط الضوء على تلك الجريمة حصرياً، وأحياناً على المساحات غير المحكمة في التقدير للبيانات القانونية التي

يمكن أن تظهر بعض المظلومية أو التعسف. ذلك ليس شأن القضاء في كل حال، وإن كانت المنصات قد نشرت نسخة من توجيه للنيابة تقتضي «جمع» ملفات قضايا إطالة اللسان.

وليس له علاقة بالمؤسسات المرجعية أيضاً، وهو على الأرجح شأن السلطات، وكبار الموظفين الذين يمثلون السلطة التنفيذية ويظهرون أحياناً جرعة من المبالغة والتحويل في تبرير وظائفهم وإدائها، أو في النزوع إلى المزاودة على المواطنين.

آخر ما يمكن أن يحتاجه الدولة والمرجعيات والمؤسسات السيادية هو مثل هذا التنظيم في المرحلة الحالية الحرجة والصعبة، فالجائحة الصحية تضرب الأردنيين في مناطق حساسة، والجائحة الاقتصادية تضرب غالبيتهم في مناطق أكثر حساسية.

الأردن بعد «الفتنة»

والجميع منشغل للتو بأحداث مؤامرة وفتنة غامضة التناضح، والدولة ينبغي لها أن تركز على واجباتها بعد نمو خصوم الداخل والنشاط المفاجئ الزاحف لمعارض ومتامري الخارج. التركيز ضمن بوصلة سياسية وبيروقراطية على نصوص القوانين التي تتحدث عن إطالة اللسان هو آخر ما يحتاجه الأردنيون حالياً. تلك ليس وظيفة الرأي العام ولا الأحزاب ولا المجتمع المدني، بل وظيفة الدولة والمؤسسات بعدما اكتشف الجميع اليوم بأن التوسع أو التعسف أو كتمان اليوم في استخدام نصوص تهمة إطالة اللسان لا يخدم الدولة بقدر ما يظنوي على رغبة كامنة عند موظفين في المزاودة على الناس.

ليس من مصلحة أحد الآن إظهار عناصر الفتنة أكثر في مواجهة الشارع. وليس من مصلحة الدولة بالتاكيد

صحافة عالمية

«فورين بوليسي»: الحماية الأمريكية ليست بديلاً عن إصلاح حقيقي وشفاف من داخل الأردن نفسه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً للأستاذ المشارك في العلوم السياسية في جامعة تيمبل الأمريكية شين يوم خصصه للوضع في الأردن. واختار الباحث عنواناً لقائه «الأردن أصبح مملكة موز، وحذر فيه من أن البلد ينهار أمام سمع ونظر أمريكا.

وأشار في بداية المقال إلى احتفال الأردن بالثوية الأولى على إنشاء المملكة الأردنية الهاشمية والتي غطت عليها «قضية حمزة» حيث بدأت الهزة الأرضية قبل أسبوعين عندما اعتقلت الأجهزة الأمنية عددا من الرموز البارزة بتهمة الترويج لانقلاب، ومن بين هؤلاء الأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني، الأمير حمزة، والذي طُبع منه قطع الاتصالات مع مشايخ العشائر الساخطين على الوضع المبعثي الصعب والفساد المستشري بشكل بات يعضهم يرى فيه اختياراً احسن من أخيه.

ويضيف أن البريطانيين قاموا برسم دولة الأردن في 1921 ونصوا عليها الهاشميين، ومع أنها فقدت المصادر والمكانة إلا أن الملكية حافظت على الاستقرار عبر رعاية وحماية العشائر، وتحديدًا بعد موجات اللاجئين من فلسطين في 1948 و 1967. وكانت الصفقة متقشفة ولكنها نجحت وقامت على «الخيزن قبائل الولاء»، ومنذ وصول الملك عبد الله الثاني إلى الحكم في 1999 رأى قادة العشائر أن الكثير من الوظائف والخدمات قد اختفت. ودخل الأمير حمزة إلى داخل هذه العلاقة المتوترة بين الملكية والعشائر. ويعتقد الكثيرون أن القضية مصطنعة صممت لحرف نظر الرأي العام عن سوء الإدارة للبلاد خلال العقد الماضي، رغم أن هناك من تحدث عن مؤامرة حقيقية وتدخل سعودي.

كورونا زاد الأوضاع سوءاً

وزاد انتشار فيروس كورونا من الأوضاع سوءاً، حيث ارتفعت معدلات البطالة من 15٪ إلى 25٪ وزاد معدل الفقر من 16٪ إلى 37٪، ولم تود الوجود الكثير من الملك عبد الله بالإصلاح الديمقراطي إلى ثمار حقيقية. ومع نقد الناشطين من أبناء العشائر للملك، وهو تجاوز - لم ترد الملكية بسياسات أفضل وشفافية بل زادت من القمع، ولكن قمع المعارضة أو مكائد القصر ليست القضية الحقيقية، فمثل كل الملكيات الأردن لا يتسامح إلا بالقرع البسيط مع المعارضة، وأكثر من هذا تعاني كل الملكيات العربية من الاحتراق الداخلي. وعلى مدى العقد الماضي شهدت السعودية والمغرب

والبحرين حملات لتكميم أفواه المعارضة، وعانت عائلة الصباح في الكويت من المؤامرات والخلافات حول الخلافة. ويقول يسوم إن الأردن تحول إلى «ملكية موز» باتت شرعيتها مرققة وتحتاج للدعم والسلاح من واشنطن للنجاة. وتخلت عن الكثير من سيادتها عبر معاهدة الدفاع التي وقعت في كانون الثاني/يناير دون معرفة الرأي العام، مما أعطى الجيش الأمريكي حقوقاً غير مفيدة للعمل في كل المملكة وتحويلها إلى قاعدة أمريكية ضخمة. كل هذا يجعل النظام بطبيعته غير مستعد للتفكير في أي إصلاحات دون ضغط أمريكي واضح. وفي الوقت نفسه لا تزال الولايات المتحدة متواطئة في الأخطاء والانتهاكات السياسية والاقتصادية التي تفكك البلاد، الملك عبد الله الثاني هو اليوم أطول زعيم عربي حكماً ويعامل معه المسؤولون الأمريكيون على أنه ملك مؤيد للغرب ويقدمونه على أنه نموذج للاعتدال والإصلاح.

وأكدت إدارة جوزيف بايدن أثناء الأزمة الأخيرة دعمها للملك وما قام به من إجراءات. ودعا بايدن في مكالمة للبقاء قوياً، فيما أثنى أئتوني بليتنك عن الشراكة الإستراتيجية الأمريكية - الأردنية.

ويطعن الكاتب أن هذه قصة حمزينة ولكنها عادية، فكر بايران في ظل الشاه أو دول غير شرق أوسطية مثل حكومة جنوب فيتنام أو هندوراس في ظل ساموزا.

الأولوية لواشنطن وليس مصالح الشعب

ويظهر التاريخ أنه عندما يتحول الديكتاتور المدعوم جزءاً مقدساً من سياسة واشنطن الخارجية، يصبح وغيره أكثر اعتماداً على الدعم الأمريكي، بشكل يجعله يقدم الأولوية لواشنطن على مصالح شعبه. وفي حالة الأردن، حافظت الحكومة على سيادة أمريكا في المنطقة وحمّت إسرائيل وتجاهلت في الوقت نفسه المنفعة. هذا هو الدافع المهيمن لأنظمة يستسلمون لأسوأ أنواع الاستبداد الفوط ويثرون أنفسهم ويفترون مجتمعهم منهم. ويتجاهلون الإشارات عن الثورة القادمة على اعتقاد منهم أن أمريكا ستقدمهم ولكنها لا تفعل. هذا هو الدافع المهيمن لأنظمة الموز أنها عندما تقوم بتدمير نفسها لا تلتفت إلى عقيدة كيرياتريك والتي تقوم على فكرة أن النظام الفاسد المؤيد للغرب هو أفضل من نظام معاد للديمقراطيات الغربية. ولكنه ينجح من الحقيقة اليومية، فعندما تنترم الولايات المتحدة ليس فقط الدفاع عن النظام ولكن إدارة البلاد، فلا تستطيع الخروج، وتواجه الولايات المتحدة تناقضاً ظاهرياً حيث يخشى صناع السياسة من تخفيف أي جزء من الدعم بشكل يزعزع استقرار

باحث: «أصبح مملكة موز» وحذر من انهيارها

«فورين بوليسي»: الحماية الأمريكية ليست بديلاً عن إصلاح حقيقي وشفاف من داخل الأردن نفسه

الدولة الوكيلة والذي لا تستطيع النجاة بدونه. ومن هنا، فالخيار الوحيد هو استمرار النظام مع أن سياساته هي سبب في عدم الاستقرار. ولهذا السبب يمكن لإدارة بايدن إعادة وضع معايير جديدة للعلاقة مع السعودية، الدولة الغنية، ولكن من الصعب عمل هذا مع دولة فقيرة مثل الأردن.

وتحول اعتماد البلد على أمريكا في أثناء الحرب الباردة، حيث حلت الولايات المتحدة محل بريطانيا في نهاية الخمسينات من القرن الماضي وأصبحت حاميته. وكان تحركاً منطقياً ينبع من دعم كل الأنظمة المعادية للكثلة السوفياتية. ولا يوجد في الأردن نظراً، لكنه استمر في لعب دور كاسر جيوسياسي يعزل إسرائيل ودول شبه الجزيرة العربية النفطية عن القوى التسبوعية المتشددة والقومية العربية. وبعد نهاية الحرب الباردة أصبح الأردن جزءاً لا يتجزأ من الإستراتيجية الأمريكية عبر مساعدته في دعم باكس أمريكا، في الشرق الأوسط. وعقد معاهدة سلام مع إسرائيل وساعد في حملات مكافحة الإرهاب وسرع من عملية غزو العراق واستضاف التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية وحول الأسلحة إلى المعارضة السورية المسلحة.

وتدبب معاهدة الدفاع الأخيرة خطوة أبعده وهي تجنيد الأردن لخوض حروب الولايات المتحدة في المنطقة. وخلال كل هذه المراحل ساعدت الولايات المتحدة على بناء الدولة الأردنية، وكان الدعم الأجنبي واحداً من الأسباب. وتشوق الدعم الاقتصادي الأمريكي على كل الموارد الضريبية المحلية، بحيث كان الشيء الوحيد الذي يحافظ على «قلعة الأردن» ويمنع إفلاسها.

جزء من إستراتيجية أمريكا

وفي الوقت الذي يحصل فيه الأردن على دعم من متحني عديدين بمن فيهم صندوق النقد الدولي إلا أن الدعم الاقتصادي الأمريكي يظل قابلاً للاستبدال على شكل أموال نقدية ومضموين وزيد على مليار دولار سنوياً. ويغضب السياق، بدأت وكالة التنمية الدولية الأمريكية بتصميم وفرت الإجراءات الأساسية للحكم والضمان للناس والمجتمع والمعالجة. الملكة. فعندما يحصل المواطن الأردني على المياه من الصنبور، وهو أمر ليس سهلاً في بلد يحتاج الماء، فإن هذا يسبب وكالة التنمية الدولية. وحتى مينا العبية والمنطقة الاقتصادية الخاصة، الشروع الضخم الذي هدف لتحويل البنية واكتفاة نشاط إقليمي موله وصممه الدكتور قراط الأمريكيون. كما أن المؤسسات الأمنية التي تعمل على تقوية النظام

الأردني أصبحت مرتبطة وبشكل تكافلي مع أمريكا. فقدرية المخابرات العامة في الأردن التي يتم تعجيبها في الغرب على أنها النسخة العربية من الموساد قُصت معظم وقتها في خلق المعارضة الأردنية مع مكافحة الإرهاب. وكذا الجندي في الجيش مدني للولايات المتحدة بالتدريب، ومعظم أسلحة الجيش - الدبابات والبنادق والمقاتلات مصنع في الولايات المتحدة.

استثناء

لكن الأردن يظل استثناء بين حلفاء واشنطن، فهو قاعدة أمريكية تديرها ملكية ويعرف أن أهم بناية فيه إلى جانب القصر في عمان هي السفارة الأمريكية. وبالطبع فوكك محمية أمريكية لمن، والاعتماد على حسن النية الأمريكية لم يعط، مثلاً، الملك عبد الله هامشاً لوقف «صفقة القرن» التي قدمتها إدارة دونالد ترام لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والتي اغضبت الملك لأنها تبتت مزاعم إسرائيل في الأرض الفلسطينية وهشت الدور الأردني التقليدي في الوساطة بالنزاع، وحتى في ظل هذه الزوبعة لم تتسأل أبداً إدارة ترامب عن حكمة بقاء الملك عبد الله في الحكم، وهو ما يفسر الدعم الأمريكي حتى عندما قامت الحكومة بالضغط على القبائل واعتقال أحد الأمراء، ولم تخفي أمريكا أزدناً مختلفاً عن هذا لأنها ليست مجبرة. والتاريخ يكشف أن أمريكا فضلت على إنقاذ الأنظمة التابعة لها لكن البديل عنها كانت أنظمة معادية لها، فالثورة الإسلامية في إيران في مثال كلاسيكي، وقریباً من حودها، النظام الكوبي الذي نتج عن الإطاحة بجمهورية موز أصلية، نظام فلينجيتكو باتيستا.

وفي غياب احتمال فرض أمريكا الضغوط عن بعد على النظام الأردني للإصلاح، فإن التغيير يقع على عاتق النظام، وهو يعرف أن العشائر لا ترغب فقط بالتغيير والإصلاح، بل كل المواطنين الأردنيين، لأنهم يحتاجون منذ الربيع العربي، ويريدون حملات شفافافية وتحصل مصادقة لإنهاء الفساد المستشري، ويتطلعون لاستبدال التمييز العام ببرامج منتهجة توفر الوظائف، ويرغبون بقمع أقل وديمقراطية أكثر، وهو تعهد قطعته على نفسه الملك عبد الله عام 2011. ولكن الوقت يتغير ولا يزال الشرق الأوسط مكاناً للثورة خسر فيه ستة ديكتاتورين السلطة في انتفاضات جماهيرية في العقد الماضي. وسواء كان الدور على الأردن أم لا، فهذا يعتمد على الملكية التي يجب عليها إعادة التفكير في نهجها بدلاً من النظر للولايات المتحدة، ولو فعلت ذلك لنشاط إقليمي موله وصممه الدكتور قراط والاعتدال الذي تعلن عنه الآن واشنطن.

«إيكونومست»: عبير موسى دوغمانية بمكبر صوت دون رؤية لحل مشاكل تونس



عبير موسى

ورفعوه عالياً أثناء احتجاج، ودعت نقابة الصحفيين إلى مقاطعة موسى بسبب ما قالت إنها «مارسات قاضية»، وجاء هذا بعد مزاعمها أن صحافياً قام بنشاطات جنسية مع عاملة في البرلمان.

وتقول المجلة إن خطابها يشبه الخطاب الذي تستخدمه الأنظمة المعادية للإسلاميين في الإمارات والسعودية ومصر. وتبدو مواقفها من الديمقراطية متشابهة أيضاً. وتريد تقوية الرئاسة والأمن وحظر نشاطات النهضة، ويقول يوسف الشريف من مركز كولومبيا العالمي «لا أعتقد أنها تعارض الديمقراطية»، ولكنها سعيدة بترك الناس يفترضون هذا، وليس أقل من حملتها ضد دعائم الديمقراطية والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية».

وفي المجتمعات تحيط موسى (وهي مسؤولة سابقة في حزب بن علي) نفسها بمرمز الماضي دون ذكر أي شيء عن القمع الذي كان التونسيون يعانون منه، كما لا تقدم أي حلول لمشاكل البلد. لكن هناك عددا كبيرا من التونسيين يعتقدون أنها تتحدث نيابة عنهم. وعندما رشحت نفسها للرئاسة عام 2019 حصلت على نسبة 4٪ من الأصوات وفاز قيس سعيد. ولكنها قد تحقق أحسن من ذلك لأن الكثير من التونسيين يرون في حاكم قوي طريقاً للازدهار.

الثورة كانت «مؤامرة» أشرفت عليها دول أجنبية، في البداية قالت إن «الأوروبيين والأمريكيين والصهاينة» هم المتآمرون، لكنها اليوم تنتهم قطر وتركيا.

وعندما لا يكون لديها نظريات مؤامرة توجه حينئذ التونسيين إلى النظام والاستقرار النسبي في عهد بن علي. وهو ما زاد من شعبيتها، ولو أجريت انتخابات اليوم لغاز الحزب الدستوري الحر الذي تقوده، والحزب هو خامس أكبر الأحزاب في البرلمان الذي تقول موسى إنه محطم. وهناك الكثير من التونسيين يوافقون على ما تقول، فثمانية رؤساء وزراء في 10 أعوام لم يكونوا قادرين على إخراج البلد من مستنقعها. وتقود احتجاجات مستمرة تترك عمل البرلمان، وهدفها هو حزب النهضة المعتدل الذي يسيطر على معظم المقاعد. وتزعم أن نوابه هم «ارهابيون» يريدون فرض حكم ديني، كما تصرخ. وفي بعض الأحيان تحضر مكبر صوت للمصراع على زعيم النهضة الهادي، راشد الغنوشي ورئيس البرلمان في الوقت نفسه. وتزعم موسى إن أعضاء في النهضة هاجموا مرة، لكن المنظمات الرقابية المحلية تصف الحزب الدستوري الحر بأنه أكثر حزب صدامي في البرلمان. وفي العام الماضي فكك أعضاء الحزب كرسى رئيس البرلمان

نشرت مجلة «ايكونومست» تقريراً عن عبير موسى، زعيمة الحزب الدستوري الحر التي تقول إن التونسيين باتوا يتجمعون حولها لأنها تذكرهم بالماضي الذي تزعم أنه كان جميلاً. وتحت عنوان «مكبر الصوت: التونسيون يتجمعون حول عبير موسى الدوغمانية»، أو الدغمانية، قالت إن موسى لا تقدم حلولاً بل صورا من الماضي الذي تحذف منها تاريخ القمع الذي مارسه نظام زين العابدين بن علي الذي تحن إليه، ومع ذلك هناك من يصدقا في تونس ويؤمن بنظريات أفضل وشفافية بل زادت من القمع، ولكن قمع المعارضة أو مكائد القصر ليست القضية الحقيقية، فمثل كل الملكيات الأردن لا يتسامح إلا بالقرع البسيط مع المعارضة، وأكثر من هذا تعاني كل الملكيات العربية من الاحتراق الداخلي. وعلى مدى العقد الماضي شهدت السعودية والمغرب

وبدأت المجلة بالقول «خديجة»، مثل الكثير من التونسيين تؤمن بأن الحيا كانت أفضل قبل الثورة التي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي، الديكتاتور في 2011، وبالتأكيد فهناك حرية أكثر لكن الديمقراطية لم تجلب الأزهار، فلا يزال التضخم والفساد والبطالة، وخديجة البالغة من العمر 50 عاماً دون عمل ولكنها تأمل بأن تغير عبير موسى تونس، وقالت «إننا نتحدث عن الشعب».

ومنذ فوزها بمقعد في البرلمان التونسي عام 2019 صنعت موسى لنفسها اسماً من خلال الانفعالات والانفجارات الشعبية. وزعمت أن

دعوات لشد الرحال وتحذيرات من الانفجار واعتقالات تطال فتاة 70 ألف مصل في الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان وجيش الاحتلال يحول القدس لـ «ثكنة عسكرية»... ومواجهات عند نقاط التماس



مواجهات في بيت دجن في منطقة نابلس



الآلاف يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى رغم اعتداءات الاحتلال

المعروف أن أهالي الضفة يحرصون على تنظم العديد من المسيرات والتظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بصادرة أراضيها، أو تتعرض لهجمات ينفذها الاحتلال والمستوطنون لصالح توسيع للمستوطنات.

وفي هذا السياق، أكدت القوى الوطنية والإسلامية على أهمية توسيع رقعة المشاركة الشعبية الفاعلة «في مواجهة الاحتلال وجرائمه في كل مناطق التماس والاستيطان الهديدة بالمصادرة».

وأشارت إلى أن كل هذه الأفعال تتطلب «تصافر كل الجهد لحماية المزارعين، وهذا الموسم السدي يعتمدون عليه، وأكدت كذلك على أن «تصعيد عدوان وجرائم الاحتلال، لن يكسر إرادة شعبنا وقبوله بالتمسك بحقوقه وثوابته»، وشددت على ضرورة التمسك بالقاومة ضد الاحتلال.

يذكر أن قوات الاحتلال استبقت فعاليات الجمعة بحملة دهم واعتقال طالت العديد من مناطق الضفة. واعتقلت فتاة على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، وقادتها إلى نقطة الحاجز العسكري.

كما اعتقلت 8 شبان من داخل المسجد الأقصى عقب اقتحام المصلين القبلي والساحات الخارجية للمسجد في محاولة لإخراج المصلين منه، وقال شهود عيان إن ذلك جاء بعد مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة أحياء في القدس، منها منطقة باب العامود، بعدما أطلقت قوات الاحتلال على الشبان الموجدين هناك القنابل الصوتية، فيما قامت قوة من المستعربين، باختطاف شاب من منطقة باب العامود، فيما قام جنود الاحتلال عند اعتقال الشبان الآخرين بالاعتداء عليهم بالضرب.

مؤكد أن سلطات الاحتلال تعمل على استفزاز مشاعر المسلمين، من خلال هذه الغطرسة والعنصرية ضد المسلمين، ومقدساتهم، مشيراً إلى أنها تحاول «فرض سياسة الأمر الواقع على فلسطين، لإيجاد مكان لمستوطنيتها ومنظر فيها في المسجد الأقصى».

دعوات لشد الرحال

وقال الناطق باسم حماس عبد المصطفى القاتون إن تصاعد سلوك الاحتلال العنصري تجاه المسجد الأقصى والمصلين فيه يوماً مع بداية شهر رمضان المبارك يعد «محاولة يائسة لفرض واقع جديد وتنفيذ إجراءات صهيونية تستهدف المسجد الأقصى والشعائر الدينية فيه»، وأكد أن ما تقدم عليه سلطات الاحتلال «يمثل عدواناً متصاعداً بحق شعبنا وتعدياً سافراً على حقوقه المشروعة وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة».

وأكد أن استمرار هذه الإجراءات التي وصفها بـ «العنصرية والعبث الصهيوني» في المسجد الأقصى، يشكل «صاعق التفجير لثورة عارمة ضد المحتل الصهيوني ومخططاته العنصرية التي تستهدف المسجد للأقصى»، ودعا الفلسطينيين لـ «شد الرحال»، والرباط في ساحات المسجد في شهر رمضان لحمايته من الاعتداءات.

وشهد الأسبوع الماضي تكتيف جيش الاحتلال عمليات الاقتحام للبيدات والمدن الفلسطينية، وتنفيذ عمليات اعتقال واسعة، طالت عشرات المواطنين بينهم أسرى محررون، وواصلت سلطات الاحتلال هدم العديد من منازل السكان والمنشآت الزراعية، ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي القريبة من المستوطنات، بحجة عدم الترخيص، مقابل الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة، إضافة إلى قيام المستوطنين بملاحقة المواطنين خلال الذهاب إلى

الأقصى المبارك بزعم أنهم فقط من تلقوا تعليمًا ضد فيروس «كورونا» فيما لم تسمح للمواطنين من غزة بالوصول إلى القدس.

وعقبت وزارة الخارجية على ما حصل في مدينة القدس، والاعتداء على المصلين، واحتلال المدينة بالكامل من قبل الجنود، بالقول إنه بعد «تهدياً مسافراً للمشرقة الدولية وقراراتها والقانون الدولي، وإمعاناً في استكمال تهويد القدس وأسرتها، وتمرداً على القرارات الاممية».

وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصيد، الذي يهدف لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى، ويهدف أيضاً إلى سرقة صلاحيات ومهام الأوقاف الإسلامية. وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك السريع والعاجل لحماية المسجد الأقصى المبارك والقدس، واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الاحتلال.

وجدير بالذكر أن قوات الاحتلال وفرت الحماية على مدار أيام الأسبوع الماضي للمستوطنين خلال اقتحاماتهم لبياحات المسجد الأقصى، والعديد من المناطق في الضفة، لإقامة «طقوس تلمودية»، وقوبلت هجمات الاحتلال والمستوطنين ضد الأقصى بتحذيرات فلسطينية من «حرب دينية»، ودعوات للاستمرار في «شد الرحال» نحو المسجد من كل الفلسطينيين الذين يستطيعون الوصول إليه للتصدي للاحتلال، بعد أن قامت تلك القوات بالاعتداء على المصلين، وحرمتهم من الإفطار في ساحاته، وقطعت الكهرباء عن مكبرات الصوت.

ووجه المسجد العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، نداء عاجلاً للرؤساء وملوك وأمراء الدول العربية والإسلامية وشعوبهم، ناشدهم وحتمهم فيه على ضرورة العمل لوقف «العدوان العنصري المبيت على المسجد الأقصى المبارك»

الملكين لأراض في المناطق المهتدة بالمصادرة، والكثير من الشبان، ورفع الشبان فيها أعلاماً فلسطينية، ورددوا أغاني وطنية.

وكان مستوطنون قد أقدموا صباح أمس الجمعة، على رمي أغنامهم في أراضي المواطنين بالقرب من تجمع مغاير العبير في مسافر يطا جنوب الخليل، بعدما أطلقوا ماشيتهم وسط محاصيل المواطنين، عقب مبيتهم في أحد الكهوف في المنطقة، ضمن محاولتهم للسيطرة عليه.

وعادة الأسابيع الماضية، أقام المواطنون صلاة الجمعة في عدة أماكن مهددة بقرارات الضم والمصادرة لصالح توسعة المستوطنات.

وفي سياق التصدي للمخططات الاستيطانية الإسرائيلية، الرامية لتهويد المسجد الأقصى، أدى نحو 70 ألف مواطن صلاة الجمعة الأولى من رمضان في رحاب المسجد، بعد أن نجحوا في تحدي إجراءات الاحتلال العسكرية، والحواجز وعمليات التفتيش.

استمرار العدوان على القدس

وتعمدت قوات الاحتلال إعاقة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك في الجمعة الأولى من شهر رمضان، بعد أن أغلقت الحواجز المحيطة بالقدس المحتلة منذ ساعات الصباح الباكر، ونشرت المزيد من قواتها العسكرية داخل الأحياء المقدسية وأعاقت حركة المواطنين ومركباتهم من الوصول إلى منطقة القدس القديمة ما اضطرهم إلى السير على الأقدام لمسافات طويلة للوصول إلى المسجد الأقصى، كما نصبت حواجز كثيرة داخل البلدة القديمة، وعت على تفتيش المارة والتدقيق في هوياتهم.

وكانت ما تسمى بالإدارة المدنية التابعة للاحتلال قد سمحت لـ 10 آلاف مواطن من الضفة بالدخول للمسجد

رام الله - «القدس العربي»:

رفضاً لتصاعد الحملات العسكرية الإسرائيلية ضد الضفة الغربية المحتلة والهجمات الاستيطانية الخطيرة، التي طالت البشر والحجر والشجر، وتخللها هدم مبان وتخريب مزارع، خرج سكان الضفة الغربية في تظاهرات شعبية في عدة مناطق قريبة من مناطق التماس والاستيطان، وانخرطوا في مواجهات شعبية مع جيش الاحتلال، أسفرت عن وقوع إصابات، في الوقت الذي استمرت فيه سلطات الاحتلال بالاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى، فاعتقلت عددا منهم، وأعاقت الآخرين من الوصول لأداء صلاة الجمعة الأولى من رمضان.

مواجهات شعبية

واندلعت مواجهات حين نزل سكان بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، في مسيرتهم الأسبوعية رفضاً لخطة الاستيطان الذي يبتلع مساحات من أراضي القرية، وخلال المواجهات أصيب عدد من المواطنين بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، وآخرون بحالات اختناق خلال قمع جيش الاحتلال، فيما قام المشاركون بإشعال النار في إطارات السيارات، وشتقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

وأصيب ثلاثة آخرون بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة سلمية احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية في أراضي قرية بيت دجن شرق نابلس، وهي مسيرة أسبوعية اعتاد المواطنون على تنظيمها، و استهدف جنود الاحتلال بشكل متعمد يقابل الغاز سيارات الإسعاف.

وشارك في المسيرة رجال كبار في السن من الفلاحين

بعد قصف استهدف مواقع للمقاومة الكشفت عن مخطط عسكري إسرائيلي لضرب منات الأهداف في غزة في حال تدهور الوضع الأمني

وقوع إصابات أو أضرار، ولم يعلن أي تنظيم مسلح في قطاع غزة مسؤوليته عن إطلاق تلك القنيفة، التي جاءت بعد فترة هدوء على طول الحدود، امتدت على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، حيث كان آخر صاروخ أطلق من القطاع يوم 23 من الشهر الماضي.

وفي أعقاب حالة التوتر، قالت مصادر في قيادة المنطقة الجنوبية إنه بالرغم من الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة، تعكف القيادة على إعداد خطط استنفذ في حال تدهور الأوضاع في القطاع إلى مواجهة شاملة مع حماس

وكشف النقيب في إسرائيل أمس عن وجود مخطط عسكري أعده جيش الاحتلال، لضرب عدة أهداف ومواقع داخل قطاع غزة، في آن واحد، وأشارت مصادر في قيادة المنطقة الجنوبية إلى أن المخطط يهدف إلى القضاء على مواقع، بعد سقوط صاروخ أطلق من القطاع على إحدى المستوطنات القريبة من الحدود.

ونفذت طائرات مقاتلة ومدفعية الاحتلال، فجر الجمعة، سلسلة غارات جوية، استهدفت عدة مواقع في القطاع، طالت نقطة رصد للمقاومة، تقع إلى الشرق من بلدة جحر الديك وسط القطاع، وسرعان ما عادت طائرات حربية واستهدفت المكان بصواريخ أخرى، ما أدى إلى حدوث تدمير كبير في الموقع.

غزة - «القدس العربي»:

كشفت الطائرات الإسرائيلية على أراضي زراعية تقع في المنطقة الجنوبية الشرقية لمدينة غزة، وترافق ذلك مع غارة أخرى استهدفت منطقة تقع على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب القطاع.

كذلك أغارت على نقطة رصد للمقاومة تقع شرق مخيم البريج وسط القطاع، أكثر من مرة، فيما استهدفت الطيران أيضاً أرضاً زراعية شرق المنطقة الوسطى.

وجاءت الغارات في وقت كان فيه المواطنون يستعدون لتناول طعام السحور، ورغم أن الغارات لم تحدث أي إصابات، إلا أنها خلقت أضرارا مادية في المواقع المستهدفة وفي محيطها، كما أنها أحدثت حالة من الهلع على صفوف الأطفال، وعلق الناطق باسم حركة حماس على القصص بالقول: «غزة أطلعت الصابرة تتعرض لضغوط صهيوني في ساعات السحور من ليل رمضان»، وأضاف «ستبقى غزة كمال من فلسطين شوكة في حلق الاحتلال، تُشهر سيفها طلباً لحقها في الحرية، وتحرم الاحتلال من الاستقرار على أرض فلسطين».

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن طائرات من سلاح الجو شنت غارات على أهداف تابعة لحماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق القنيفة الصاروخية ليل أول من أمس الخميس، باتجاه منطقة سدروت.

وسقطت القنيفة الصاروخية في الخلاء دون

مع استمرار النقل والإخلاء القسري للفلسطينيين وهدم منازلهم الاستيطان يسير بوتيرته العالية وتغيير الإدارة الأمريكية لم يكبح نشاطاته

واستند المكتب الوطني إلى ما جاء في تقرير جديد صادر عن منظمة العفو الدولية «أمنستي» الذي اتهمت فيه المنظمة الدولية الاحتلال باستخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة، ما تسبب بفرض إجراءات قسرية، تسببت بنزوح مئات العائلات الفلسطينية.

وأشار كذلك إلى عمليات هدم مئات المنازل وفرض تمييز مجحف ضدهم، علاوة على غارات قتل واعتقال، قال إنها ما تميز سياسة سلطات الاحتلال التي لا تعرف الكوابح على هذا الصعيد.

وجاء في التقرير في ما يتعلق بـ «النقل القسري والإخلاء القسري» وهدم المنازل فإن إسرائيل هدمت 848 مبنى سكنياً أو مستخدماً بما فيها القدس الشرقية، قسببت بنزوح 996 فلسطينياً من منازلهم خلال عام 2020، وأشار إلى أن القانون الدولي يحظر هذه الممارسات، وأوضح أنه في حالات متعددة صادرة من إسرائيل جبانى سكنية وقامت بعمليات الهدم كـ «عقوبة جماعية»، وهي ممنوعة بموجب القانون الدولي.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد، حيث باشرت قطاعات الاستيطانية الإسرائيلية، بمساندة السلطات الاحتلالية بعمليات إخلاء قسري للفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية، وحسب تقديرات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فإن قضايا إخلاء رفوعة ضد زهاء 200 أسرة ما يعرض 800 راشد وطفل لخطر النزوح، وعلى هذا الصعيد أصدرت الإدارة المدنية التابعة للاحتلال أوامر هدم منازل تابعة للفلسطينيين بحجة عدم الترخيص أكثر بخمس مرات من أوامر هدم للمستوطنين للاعتبار نفسه الحل الأمثل.

ويوضح المكتب الوطني أنه من أصل 187 أمراً بإزالة مبان جديدة أصدرتها الإدارة المدنية في الضفة الغربية منذ عام 2019 وحتى نهاية عام 2020 أمر الفلسطينيين 28 و فقط للمستوطنين، وتظهر بيانات الإدارة المدنية زيادة كبيرة في عام 2020 في إصدار الأوامر التي تسمح بهدم المباني الجديدة في المنطقة (ج) خلال 96 ساعة دون إمكانية الاستئناف، وصدرت معظم الأوامر للفلسطينيين الذين ما زالوا يجدون صعوبة في الحصول على تصاريح البناء.



مستوطنون يعتدون بالحجارة على فلسطينيين في وجود جيش الاحتلال

يضم أكثر من 2000 وحدة استيطانية لاحقاً في منطقة «جفعات هاماتوس».

والمعروف أن البناء في هاتين المنطقتين سيعدل فعلياً قرية بين صفاة عن باقي المناطق الفلسطينية، وتشير الجمعيات الحقوقية إلى أن التوسع الاستيطاني في «هار حوماه» و«جفعات هاماتوس»، سيتم تقسيم شقي مدينة القدس، الشرقي والغربي، في أي تسوية سياسية مستقبلية محتملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وللتذكير كان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قد أعلن في مؤتمر صحافي خاص عن مخطط لبناء 3500 وحدة استيطانية شرق مدينة القدس المحتلة، ضمن توسعة المشروع الاستيطاني في المنطقة المعروفة بـ «A»، وذلك في ظل تسارع البناء الاستيطاني والمصادقة على مخططاتها عهد الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة دونالد ترامب..

وحين تطرق التقرير الفلسطيني الذي تصدره إحدى الدوائر التابعة لمنظمة التحرير، إلى النشاطات الاستيطانية الأخرى التي نفذت على مدار أيام الأسبوع الماضي، ذكر أن جيش الاحتلال أعلن عن الاستيلاء على 13 دونماً من أراضي بلدة حزما شرق القدس المحتلة، لشيخ شارع جديد، فيما شرع مستوطنون بإقامة نواة بؤرة استيطانية جديدة غرب مستوطنة «الحمر» في منطقة الأغوار الشمالية على بعد كيلومتر واحد إلى الغرب من مستوطنة «الحمر»، التي أقامها الاحتلال في سبعينيات القرن الماضي وسيطر

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

لم يؤد تغيير الإدارة في الولايات المتحدة إلى أي تأثير واضح في سياسة دولة الاحتلال، وكبح النشاطات الاستيطانية أو البناء الاستيطاني الذي يفضي بوتيرة عالية، ويقول المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إن تلك النشاطات الاستيطانية تتراجع أو تتسارع وفقاً لدرجة انحياز الإدارات الجمهورية أو الديمقراطية لسياسة إسرائيل العامة، لافتاً إلى أنها تتراجع في حدود معينة في عهد الإدارات الديمقراطية، لتعود إلى الارتفاع والتسارع في عهد الإدارات الجمهورية.

ويؤكد أنه في كلتا الحالتين يدفع الفلسطينيون الثمن، خاصة وأن الموقف الرسمي للولايات المتحدة من النشاطات الاستيطانية تطور في الاتجاه الذي يخدم سياسة ومصالح دولة الاحتلال، وكان الاستيطان في السابق مخالفاً للقانون الدولي ليحول إلى عقبة في طريق التسوية السياسية.

ويشير التقرير إلى أن الفارق واضح ويؤشر على تراجع في موقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة، أما في عهد الإدارة الأمريكية الراهلة برئاسة دونالد ترامب، فقد ثال الاستيطان الإسرائيلي إجازة مرور ولم يعد غير شرعي أو مخالفاً للقانون الدولي، أو حتى عقبة في طريق التسوية السياسية.

وبالنظر لتغير الجولة الرابعة للمكثست التي اختير رندو إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، على مصادقة ما تسمى لجنة الاستخبارات الجولة الرابعة للمكثست على خطة لتوسيع البناء في المناطق المسماة خارج الخط الأخضر، وتحديدًا حي «هار حوماه» الاستيطاني، في منطقة جبل أبو غنيم ما بين القدس وبيت لحم، وهي خطة تقضي ببناء 540 وحدة استيطانية جديدة في المنطقة، وتشمل التخطيط لبناء حي آخر

المحكمة تُؤجل البت في 6 طعون إلى الغد لقاءات فلسطينية مع مسؤولين دوليين تبحث الانتخابات ... ووعود أوروبية بالضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس



جيريل الرجوب يستقبل في مكتبه ممثل الاتحاد الأوروبي

وأوضحت أن هناك طعون تتعلق بالإقامة في الوطن وشروط الإقامة، كما جاء في المادة 8 من قانون الانتخابات، ومنها أيضاً طعون تتعلق بتقديم استقالة المرشح من أي عمل آخر.

قد قالت إن أغلب الطعون يتعلق بالمرشحين، وأن بعضها منها لم يحز على شروط الترشيح للانتخابات كما نص قانون الانتخابات في المادة 45.

وستكون قرارات المحكمة بحق مرشح أو قائمة نهائية في حال قبلت هذه الطعون ملازمة للجميع، ما سيؤدي إلى إسقاط قائمة أو مرشحين. وكانت رئيسة المحكمة إيمان ناصر الدين،

بوصولنا عن القدس أو الانتخابات... وأضاف «ليس مطلوباً منا أن ننظر رد الاحتلال، فهذا سلوك سيادي للشعب الفلسطيني بإجراء الانتخابات في الضفة والقدس، وغيبة، ولنا محتاجين لتصريح منه ولا موافقته». وأكد على وجوب أن تجرى الانتخابات وفق القوانين الفلسطينية، وأن «نكسر الاحتلال بها، وليشهد العالم على إجراء الشعب الفلسطيني الانتخابات في القدس كما في الضفة وغزة». وعبر عن أمه في أن تصل العملية الانتخابية إلى شوطها الأخير، سيما وأنه استحقاق وطني انتظره الشعب الفلسطيني منذ فترة طويلة. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال لا تزال ترفض إجراء الانتخابات في القدس المحتلة، مخالفة بذلك الاتفاقيات الموقعة، التي سمحت بإجراء الانتخابات سابقاً في أعوام 1996 و2005 و2006. وطلبت القيادة الفلسطينية خلال الفترة الماضية من عدة جهات دولية ومنها دول أوروبية بالإضافة إلى الرباعية الدولية، التدخل العاجل لإجبار الاحتلال على عدم عرقلة الانتخابات، التي تستعد لمرحلتها الأخيرة، تشمل بداية الشهر المقبل انطلاق الدعاية الانتخابية، تمهيداً للمرحلة الأخيرة وهي التصويت يوم 22 من الشهر المقبل. وأكد مسؤولون فلسطينيون، وكذلك فصائل منظمة التحرير، على رفض إجراء الانتخابات بدون القدس، حتى لا يكون ذلك مبرراً للاحتلال للضغط الدولية عن أراضي الضفة الغربية التي احتلت عام 1967 وهو الخط الذي جاء في «صفحة القرن».

وقال في تصريح صحفي «يجب أن تكون فلسطينيين قادرين على أن نحكي استحقاقنا السيادة ومنها الانتخابات، ولا يجوز بأي حال أن نعطي الاحتلال أي ذريعة أو مبرر بأن يحرف

الخاص بالانتخابات. وأكد خلال الاجتماع الذي عقد في مدينة رام الله على ضرورة تكثيف الضغط الدولي، خاصة من دول الاتحاد الأوروبي لإجبار إسرائيل على عدم عرقلة إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، لافتاً إلى أن الاحتلال يحاول بشتى الطرق إفشال جهود إنهاء الانقسام وتجديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني. وخلال اللقاء أكد بورغسدورف على حق الفلسطينيين في إجراء الانتخابات على كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية وفق ما نصت عليه الاتفاقيات القائمة، مؤكداً أن إسرائيل لا تمتلك الحق بعرقلة أو منع عقد الانتخابات في القدس الشرقية أو في أي منطقة من الأراضي الفلسطينية، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي سيبدل كل ما يستطيع من جهود لضمان إجراء الانتخابات في كل المناطق ومن ضمنها القدس الشرقية.

اشتباك مع الاحتلال

وأكد رئيس قائمة حركة حماس الانتخابية خليل الحية، أن يوم الانتخابات يجب أن يكون يوم اشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي في حال عرقله. وأكد على أنه لا تنازل عن إجراء الانتخابات في مدينة القدس، وقال إن حركته قدمت عدة مقترحات بإمكانها أن تكون حلاً لإجراء الانتخابات. وقال في تصريح صحفي «يجب أن تكون فلسطينيين قادرين على أن نحكي استحقاقنا السيادة ومنها الانتخابات، ولا يجوز بأي حال أن نعطي الاحتلال أي ذريعة أو مبرر بأن يحرف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بحث عدد من المسؤولين الفلسطينيين مع مسؤولين دوليين وغربيين، المعوقات التي تعترض حكومة الاحتلال أمام إجراء الانتخابات الفلسطينية. والتقى رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر، مع الممثلة الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي «UNDP» في فلسطين إيغون هالي. وأطلع المسؤول الدولي على آخر المستجدات والاستعدادات لعقد الانتخابات الفلسطينية 2021 منسيراً إلى انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المجلس التشريعي، وبدء مرحلة الدعاية الانتخابية مطلع الشهر المقبل.

المعوقات الإسرائيلية المحتملة

وأشار خلال حديثه إلى المعوقات الإسرائيلية المحتملة في طريق إجراء الانتخابات الفلسطينية، خصوصاً في مدينة القدس، مجدداً دعوة الأمم المتحدة إلى لعب دور في منع تدخل سلطات الاحتلال الإسرائيلية في العملية الانتخابية والعمل على ضمان مشاركة القدس في الانتخابات الفلسطينية. وكان جيريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، قد أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ستيفن كوفن بورغسدورف، على الاستعدادات الجارية لعقد الانتخابات وفق الجدول الزمني الذي حدده الرسوم الرئاسي

19 وفاة و1774 إصابة وحالات وفاة في الجاليات

إغلاق أسبوعي في الضفة وغزة لكسر تفشي كورونا... وتحذيرات في القطاع من تفاقم الأمور

وما هو عليه الوضع في شهر رمضان، الذي تكثُر فيه الزيارات الاجتماعية، والتي تعتبر الناقل الأول للفيروس. وتشمل القرارات منع حركة المركبات بشكل كامل يومياً عند أذان المغرب وحتى الساعة 6:00 صباحاً، مع استمرار الإغلاق الليلي الكامل عند الساعة التاسعة، ووقف حركة المركبات بشكل كامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع، وكذلك حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية، وكذلك إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، والتي تشمل المدارس والجامعات ورياض الأطفال. وقررت وزارة الداخلية تكثيف عمل «مباحث كورونا»، بالشراكة مع لجان الإنفاذ والإجراءات الوقائية في الأسواق والمحلات والمنشآت بالقطاعات كافة، وأكدت الوزارة على المواطنين ضرورة اتخاذ إجراءات الوقاية والسلامة، وخاصة خلال أداء صلاة التراويح في المساجد، مع اصطحاب الكمامة وسجادة الصلاة، واتباع تعليمات وزارة الأوقاف بالخصوص. وفي الضفة الغربية، كانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت عن سلسلة إجراءات وقائية جديدة، بعد انكسار في المنحنى الوبائي، منها انتظام الدوام المدرسي للصفوف الأساسية، على أن يستمر التعليم الإلكتروني في الجامعات

والسلامة في وزارة الصحة في غزة الدكتور رامي العبدلة: إن الوزارة تتوقع أن يكون هناك تسطيح في أعداد الإصابات خلال الأيام المقبلة، لكن لا يمكن التنبؤ بالتحسينات في ظل استمرار تفشي الفيروس. وأضاف أن حالة حرجية للإجراءات الوقائية التي تتخذ في أيام الإجازة الأسبوعية، لكسر فيروس كورونا، الذي يتفشى بشكل خطير حالياً. وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل 19 حالة وفاة و1774 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و2276 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وأوضح وزير الصحة في غزة، أنه تم تسجيل 11 حالة وفاة و1138 إصابة جديدة بإجراء 3302 فحص مخبري خلال الـ24 ساعة الماضية، وذلك من ضمن العدد الإجمالي. وبالعودة لإجراءات الوقاية، منعت الأجهزة الأمنية الحركة بشكل كامل داخل وخارج المدن الفلسطينية، كما أغلقت المحال التجارية أبوابها، ولم يسمح سوى للمخابز والصيدليات بالعمل، ووضعت من أجل ذلك العديد من الحواجز الأمنية، فيما منعت حركة المركبات بشكل كامل في قطاع غزة، وذلك في مسعى لمنع حركة المواطنين داخل وخارج مناطق سكنهم، للحد من تفشي الفيروس. إلى ذلك قال مدير إدارة مكافحة العدوى



الخليج لا تغير عاداتها رغم كورونا

ظل «كورونا»، كما طالبت بضرورة الاستمرار في الإجراءات ذاتها في الصلوات كافة وفي كافة مناحي الحياة، حفاظاً على استمرارية فتح المساجد. وبيّنت أنه يجب أن تزيد نسبة إشغال المسجد

والسلامة في وزارة الصحة في غزة الدكتور رامي العبدلة: إن الوزارة تتوقع أن يكون هناك تسطيح في أعداد الإصابات خلال الأيام المقبلة، لكن لا يمكن التنبؤ بالتحسينات في ظل استمرار تفشي الفيروس. وأضاف أن حالة حرجية للإجراءات الوقائية التي تتخذ في أيام الإجازة الأسبوعية، لكسر فيروس كورونا، الذي يتفشى بشكل خطير حالياً. وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل 19 حالة وفاة و1774 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و2276 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وأوضح وزير الصحة في غزة، أنه تم تسجيل 11 حالة وفاة و1138 إصابة جديدة بإجراء 3302 فحص مخبري خلال الـ24 ساعة الماضية، وذلك من ضمن العدد الإجمالي. وبالعودة لإجراءات الوقاية، منعت الأجهزة الأمنية الحركة بشكل كامل داخل وخارج المدن الفلسطينية، كما أغلقت المحال التجارية أبوابها، ولم يسمح سوى للمخابز والصيدليات بالعمل، ووضعت من أجل ذلك العديد من الحواجز الأمنية، فيما منعت حركة المركبات بشكل كامل في قطاع غزة، وذلك في مسعى لمنع حركة المواطنين داخل وخارج مناطق سكنهم، للحد من تفشي الفيروس. إلى ذلك قال مدير إدارة مكافحة العدوى

باحث إسرائيلي: ضعف الولايات المتحدة في مواجهة إيران يضع إسرائيل أمام معضلة استراتيجية

عن العودة إلى الاتفاق النووي ووقع العقوبات، معللاً ذلك بالقول إن انتهاء القيود، التي يفرضها الاتفاق بعد مرور عدد من السنوات، سيهدد تحرك إسرائيل ضد البرنامج النووي الإيراني. وأضاف أن التحول إلى خياراً عسكرياً إسرائيلياً في التوقيت الحالي يبدو غير ناجح، وذلك بسبب ضرورة تنسيقه مع الولايات المتحدة، وفي الأساس في ضوء حقيقة أن العودة إلى الاتفاق النووي سنبقي البرنامج النووي الإيراني على مسافة معقولة من القفز إلى سلاح نووي في السنوات المقبلة. وفي سياق الاستنتاج يرى الباحث الإسرائيلي أنه في الوضع الحالي للامور يبدو أن السعي لحوار صامت وعميق لبلورة تفاهات ثنائية مع إدارة باين يخدم مصلحة إسرائيل بصورة أفضل. ويتابع مع ذلك، ليس واضحاً ما إذا كانت ظروف الأزمة والشلل السياسي الداخلي غير السويق سيجعلان إسرائيل قادرة على تحريك العملية التشارورية المطلوبة لبلورة سياسة حوار متفردة مع الولايات المتحدة».

ويخلص أودي أفينطال للقول إن الحوار مع الإدارة الأمريكية يجب أن يتركز على المصائب والأهداف التالية: تسهيل التوصل إلى اتفاق قوي وطويل مع إيران والخطوات التي يجب أن يتخذها الإيراني لتأكيد من أنها لا تتفكر، أو «تتسلل» إلى سلاح نووي، ككشف مسبق عن هذه العمليات وتعهيدات بإجرائها في الوقت المناسب، والمحافظة على تهديد عسكري موثوق به إزاء النظام في طهران، والفصل بين المسألة النووية وبين الحاجة إلى لجم تمرد وتمركز إيران وكلاهما في أنحاء الشرق الأوسط؛ النواحي التي تتعلق ببناء القوة وتعاضلها وغيرها.

والتحدي الثاني يتمثل في مواجهة إيران كخيار التفاوض مع إيران في ضوء الاتفاقيات الدولية التي يبرهنها اليوم بوضوح في محادثات فيينا بشأن الحاجة إلى العودة إلى الاتفاق النووي، يمكن لسياسة المواجهة والتلميحات العسكرية أن تضع إسرائيل في عزلة وتحول التهديد النووي الإيراني إلى «مشكلة إسرائيلية» بدلاً من أن يكون تحدياً عالمياً. في المقابل يرى أن سياسة تسعى لتفاهات ثنائية مع الإدارة

والظاهر أن الكرة تتفقد في كل مرة مجدداً إلى اللاعب الأمريكي». ويتابع الباحث الإسرائيلي في تحديراته: «في شتى أنحاء المنطقة أيضاً تظهر إدارة باين توجهاً متريداً في مواجهة الخط العدواني لإيران وكلائها، منذ استلام باين منصبه، إيران «صعدت درجة» في سياستها الهجومية كاشفة عن جرأة وثقة كبيرة بالنفس. يتجلى هذا التغيير في استممرار الهجمات من طرف وكلائها، ومن طرف الحرس الثوري ضد مجموعة أهداف وساحات: منشآت استراتيجية في السعودية، وقواعد أمريكية في العراق، وسفن إسرائيلية في الخليج، وأهداف في المجال السايبراني وغيرها».

بليكنك يدين زيادة طهران تخصيب اليورانيوم

وفي سياق متصل أذاع وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن مساء أول من أمس القرار الإيراني بزيادة تخصيب اليورانيوم، وقال إن الحديث يدور عن خطوة استباقية، وأضاف خلال مؤتمر صحفي في مقر حلف الناتو في بروكسل «نحن نأخذ جدية كبيرة جداً التصريحات الاستباقية لإيران حول نيتها تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 %». وتابع بليكنك، يجب أن أقول لكم أن خطوات طهران تضع تساؤلات حول جدية طهران بشأن المباحثات حول الاتفاق النووي، حيث أنه في حين تظهر واشنطن جديتها في العودة إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين طهران والقوى العالمية، فإن إيران لم تظهر بعد جدية مماثلة. «وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن أمس الأول أن» تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 % وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة في نظنن جاعاً كره أولي على حادث المنشأة النووية.

الخيار الثاني

أما الخيار الثاني فيتمثل برأيه بالسعي للتوصل مع الإدارة الأمريكية إلى تفاهات ثنائية صامتة، تستند إلى تعهدات معلنة وقاطعة بأمن إسرائيل القومي، وإلى اتفاق الدولتين على منح حصول إيران على سلاح نووي بأي طريقة، وتعتمد على قنوات تعاون بين الدولتين في المجالات السياسية والاستخباراتية والعملياتية والعسكرية. ويقول إنه «حتى الآن لم تجر إسرائيل مشاورات منهجية بين أجهزة بلورة سياستها في هذه المسألة، التي تعتبر شأنًا استراتيجيًا من الدرجة الأولى، وإنه رغم ذلك يبدو أنها اختارت المواجهة إذا كانت فعلاً هي من يقف وراء العمليات المنسوبة إليها ضد إيران، بينما تجري الدول العظمى مفاوضات معها في فيينا، ويقول أيضاً إنه على أي حال يصرح رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بأن الاتفاق مع إيران لا يلزم إسرائيل، وهو يلتمح إلى إعداد الخيار العسكري لإجباط البرنامج النووي الإيراني».

تخصيف المطالب من إيران

ويقول أودي أفينطال إن إدارة باين لاحظت التغيير في السياسة الإيرانية، واضطرت إلى تنفيذ هجوم ضد ميليشيات موالية لإيران على الحدود السورية - العراقية رداً على إطلاق صاروخ ضد قاعدة أمريكية في الجيب الكردي في العراق. ويقول أيضاً إن الإدارة الأمريكية أثبتت أن استخدام القوة هو خيار موجود في صندوق أدواتها، لكن العملية التي قامت بها بدت أنها عملية تحدث مرة واحدة بعد أن امتنع عن الرد على هجمات أخرى ضد مصالح أمريكية في المنطقة. ويرى أن كل ذلك على ما يبدو يجيء خوفاً من أن تؤدي عمليات الرد العسكري إلى الإضرار بمساعيها الدبلوماسية حيال إيران. ويتابع «في ضوء سعي الإدارة الأمريكية لإعادة إيران إلى الصندوق، والتفرغ لسائل خارجة أكثر احتداماً، وعلى رأسها الصراع التاريخي، في نظرها، على الزعامة في مواجهة الصين، وعلى انتصار النظام الديموقراطي، يجب أن نهني أنفسنا لاحتمال أنها ستختار الاستمرار في «تخفيف» المطالب من إيران. وذلك على خلفية صعوبة العودة إلى تشديد العقوبات للضغط عليها، عملية يمكن أن تبدو معقدة إلى سياسة دونالد ترامب التي نيتها إدارة باين وعترتها غير ناجحة». ويرى الباحث الإسرائيلي فإنه سواء حدثت انعطافة في المفاوضات قبل الانتخابات الإيرانية في حزيران/ يونيو المقبل، أم استمرت المفاوضات بعدها، فإن التوجه الأخذ في الظهور يشكك في قدرة إدارة باين على تحقيق تصريحاتها التي قالت فيها إن العودة إلى الاتفاق النووي ستؤدي إلى «اتفاق قوي وطويل، أكثر من إيران».

عودة متبادلة تدريجية

ويستدكر أنه عشية محادثات فيينا، ألحت إدارة باين إلى أنها مستعدة للتراجع عن الهدى الذي وجهها حتى اليوم، وهو امتثال إيران الكامل والعودة إلى الاتفاق النووي كشرط لرفع العقوبات. ويضيف «في ضوء موقف طهران المتشدد بقيادة المرشد الأعلى خامنئي، الذي يصير على جدول أعمال معاكس، أي رفع لك العقوبات كشرط للامتثال، بلور الإدارة الأمريكية اقتراحاً يقضي بالعودة المتبادلة والتدريجية إلى الاتفاق، في إطاره توقف طهران في المرحلة الأولى تركيب أجهزة طرد مركزي جديدة وتخصيب اليورانيوم على درجة 20 % في مقابل جزء من العقوبات الأمريكية بصورة تسمح لها بالوصول إلى أموال مجمدة تقدر بمليار دولار».

البرلمان التونسي يحذر من تزايد التعذيب داخل السجون؛ ممارسات نظام بن علي تعود بقوة وإفلات الشرطة من العقاب يفاقم الظاهرة

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

كشف تقرير لهيئة رسمية وتونسية عن تفاقم التعذيب داخل السجون، مشيراً إلى أن تكريس سياسة الإفلات من العقاب بالنسبة لعناصر الأمن يفاقم هذه الظاهرة، في وقت ندد فيه نواب البرلمان من عودة ممارسات نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، داعين إلى وضع حد لهذه الممارسات التي لا تتناسب مع بلد يتمتع بديمقراطية ناشئة.

وخلال جلسة استماع في البرلمان، قال فتح الجراي، رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (رسمية)، إن ظروف الموقوفين في السجون ومراكز التحقيق عموماً غير مطابقة للمعايير الدولية، رغم الجهود المبذولة من قبل السلطات لتحسينها، مشيراً إلى أن الهيئة لاحظت اكتظاظاً كبيراً في معظم السجون، وهناك 5 آلاف سجين فقط (من بين 23 ألفاً) لديهم أسرة.

وأشار إلى أن الهيئة لاحظت انتهاكاً من البنية التحتية لمعظم السجون، وعدم احترام شروط حفظ الصحة في ظل جائحة كورونا، وسوء احترام البروتوكولات الصحية ورواءة الطعام وضعف الرعاية الصحية ومحدودية برامج التكوين والتأهيل والإعداد للإدماج في المجتمع، مما جعل نسب العودة إلى السجن مرتفعة تصل إلى 40 في المئة لدى بعض أصناف السجناء.

وأضاف بقوله: "الظروف أسوأ بكثير لدى مراكز التحقيق، لا سيما في ظل الظروف الصحية التي يعيشها البلاد بسبب فيروس كورونا، حيث تكاد تغيب إجراءات الوقي في غرف الإيقاف والاحتفاظ، خصوصاً عقب الإيقافات التي أعقبت احتجاجات الذكرى العاشرة للثورة التونسية، مما سبب اكتظاظاً غير مسبوق اندمجت في ظل كل قواعد حفظ الصحة ورافقه معاملات مهينة غابت فيها الضمانات الأساسية التي يضمنها القانون لذوي الشبهة".

كما نبه الجراي من خطورة تواصل إفلات عناصر



سجن المراقبة المدني التونسي

الأمن من العقاب، مشيراً إلى أن هذا الأمر يساهم في تكرار الاعتداءات وتفاقم ظاهرة التعذيب في السجون، مشيراً إلى أن الهيئة تلقت 630 إشعاراً بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في السجون ومراكز الإيقاف والاحتفاظ، وبعد التقصي قامت الهيئة بـ600 إحالة إدارية إلى السلطات المختصة وأكثر من 70 إحالة

قضائية إلى محاكم ولايات تونس وبن عزوز وبنزرت والقصرين.

وعلق النائب عن حركة النهضة، محمد القوامي، على تقرير الهيئة بقوله: "سمة نظام بن علي تلطخت بدرجة أساسية من خلال تقارير الهيئات المناهضة للتعذيب، وجلسات الاستماع التي نظمتها هيئة الحقيقة والكرامة

(لضحايا التعذيب) يجب أن تبقى عالقة في أذهاننا حتى لا نسبح بتكرارها".

وأضاف: "التقرير الذي قدمته الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب بالغ الأهمية لكنه مخيب للأمل، وهو يؤكد أننا لم نتجح في الوقي من التعذيب بشكل ناجح، كما أن التقرير يتضمن نقائص في ما يخص حالات الوفاة

المشوهة في السجون ومراكز الإيقاف". وأشار إلى أن شهادات الشباب الموقوفين في قضايا المخدرات والعنف داخل الملاعب وأغاني الراب تؤكد تواصل ممارسات التعذيب والانتهاكات التي ينتهجها الأمينيون، مضيفاً: "يبقى الإنسان إنساناً مهما كانت جرميته، واستنكر تصريحات الأمنيين بأن ثقافة حقوق الإنسان ومناهضة التعذيب ساهمت في انتشار الجريمة".

وأكد أمل السعيد، النائب عن الكتلة الديمقراطية، أن عد الموقوفين يفوق عدد السجونيين في تونس، مشيرة إلى أن "ظروف الإيقاف الذي يمتد في بعض الأحيان إلى 14 شهراً تساهم في خلق خارجين عن القانون. كما أن التحقيق في تونس يقوم على انتزاع الأدلة، وهناك انتهاكات بالجملة لحقوق الموقوفين وخصوصاً الأطفال منهم، وسوء المعاملة يفرس الحد تجاه البوليس".

ووصف ميروك كرشيد، النائب عن الكتلة الوطنية، ظروف الاعتقال داخل السجون التونسية بـ"غير الإنسانية"، داعياً إلى سن قوانين نص على اعتماد عقوبات بديلة. كما دعا هيئة الوقي من التعذيب إلى زيارة دور الأيام ومراكز التوحد والإدماج للاطلاع على الظروف التي يعيشها نزلهاؤهم.

وقال عماد الخميري، رئيس كتلة حركة النهضة، إن أكثر ما يهدد التونسيين هو إيقافهم في قضايا لا تستحق الإيقاف، داعياً إلى توفير جميع الإمكانيات المادية واللوجستية لتسهيل مهام هيئة الوقي من التعذيب.

فيما اعتبر النائب المستقل، عدنان الحاجي، أن التعذيب في تونس هو "سياسة دولة وليس ممارسة فردية"، مشيراً إلى أن حرمان السجناء من الدواء يدخل أيضاً في إطار التعذيب.

وقبل أشهر، أشارت وفاة شاب يعاني من مرض السكري في السجن بعد حرمانه من العلاج، موجة استنكار واسعة في تونس، دفعت عدداً كبيراً من السياسيين والحقوقيين لمطالبة السلطات بوضع حد للانتهاكات داخل السجون ومراكز الإيقافات.

روسيا تدعو إلى تعميق العلاقات العسكرية مع ليبيا

■ موسكو - أ ف ب: رحبت روسيا، أمس الجمعة، بأفاق تجديد التعاون العسكري مع ليبيا في وقت استضاف وزير الدفاع، سيرغي شويغو، رئيس حكومة الوحدة الليبية، عبد الحميد الدبيبة.

وتجتاح القوي ليبيا منذ نحو عقد، بعد الإطاحة بالرئيس معمر القذافي ومقتله في انتفاضة 2011 التي دعمتها دول غربية عدة.

وفي شباط/فبراير، اجتاح ليبيا عتبة جديدة في مرحلة ما بعد القذافي الانتقالية بعد اختيار قادة مؤقتين لتولي السلطة في البلاد حتى انتخابات كانون الأول/ديسمبر.

وقال شويغو لرئيس الوزراء الليبي في تصريحات نشرتها وزارة الدفاع الروسية: "اعتبر زيارتي إلى موسكو الخطوة الأولى في اتجاه استئناف التعاون الكامل بين وزارتي دفاع البلدين".

وأعرب عن أمه في أن "يتجاوز الليبيين الأصدقاء لروسيا الأزمة المتواصلة منذ سنوات والتي اندلعت نتيجة التدخل الخارجي الصارخ".

ويواجه الدبيبة ورئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد محمد المنفي مهمة إعادة توحيد مؤسسات الدولة التي قوضتها الانقلابات بين حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة في طرابلس وسلطة موازية دعمها العسكري المناف خليفة حفتر في الشرق.

ودعمت موسكو حفتر في وجه حكومة الوفاق الوطني في النزاع وأتهمت طرابلس مرتزقة من مجموعة "فاغنر" العسكرية الخاصة للانخراط في القتال. وقالت روسيا في شباط/فبراير إنها على استعداد للعمل بشكل "بناء مع قادة ليبيا الانتقاليين".

وأشار الدبيبة من جهته إلى أن ليبيا تحتاج إلى دعم موسكو وأعرب عن امتنانه للدعم الذي يقدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ودعا في تصريحات إلى تعزيز التعاون بين الطرفين.

وأعرب عن أمل السلطات الليبية في أن تشهد البلاد مناخاً اقتصادياً "جديداً" بحيث تلعب روسيا دوراً رئيسياً وتقدم الدعم الاقتصادي، حسب ما نقلت عنه وزارة الدفاع الروسية.

الدبيبة: وحدنا 80 في المئة من مؤسسات ليبيا وبقيت المؤسسة العسكرية

■ طرابلس - الأناضول: قال رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، أمس الجمعة، إنه تم توحيد أكثر من 80 في المئة من مؤسسات الدولة الليبية تحت مظلة هذه الحكومة، ولم يبق إلا المؤسسة العسكرية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي متلفز عقده الدبيبة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ضمن زيارة بدأها رئيس الحكومة الليبية إلى موسكو، الخميس.

وأردف في حديثه للافروف: "لا بد أن نعرفوا أن دولة بلا مؤسسة عسكرية واحدة لا يمكن أن تقوم لها قائمة". وأوضح أنه "لا بد لكل الأطراف في المؤسسة العسكرية أن تتلقى تحت مظلة هذه الحكومة لتلتفت إلى بناء هذه الدولة".

ورغم ترحيب اللواء المتقاعد خليفة حفتر بانتخاب السلطة الانتقالية إلى لسنا الناطق باسم ميليشياته في 6 شباط/فبراير الماضي، إلا أنه ما يزال يعمل بمعزل عن الحكومة الشرعية ويواصل قيادة ميليشيات مسلحة، مطلقاً على نفسه لقب "القائد العام للجيش الليبي".

في تجاهل كامل للقائد الأعلى للجيش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. وقال الدبيبة: "الهدف الرئيس لهذه الحكومة (حكومتها) هو إخراج القوات الأجنبية غير الشرعية (الموجودة في البلاد دعماً للميليشيا خليفة حفتر) في ليبيا".

وتستعين ميليشيا حفتر بمرتزقة من عدة دول، أبرزها مرتزقة شركة فاغنر الروسية، في عملياتها العسكرية في البلاد، حيث شنت هجوماً فاشلاً على العاصمة الليبية طرابلس في نيسان/أبريل 2019.

فيما تسعى تركيا، الحكومة الليبية الشرعية، في تطوير قدرات قواتها وقواتها الأمنية بموجب مذكرة تفاهم جرى إبرامها بين الجانبين في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

وحول احتجاجات بلاده من روسيا، قال الدبيبة: "تطلب المساعدة في كل شيء، دولة روسيا الكبيرة العظمى لها خبرة كبيرة جداً في مجال تطوير الخدمات في مجال الصحة وقطاع النفط وباقي الخدمات في البنية التحتية".

ودعا رئيس الحكومة الليبية إلى "رجوع كل الشركات التي كانت عاملة في ليبيا في مجال الغاز تحديداً، فبعض الشركات موعدة عقوداً في مجال السكة الحديدية وبعض المجالات التنموية الأخرى".

وأضاف: "تريد تطوير وتفعيل بعض العقود القديمة التي تم توقيعها قبل 2011".

كما دعا الدبيبة إلى فتح السفارة الروسية وعودة السفير إلى طرابلس، مؤكداً أن ليبيا ستترفع تمثيلها الدبلوماسي في روسيا، من جانبها، أكد لافروف اهتمام بلاده بالمشاركة في وضع الحلول لكل المشكلات والقضايا العالقة أمام دولة ليبيا وأمام الشعب الليبي. وأعرب عن أمه بأن البعثات الجارية اليوم

ستمكن روسيا من التعرف على تقييمات الحكومة الليبية تجاه الوضع الراهن. ودعا لافروف الليبيين إلى تبني خيار المصالحة الوطنية الشاملة.

وفي وقت سابق الخميس، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هاتفياً، مع الدبيبة الوضع في ليبيا، وفق بيان الرئاسة الروسية.

مسؤول أممي: مجلس الأمن يصوت على إرسال مراقبين إلى ليبيا

■ نيويورك - الأناضول: أعلن مسؤول أممي أن مجلس الأمن صوت أمس الجمعة، على مشروع قرار خاص بإرسال مراقبين دوليين لمراقبة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا.

وقال المتحدث باسم أمين عام الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي في مقر المنظمة، إن "الحد الأقصى للمراقبين الدوليين سيكون 60 مراقباً". وأضاف دوجاريك: "سيتم نشر المراقبين في سرت (وسط) بمجرد تلبية جميع المتطلبات الأمنية واللوجستية والطبية والتشغيلية".

وأردف: "كما سيتم إنشاء تواجد أممي (مراقبين) في طرابلس بمجرد أن تسمح الظروف بذلك (...). سيعملون جنباً إلى جنب مع مراقبي اللجنة العسكرية المشتركة 5455".

وتضم اللجنة العسكرية المشتركة، 5 أعضاء من الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، و5 من طرف ميليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

كما ذكر المتحدث الأممي، أن "المراقبين الأميين لن يكونوا مسلحين، ولن يرتدوا ملابس عسكرية، وإنما ملابس تظهر عملهم لدى الأمم المتحدة".

وحول خروج القوات الأجنبية من ليبيا، قال دوجاريك، إن "هذا لن يكون دور المراقبين (...). دورهم سيكون التركيز على وقف إطلاق النار". واستدرك: "من الواضح أن انسحاب القوات الأجنبية هو من أكبر مصادر قلقنا".

وأردف: "سيقيم المراقبون تقاريرهم لهيئة مجلس الأمن فيما يتعلق بما يجري على الأرض (...). نتوقع من جميع الدول وكل من له تأثير على الأطراف على الأرض الالتزام بقرارات مجلس الأمن (حول ليبيا)".

وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، أعلنت الأمم المتحدة توصل طرفي النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، خرقه ميليشيا حفتر من حين لآخر. ونص الاتفاق على انسحاب كل المرتزقة الأجانب من ليبيا خلال 3 أشهر من ذلك التاريخ، لكن ذلك لم يتم وفق ودلائل على الأرض.

ومنذ سنوات، تعاني ليبيا صراعاً مسلحاً، بدعم من دول عربية وغربية، تنازع ميليشيا حفتر، الحكومة المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

فشل الضغوط الغربية دبلوماسياً واقتصادياً في إخراج «فاغنر» الروسية من ليبيا قد يدفع حلف الناتو إلى تجريب خيارات عسكرية معقدة وغير مباشرة



بن والس وزير الدفاع البريطاني

عناصر بين جندي وطبيب، وسيناريو لهزيمة قوات حكومة الوحدة لفاغنر، لح إليه وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني، عندما تحدث، أمام برلمان بلاده عن "مشاشة" وقف إطلاق النار في ليبيا.

وقال حفتر في ليبيا عملية سياسية حساسة، تطورت على خلفية تجريب في إطلاق نار هش، يهدده وجود مرتزقة الجانب ومليشيات.

ولح غويريني، إلى مشاركة روما في أي عملية عسكرية لحلف الناتو في ليبيا ضد فاغنر، وصرح أن "إيطاليا ستواصل تخفيف مزيد من الاهتمام تجاه الجناح الجنوبي لحلف الناتو، وستستكون بالتأكيد رائدة في أي مبادرات (للناتو) سيتم إطلاقها لتحقيق الاستقرار في المنطقة".

وسبق للولايات المتحدة أن دعمت خياراً عسكرياً بنفس الخطوات، عندما وفرت غطاءً جويًا لهجوم نفذته قوات حكومة الوفاق الوطني ضد تنظيم داعش الإرهابي في 2016، ومشاركة وحدات للقوات الخاصة الأمريكية والبريطانية بالإضافة إلى مستشفي ميداني إيطالي وفرته روما ضم 200

لهم، صل وتحت رحمتهم، خاصة بعد هزيمته في طرابلس (2019-2020) التي كان أحد أهدافه السيطرة على موارد البنك المركزي وتسديد ديونه.

وهذه الحقيقة عبر عنها أحد الموالين لحفتر، يدعى عبد الدين عقيل، عندما قال إن ميليشيات حفتر "لا يمكنها إخراج فاغنر بسهولة، فتحن لا تعرف كم يرتب لهذه الشركة من أموال، وهل الجيش (مليشيات حفتر) قادر على دفع هذه الأموال".

ويؤكد عقيل أن "فاغنر إذا خرجت من ليبيا دون أن تحصل على هذه الأموال فلن تراهأ أبداً، لذلك فهي لن تخرج قبل أن تحصل عليها". بل وتوقع أن تجري فاغنر انقلاباً ضد حفتر إذا تعرضت لضغوط للخروج من ليبيا، وهذا ما يجعل حفتر أسيراً لدى فاغنر، ولا يملك سلطة إخراجها من البلاد حتى وإن أراد، وقد يضطر إلى مقاضيتها بالنفط مقابل مستحقاتها غير القانونية.

حيث أعلنت قوات "بركان الغضب" التي تصدت لعدوان حفتر على طرابلس، السبت، رفضها سابقاً "أعمال حفر مرتزقة فاغنر يُعتقد أنها لد أنبوب داخل الخندق لنقل النفط من الجنوب إلى الشمال ومنها لشحنه بحراً".

وفي حزيران/يونيو الماضي، اعتبر وزير الداخلية السابق فاغنر حزيناً من ليبيا، وطلب من ليبيا، "إلى تجريب خيارات عسكرية معقدة وغير مباشرة".

أولها توجيه ضربات جوية وصاروخية ضد أهداف لفاغنر سواء في قاعدة الجفرة (650 كلم جنوب شرق طرابلس) والقضايا الجوية، وتحييد طائراتها المقاتلة ومنظوماتها الصاروخية المضادة للطيران.

وسبق أن أعلنت الولايات المتحدة، في 23 أيلول/سبتمبر 2020، استهدافها شبكة مرتبطة بفاغنر، في نفس اليوم الذي سقطت فيه مروحية حربية روسية جنوب بلدة سوسة

جمهورية إفريقيا الوسطى.. قائلًا "ستحتاج المملكة المتحدة وحلفاء آخرون إلى الاستعداد لتحمي مجموعات المرتزقة لمواجهة تأثيراتهم الخطيرة، ويجب منازعتها (فاغنر) في الأماكن التي تعمل بها". غير أن خبراء أمريكيين يستبعدون تورط واشنطن مجدداً في حرب باليبي، لقادي السيناريو الأفغاني والعراقي وحتى الليبي ذاته في 2011.

لكن بالمقابل يتوقع هؤلاء الخبراء تفعيل واشنطن أدواتها الدبلوماسية والاقتصادية لإخراج فاغنر من ليبيا، وحث حلفائها (الإمارات ومصر) بعدم تقديم أي دعم لوجستي لموسكو بالمنطق.

* حفتر أسير، فاغنر

التصور الأمريكي بشأن إخراج فاغنر من ليبيا، مبني على تشكيل حكومة وحدة تطالب من المرتزقة مغادرة البلاد فخرجون، لكن النداء الذي وجهه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية، لم يلق استجابة من فاغنر، التيواصلت تحسين مواقعها وحفر خندق يمتد من محافظة الجفرة جنوباً إلى محافظة سرت شمالاً في المنطقة الوسطى للبلاد.

وهذه التحسينات وتعزيز مرتزقة فاغنر بأسلحة روسية ثقيلة من قبيل مقاتلات ميغ 29 وسوخوي 24، وديابات ومدرعات وصواريخ مضادة للطيران... يؤكد أن روسيا لا تنوي المغادرة قريباً من ليبيا.

الوضع المتأزم في شرق أوكرانيا يزيد من الأهمية الاستراتيجية لليبيا بالنسبة لموسكو في مواجهة محاولة حلف الناتو تطويقها من الغرب، لذلك من المستبعد أن تتخلى روسيا بسهولة عن مواقعها في سرت والجفرة. ويبدو حفتر أمام فاغنر، كظل ربي أفعى صغيرة فلما كبرت تحولت إلى تنين وابتلعته، مطالبة لجنة 5455 العسكرية المشتركة، التي تضم 5 ممثلين عن حفتر، برحيل المرتزقة، لم يلق أي صدى لدى فاغنر، التي تضم ألفي عنصر في ليبيا، بالإضافة إلى مرتزقة سوريين يخضعون مباشرة لأوامر قادتها، تملك من المرتزقة الأفارقة الذين أصبحوا مولدين لها.

ويكشف هذا الواقع فقدان حفتر السيطرة على مرتزقة فاغنر وحتى على المرتزقة الأفارقة والسوريين، ويعكس أيضاً افتقاره للقدرات المالية التي تمكنه من دفع ملايين الدولارات للمرتزقة الذين يخضعون لن يدفع أكثر.

وعجز حفتر عن دفع ملايين الدولارات للمرتزقة يجعله مدبناً

طهران: سنستمر في المحادثات يوماً بعد يوم طالما أنها تحترز تقدماً

إيران تعلن نجاحها في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% والاتحاد الأوروبي يعتبرها خطوة «تعارض» مع اجتماعات فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات

أعلنت إيران أمس الجمعة، أنها بدأت بتخصيب اليورانيوم بنسبة 235 منسوبة تصل إلى 60% في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية القلقة من طموحاتها النووية. وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى، الجمعة، للتلفزيون الرسمي: «الآن، نحصل على 9 غرامات في الساعة» من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%.

خطوة «استفزازية»

ويأتي إعلان إيران في الوقت الذي تجري محادثات في فيينا بإشراف الاتحاد الأوروبي لإنقاذ هذا الاتفاق الذي عرقله قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في العام 2018. وفيما اعتبر بعض المحللين الخطوة الإيرانية الأخيرة بأنها «استفزازية» يرى محللون آخرون مثل هنري روم، من مكتب «يوراسيا غروب» الاستشاري، أن إيران تسعى عبر هذا القرار إلى «الحصول على مكاسب في المفاوضات، وليس على القبلة». كما قال مسؤول كبير في الاتحاد

الأوروبي رفض الكشف عن اسمه، أمس الجمعة، إن انفجار نطنز وقرار إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% «يعقدان بعض الشيء المفاوضات، لكن يعطيانها أيضاً أهمية أكبر». وأضاف: «نحن أقرب (إلى اتفاق) مما كنا عليه الأسبوع الماضي».

وهناك رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، إنتاج إيران أول كمية من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، في تغريدة على موقع تويتر. وأشار إلى أن زيادة الإيرانيين مستحيط أي مؤامرة، حسب قوله.

أما في أوروبا، فاعتبر المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أن الإعلان الإيراني يتعارض مع المحادثات الجارية في فيينا.

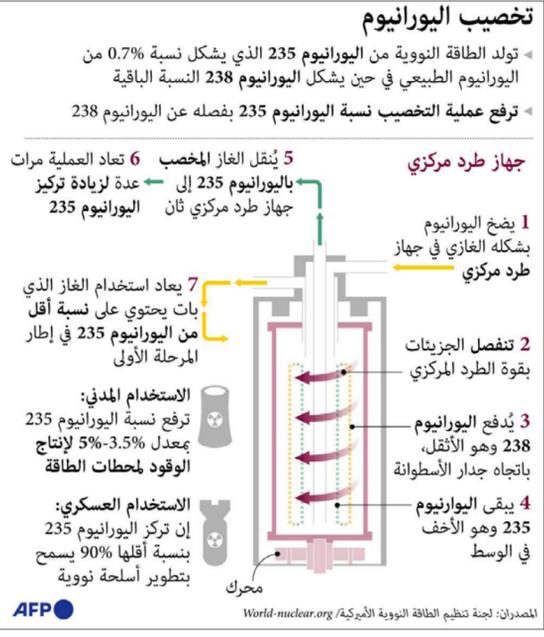
وقال المتحدث خلال مؤتمر صحفي في بروكسل: «لقد بدأت المحادثات في فيينا، وهي تهدف لاستكمال عمل اللجنة المشتركة الذي بدأ الأسبوع الماضي. المشاركون سيواصلون بحث إمكانية عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي ودفع أطرافه كافة للتنفيذ الكامل لمقتضياتها». وتابع: «أما فيما يخص إعلان إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% فإن هذا الإعلان هو مبعث للقلق من وجهة نظر عدم الانتشار النووي، ويتعارض مع روح المحادثات الجارية في فيينا، لأنه ليس هناك مبررات معقولة لهذا

القرار إطلاقاً». وبعد يومين من عملية «تخصيب» استهدفت مصنع نطنز لتخصيب اليورانيوم اتهمت إيران الاحتلال الإسرائيلي بالوقوف خلفها، أعلنت الجمهورية الإسلامية أنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة 60% علماً أن طهران تخصب حالياً اليورانيوم بنسبة 20%، وهي نسبة أعلى بكثير من معدل 3.67% المنصوص عليه في الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني المبرم في فيينا عام 2015.

قلق

وعبرت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، الأطراف الأوروبية الثلاثة (إلى جانب روسيا والصين وإيران) في اتفاق فيينا، الأربعاء، عن قلق بالغ، بعد إعلان إيران للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن زيادة نسبة التخصيب، والخميس، صرح الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن «الخاوف» التي أعربت عنها، الأربعاء، تلك الدول لا أساس لها، مؤكداً أن «انشغلتنا النووية سلمية ولا نسعى للحصول على القبلة الذرية». وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي، الذي تعود له كلمة

الفصل في قرارات البلاد في مجال السياسة النووية، وافق على مفاوضات فيينا، لكنه حذر الأربعاء من أنه لن يسمح بأن «تطول». ونقلت قناة «برس تي في» التلفزيونية الإيرانية عن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين، عباس عراقجي، قوله إن المحادثات الجارية في فيينا سيتم تعديدها يوماً بعد يوم على أساس التقدم الذي يتم إحرازه. وأضاف عراقجي: «إننا نسعى لمراقبة تلك المناقشات، وإذا احتجنا سنقوم بتعديلها يوماً بعد يوم، لكن إذا وصلنا إلى استنتاج أنه لن يكون هناك تقدم، سنعود إلى بلادنا» طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ»، لأبناء أمس الجمعة. كما قال مسؤول في الاتحاد الأوروبي، أمس، إن المحادثات ستستمر بضعة أيام تعقبها فترة توقف حتى يتسنى للمسؤولين الإيرانيين والأمريكيين العودة إلى بلادهم للتشاور. وبدأت يوم الخميس جولة ثانية من المحادثات، تتضمن مناقشات في صور مختلفة، فضلاً عن اجتماعات رسمية لكل الأطراف الباقية في الاتفاق. وتابع المسؤول في حديثه للصحافيين: «إن المحادثات ستستمر لبضعة أيام، واعتقد أن «الانشغلتنا العنيتين... سيعودان بعد ذلك إلى بلديهما لتلقي تعليمات أكثر دقة، وعندئذ، ولا أعرف الموعد (بالتحديد) سنستأنف».



بليكنك يؤكد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في أيلول وأنباء عن احتمال نقلها إلى دول مجاورة

الدفاع الأمريكية تدرس نشر قوة في طاجيكستان أو كازاخستان أو أوزبكستان كي لا يحدث غيابها فراغ في المنطقة، وأضافت الصحيفة أن الهدف من هذه الخطط البديلة هو منع أفغانستان من أن تصبح قاعدة إرهابية مرة أخرى، وأشارت إلى أنه يتم التنسيق بين البنغاغون وكالات استخبارات أمريكية مع حلفاء غربيين لنشر قوة في دولة مجاورة. كما أنه سستقي الأمم المتحدة على مهتها السياسية في البلاد بعد رحيل القوات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي، وفق ما أعلن المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية ستيفان دوجاريك، الخميس، وقال دوجاريك ردا على أسئلة حول مستقبل بعثة الأمم المتحدة بعد انسحاب القوات المتحدة والحلف الأطلسي، إن «من الواضح» أن هذا الرحيل سيكون له تأثير على كامل البلاد، مضيفاً: «سنواصل درس الوضع، لكن عملنا في أفغانستان سيستمر». وأشار إلى أن «الأمم المتحدة تسشارك في مجال التنمية الإنسانية في أفغانستان منذ فترة طويلة جداً، وسواصل وجودنا هناك لمساعدة الشعب الأفغاني» لافتاً إلى أن المنظمة «ستستمر في التكيف مع الوضع على الأرض»، وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (أوناما) مهمة سياسية صغيرة دون قوات حفظ سلام.

ومنذ آذار/مارس، يعمل مبعوثان للأمم المتحدة في البلاد: فقد انضم إلى الكندية ديورا ليونز التي ترأس البعثة وكانت تُعُمل المنظمة حتى الآن على المستوى السياسي، الفرنسي جان أرنو الذي عُيّن في آذار/مارس مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى أفغانستان. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لدى الإعلان عن تعيينه أن مهمته أرنو هي المساعدة في إيجاد «حل سياسي للنزاع»، من خلال العمل بشكل وثيق مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والشركاء الإقليميين.

وقال دبلوماسي، طلب عدم كشف اسمه، إن «بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان مهمة سياسية خاصة، لأنها ليست سوى مهمة مدنيّة صغيرة. هي ليست مهمة عسكرية»، وأشار إلى أنها تساعد الأفغان في مجال القانون وحقوق الإنسان والحكم، وليس مقترضاً أن توفر الأمن، مضيفاً: «يجب أن يكون واضحاً للجميع أن هذا الانسحاب العائلي لا يعني أن الأمم المتحدة سبتل مكان الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وغيرها، هذا ليس واقعياً».

ميانمار: نواب مقالون معارضون للمجلس العسكري يشكلون حكومة ظل

رانتغون - أ ف ب: أعلن نواب أقبولوا إثر الانقلاب العسكري في ميانمار، أمس الجمعة، تشكيل حكومة ظل تهدف إلى استعادة الديمقراطية، برئاسة الزعيمة السابقة أونغ سان سو تشي، إلى جانب مسؤولين سياسيين متحدرين من ألقاب إثنائية، وتغرق ميانمار في الفوضى منذ الانقلاب الذي نفذ الجيش في الأول من شباط/فبراير، ومذاك، تعرض حركة العصيان المدني لقمع قاس أسفر عن مقتل أكثر من 720 شخصاً وتوقيف أكثر من 3100 شخص.

وتشكلت مجموعة مقاومة تدعى «اللجنة التنفيذية لمجلس الاتحاد» المؤلفة من نواب مقالين هم بشكل أساسي متحدرين من حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» في صلب «برلمان ظل» بعد الانقلاب، وأعلنت هذه اللجنة التي تمثل باديونغسو هاتو، وهي الهيئة التشريعية الميانمارية، الجمعة، تشكيل حكومة ظل تدعى «حكومة الوحدة الوطنية» وترأس هذه الحكومة أونغ سان سو تشي، بصفتها «مستشارة الدولة» ورئيس الجمهورية وين ميت، وتم توقيف كليهما يوم الانقلاب ويضعان مذاك للإقامة الجبرية، وقال أحد قادة الحركة من أجل الديمقراطية مين كو ناينغ، في رسالة على صفحة «اللجنة التنفيذية لمجلس الاتحاد» على فيسبوك، إن نائب رئيس متحدر من إثنية كاشين ورئيس وزراء من إثنية كارن يقدمان المساعدة. وأضاف: «لقد شكلنا حكومة تضم أكبر عدد من الأقليات العرقية».

وتم تعيين وزراء في هذه الحكومة، من بينهم عدة قادة من إثنيات شان ومون وكارن وتانغ، واختير المسؤولون السياسيون بناءً على نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في العام 2020 ومساهمة الحركة من أجل الديمقراطية والمجموعات الإثنية، من بينها فصائل مسلحة متمردة، وفق مين كو ناينغ.

اردوغان مدافعاً عن شاووش أوغلو: لقد أوقف نظيره اليوناني عند حده

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الجمعة، إن وزير خارجيته «أوقف نظيره اليوناني عند حده» خلال مؤتمر صحفي مشترك في أثينا مع وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو كان صانداً في توقيف نظيره اليوناني نيكوس ديندياس، خلال المؤتمر الذي شهد تبادل الوزيرين الاتهامات. وقال اردوغان للصحافيين، الجمعة: «وزير خارجيتنا (...) ولم يكن في وسعه القيام بأكثر من ذلك لأنه ما كان يليق بولتنا».

ودخل الوزيران في مصادرة كلامية بشأن قضايا عاقلة، تتراوح بين مطالبات بالسيادة البحرية، ودور الاتحاد الأوروبي في تسوية القضايا محل الخلاف بين البلدين، والأقليات، وكان ذلك أمام عدسات الكاميرات، وكان الدبلوماسيان التقيا في وقت سابق الخميس مع اردوغان في محاولة لتسوية التوترات بين البلدين والتي ثارت على مدار شهور، وتتركز في الأساس حول الحدود البحرية واحتياطيات الغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط.

وقال اردوغان: «لقد قلت له (ديندياس) إنه يجب عدم السماح للآخرين، الاتحاد الأوروبي، بالتدخل بينما كقولتين بينهما علاقات دافئة»، ثم مضى اردوغان ليتهنئ بسوء معاملة الأقليات المسلمة ذات الأصول التركية في اليونان.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مساء الخميس، تصريحات الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بسحب القوات الأمريكية من أفغانستان قبل حلول 11 أيلول/سبتمبر المقبل. وعزب بلينكن، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الأفغانية كابول، عن التزام الولايات المتحدة بشراكة دائمة مع أفغانستان والشعب الأفغاني، وفقاً لبيان صدر عن الخارجية الأمريكية. وقال: «فإننا سنسحب قواتنا قبل حلول الذكرى العشرين لأحداث 11 أيلول/سبتمبر، كوننا قد حققنا الهدف الذي حددناه قبل ما يقرب من 20 عاماً»، وتابع موضحاً: «لم يكن في نيتنا قط أن يكون وجودنا العسكري هنا دائماً». وتابع وزير الخارجية الأمريكي: «لكن حتى عندما تعود قواتنا إلى الوطن، فإن شراكتنا مع أفغانستان لن تتوقف، فشاركنا الأمانة ستستمر، وهناك دعم قوي من الحزبين في الولايات المتحدة لهذا الالتزام تجاه قوات الأمن الأفغانية، كما ستقف دبلوماسيتنا مع حكومة أفغانستان وحركة طالبان والبدلان في المنطقة».

وحوال العالم التي لها مصلحة في مستقبل أفغانستان». وأضاف: «لقد نقلت رسالتي هذه في جميع اجتماعاتي، يوم الخميس، مع رئيس الجمهورية غني والسيد عبد الله، وممثلي المجتمع المدني، وستتقي الولايات المتحدة الشريك الثابت لأفغانستان، وهي حقيقة تزيد أن يدركها الشعب الأفغاني ودول المنطقة والمجتمع الدولي بأسره».

وكان وزير الخارجية الأمريكي قد وصل كابول يوم الخميس في زيارة غير معلنة، وذلك بعد ساعات فقط من إعلان جو بايدن عن سحب كامل للقوات الأمريكية من الدولة التي مزقتها الحرب، وهناك حالياً نحو عشرة آلاف جندي من الناتو وبوله المشاركة في أفغانستان، لدعم الحكومة المنتخبة بديمقراطياً بالتدريب وتقديم المشورة للقوات الأمنية في قتالها ضد طالبان وتنظيمات أخرى.

وحسب ما نقلته مجلة بوليتيكو عن مسؤولين في البنغاغون، فإن عملية الانسحاب قد تبدأ خلال أسبوعين.

ويبدو أن الانسحاب من أفغانستان لا يعني الانسحاب الكامل من المنطقة بالنسبة للقوات الأمريكية، إذ أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن وزارة

روسيا تعزم إغلاق مناطق بحرية لإجراء مناورة والناطو يعتبرها خطوة «غير مبررة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فلوديمير زيلينسكي كجزء من تبادل الأسرى في أيلول/سبتمبر 2020. ويعتبر مضيق كيرتش مياها ندية.

وفقاً للمعلومات الروسية سيغلق على خلفية المناورة بدءاً من 24 نيسان/أبريل الجاري قسم من البحر الأسود على طول شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمها روسيا في 2014.

وأفادت هذه المعلومات أنه لن يسمح بعد ذلك للسفن الحربية الأجنبية وغيرها من السفن التابعة رسمياً للدول المختلفة بالمرور عبر هذه المنطقة مثل المرور بين مدينة سيفاستروبول بجزيرة القرم نحو مدينة جورزوف لكن سيسمح لسفن الشحن بالمرور. وأضافت أن المناطق التي سينطبق عليها الإغلاق تقع ضمن السيادة الروسية، غير أن فرض روسيا سيادتها على هذه الأراضي غير معترف به.

إلى ذلك، دعا زعماء ألمانيا وفرنسا وأوكرانيا بعد اجتماع لهم، عبر الفيديو أمس الجمعة، روسيا إلى سحب القوات الإضافية التي ظلت تنشرها على حدودها مع أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم المحتلة على مدى الأسابيع الماضية، وقالت المستشارة في برلين في بيان أن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي عبروا عن قلقهم بشأن إزاء هذه التعزيزات العسكرية. وأضاف البيان أن الزعماء الثلاثة «طالبوا بسحب التعزيزات للوصول إلى وقف التصعيد».

وسدأ الرئيس الأوكراني، فلوديمير زيلينسكي، الجمعة، إلى قمة يشارك فيها نظيره الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل هدفها خفض التصعيد مع موسكو. وقال زيلينسكي بعد لقاء الجمعة: «أريد بأن نجتمع نحن الأربعة» مناقشة «مسألة الوضع الأمني في شرق أوكرانيا وإنهاء احتلال أراضيها».

وفي ضوء نشر القوات على الأراضي الروسية والأوكرانية قرب منطقة الصراع تتزايد المخاوف الدولية بشأن التصعيد، وعلى الرغم من وقف إطلاق النار الساري منذ تموز/ يوليو الماضي لقي ما يقرب من 60 شخصاً مصرعهم منذ بداية هذا العام وحده.

محاكمة ضابط الشرطة الأمريكي السابق قاتل جورج فلويد تقترب من نهايتها



متظاهرون يحملون لافتات تكريماً لفلويد وضحايا العنصرية الآخرين في مينيابوليس

وتأهت الشرطة التي استقبلت منذ ذلك الحين، الأربعاء، بـ«القتل غير العمد»، وتواجه عقوبة بالسجن لمدة قد تصل إلى عشر سنوات. وقد أطلق سراحها بكفالة ومن المقرر أن تمثل أمام قاض في 17 أيار/مايو. وأشار بن كرامب محامي أسرة دونت رايت «بقدم» في القضاء بينما ما زال توجيه الاتهامات للشرطة أمراً نادراً في الولايات المتحدة. لكنه دان التفاوت في معالجة أخطاء الشرطة حسب لون البشرة، مذكراً بسنتر، إحدى ضواحي مينيابوليس. وقالت كيم بوتر (48 عاماً) إنها خلطت بين سلاح خدمتها ومسدها الكهربائي.

الانهايم في استخدام القوة داخل الشرطة أن أفعال ديريك شوفين كانت «غير مبررة»، وقال قائد شرطة مينيابوليس، ميداريا اردوندو، إن الضابط «انتكح قواعد» الشرطة و«قيها».

وأجج التوتر حول هذه المحاكمة غير العادية مقتل دونت رايت الشاب الأمريكي من أصل إفريقي الذي يبلغ من العمر عشرين عاماً الذي أطلقت عليه شرطة بيضاء الرصاص خلال إجراءات تدقيق مرور عادية في بركلين سنتر، إحدى ضواحي مينيابوليس. وقالت كيم بوتر (48 عاماً) إنها خلطت بين سلاح خدمتها ومسدها الكهربائي.

لندن - «القدس العربي» - وكالات

تقترب محاكمة الشرطي الأبيض ديريك شوفين المتهم بقتل جورج فلويد العام الماضي، من نهايتها بعد جلسة الخميس التي رفض خلالها المتهم الإدلاء بفاعته، وتستأنف الإثنين عرض حجج الادعاء والدفاع قبل مرحلة أخيرة تتمثل بمدالات هيئة المحلفين.

وستخدم شوفين إلى حقه بموجب التعديل الخامس في الدستور الذي ينص على حق أي متهم في الولايات المتحدة بعدم الإدلاء بإفادات يمكن أن تدينه، وذكر إريك نيلسون محامي شوفين موكله بأنه «لا يمكن للنيابة العامة ولا المحكمة أن تأخذ صمتك كعقوبة أو مؤشر إلى أنك مذنب».

وبعد إفادة شاهد أخير، قال الطرفان إنهما انتهيا بعد ما يقرب من ثلاثة أسابيع من المناقشات المتناقضة، وأعلن القاضي بيتر كاهيل أن المحلفين والمرافعات ستجرى الإثنين، قبل أن تبدأ هيئة المحلفين مداولاتها في جلسات مغلقة. ونصح المحلفين بالاستعداد «لفترة طويلة لكن أمل أن تكون قصيرة»، مذكراً بضرورة التوصل إلى قرار بالإجماع بشأن كل من التهم الثلاث ضد الشرطي السابق.

ويعتبر شوفين (45 عاماً) متهم بالقتل والقتل غير العمد والعنف المتعمد الذي أدى إلى وفاة جورج فلويد عندما ضغط بركبته على رقبته الأمريكية من أصل إفريقي البالغ من العمر 40 عاماً لأكثر من تسع دقائق في 25 أيار/مايو 2020.

وأوقف جورج فلويد في الشارع للاشتباه في استخدامه عملة مزورة بقيمة 20 دولاراً لشراء علبة سجائر، وأثار مقتله الذي صوره مارة مباشرة، حركة احتجاجية تاريخية ضد العنصرية وعنف الشرطة في الولايات المتحدة. ويؤكد ديريك شوفين براءته بينما يقول محاميه أن فلويد توفي بسبب جرعة زائدة من المخدرات تراكمت مع مشاكل في القلب بينما كانت الشرطة تحاول السيطرة عليه.

لكن الادعاء يرى أن وفاته ترجع إلى «انفصاف مستوى الأوكسجين» الناتج عن الضغط على رقبته تحت ركبته المتضيق بينما كان الأمريكي الأسود مستلقياً على بطنه ويدها مقيدتان خلف ظهره، ورأى خبراء استخدعاهم

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (9) الشعر المصري لا يفرط في المنجز رغم محنة الراهن



عبد اللطيف الوراي

العارضة والقضايا الزائلة والمثاليات الكبرى، التي تنهار تباعا على صخور الأرض. وأولا يقين بهذا العالم، ويقدم عاطف عبد العزيز نصاً

مختلفا يقوم على التناقض بين لحظتين، بما يحمل ذلك من مفارقة وأسئلة يُشكل من خلالها الأسطورة الجديدة، وسطورة المدينة، ويبدو

البحث عن الهوية سمة في تجربة فتيحي عبد السميع، حيث يحضر الصعيد في مصر، من خلال توظيف الحكايات الشعبية والخرافات الصغيرة، وصراع الذات مع عالم يبدو غرابانيا، وحيث تعيش الذات داخله تناقضاتها.

وتتعدد التجارب في جيل التسعينيات الذي يضمّ عددا كبيرا من الشعراء والشاعرات؛ مثل: أحمد يمانى، وأشرف يوسف، وأحمد الميرخي، وكمال أبو النور، وهدى حسين، وعليه عبد السلام، وبهية طلب، ومحمد متولي، وعصام أبو زيد، وجيهان عمر، وأسامة جاد، وهشام محمود، وصبحي موسى، وعادل سمخ، ومؤمن سمير، وهبة عصام، وأسامة بدر، وعزمي عبد الوهاب، وجرجس شكري، ومحمود خير الله، وأمل جمال، وزهرة يسري، ومحمد الكفراوي، وعبد الحفيظ طاهيل، ونجاة محمد، وأشرف الفاضل، ومحمود حسن، ومحمد يوسف مسلم، وهو جيل صار رساخا في

الجيل التسعيني، ويشكل طرفة في قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز

في أيّ نوع من قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز

في الصراع بين الذات والعالم. الشعراء المصري متنوع، ويشهد ظاهرة العائدين من الخلف؛ حيث أصدر عددٌ من الشعراء مجموعاتهم الأولى في عمر متأخر، مثل: فردوس عبد الحميد، وكمال أبو النور، وإيثار الزيات، ومحمد حربي، وغيرهم.

محمود نسيم وسامي سعد، ويولي جيل السبعينيات جيل الثمانينيات الذي قدم تجارب مميزة، وصراع طويلا من أجل قصيدة النثر، ومن أبرز أصوات هذا الجيل ياسر الزيانت وإبراهيم محمد البراهيم وعماذ غزالي والراحل

أسامة الحداد، وتنوع في نصوصهم أبيات الحكيم، كما يتجاوز السرديات الكبرى، ويتنوع التجارب الشعرية بقدر تنوع التراكيب اللفظية، وكان لكل شعراء اقتراحات الخاصة

في عصره، ومخاطبتها الآخر بشكل مباشر دون ألقنة، وتفاعلا الإيجابي مع المتلقي العادي غير التجسسي، أيتما كان، كضرورة اكتمال دائرة الفن، واتساعها الانبثاقية، وتصلح القصيدة مع ذاتها يبدأ من منابع الشعرية البكر، الخام، الوجودية بذاتها، المحضنة بنضها الطبيعي ضد العولبة الفجة، والتصنيع المكنانيكي، ومكسبات الطعم واللون والنهات الإضافية والأبعاد الزمنية والمجازات واليهومات، وأن يبقى الشعر شعرا كهدف أول، ويحسن الشعراء قراءة ذاته القريبة دون عنسدسات، ليتمكن من قراءة دمعات واقع، وعلاقات عصره، ومخاطبة صديقه القارئ الذي يتقاسم معه الخبز والهومس في الغرفة الكونية، وهذه الشعرية الجديدة تعنى في أولوياتها بالإنساني الخاص، والمشتدك، ومسألة الوجود، ولا تكاد تتوقف عند الظواهر

من قبيل: الدور الوظيفي، الخطابية، الأدلجة، التسييس، إلخ. وإلى جانب الإدارة الثقافية الرسمية السيئة، القائمة على الانحياز والجمالة، فقد حرّمت «التابوهات» والمقدسات الوهمية

وشروطها أجيالا من الشعراء المنهيين من تقديم أنفسهم بطريقة مغايرة، فسقطوا في بداية مشوارهم يائسين ومنهزمين بسبب وصاية المسؤولين وأصحاب القرار. ومع زوال هذه العوقات، وغيرها، يظهر الفضاء الرقعي، والنشر الإلكتروني، لا تزال النسبة الأعم للأسلاف من النصوص الشعرية الجديدة متذبذبة ومتوجسة أمام تحقيق

وهذا المنجز يتساند عليه ويربر من خلاله مزاعمه بالريادة، ورغم أننا نختلف مع هذا التوصيف «العروبي» الإقصائي كذلك، إلا أن تفاؤنا بقوة الخامس والعشرين من يناير/

كانون الثاني أعاد اليينا بارقة في تصحيح مواقع الأقدام، سواء من جانب كبار أنفسهم أو من جانب المؤسسة التي منحتهم المكتة على ترتيب الصورة على هذا النحو الشائن، غير أن ما حدث كان أكثر إيلا ما يتصور أكثر المتشائمين، وسأذكر هنا واقعة واحدة لكنها ربما تكون دالة في موضعها.

ففي مطلع عام 2013 أعلن تسعة من أعضاء لجنة الشعر في المجلس الأعلى للثقافة «في تشكيكها الجديد»، كان على رأس المستقلين الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، على خلفية انتخاب الشاعر ماجد يوسف مقررًا للجنة، خلفًا للشاعر أحمد عبد المعطي حجازي.

لكن حجازي ورفاقه لم ينسوا أن يخنروا اللجنة الجديدة للجنة لا يحق الانسجام المطلوب بين الأعضاء، ولا يتيح فرصة حقيقية للعمل أصيل من أجل رفعة فن الشعر وازدهاره، فما الذي كان يريده الكبار؟ في ظل ثقافة تعمل تحت وطأة الإجماع، وتحقق القرارية، ثقافة تبحث عن خطابيات جامعة تعمل على وأد التنوع والتعدد، على ك حال ل يمر أكثر من عام حتى أقيمت اللجنة المنخبية وعادت لجنة حجازي ورفاقه مرة أخرى، وعادت معهم ممارسات النفي والإقصاء كافة.

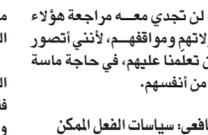
ليس غريبا إن أن نجني، من موقع الأبناء، الأثر المروعة لهذا الوضع التاريخي الدامي، وحتى نتأكد من ذلك علينا أن ننظر كيف استعان السياسي بالفقاز الخشن الذي يعتقد القوة والغمازة في حكم اختياراته، بمساعدة هؤلاء الأباء. كذلك علينا أن نتأمل النتائج التي تجرّبت على الحاق النخب الفاعلة من هؤلاء الأبناء بكل تباكيب التبرير السياسي والثقافي لإضفاء المشروعية على أداءات سياسية مختلة، تفقر إلى أي كفاءة، الأمر الذي ساهم في التنامي المذهل لجماعات الفساد السياسي والثقافي، وكذلك تنامي قوة المحافظين وسيطره التيارين معا على أدوات الترديد وإعادة إنتاج الأصولية، بوجهيه الثقافي والديني، حيث تمارسه الجماعة الصغيرة بقوة البطش السياسي، أما الثانية فتمارسه عبر الخطاب الغوغائي ضد السلطة الرئسية في الصراخ الحضاري، إن من الذي يمكن للأصوات الطالعة فعله أمام هذه التركة المنتهمة، وكيف يمكن النظر في هذه المناخات لحركات التجديد الفكري عامة والشعري على نحو أخص؟

الجديدة لتتحول قوفاً إلى فعل حيوي تحرري على سائر الستويات، متكيفة بذاتها في وجودها وتحققها، وتلمس مكانها اللائق في المشهد، ومخاطبتها الآخر بشكل مباشر دون ألقنة، وتفاعلا الإيجابي مع المتلقي العادي غير التجسسي، أيتما كان، كضرورة اكتمال دائرة الفن، واتساعها الانبثاقية، وتصلح القصيدة مع ذاتها يبدأ من منابع الشعرية البكر، الخام، الوجودية بذاتها، المحضنة بنضها الطبيعي ضد العولبة الفجة، والتصنيع المكنانيكي، ومكسبات الطعم واللون والنهات الإضافية والأبعاد الزمنية والمجازات واليهومات، وأن يبقى الشعر شعرا كهدف أول، ويحسن الشعراء قراءة ذاته القريبة دون عنسدسات، ليتمكن من قراءة دمعات واقع، وعلاقات عصره، ومخاطبة صديقه القارئ الذي يتقاسم معه الخبز والهومس في الغرفة الكونية، وهذه الشعرية الجديدة تعنى في أولوياتها بالإنساني الخاص، والمشتدك، ومسألة الوجود، ولا تكاد تتوقف عند الظواهر

عمر، في ظني، لن تجدي معه مراجعة هؤلاء الكبار في قولاتهم ومواقفهم، لأنني أتصور أن هؤلاء، الذين تعلمنا عليهم، في حاجة ماسة إلى من يقهضم من أنفسهم.

شريف الشافعي، سياسات الفعل الممكن بعيدا عن المشهد المؤسسي الرسمي، الذي ترعاه وزارة الثقافة المصرية بهيئاتها وجهاتها وبرونشها، وما ينجح عنه من مؤتمرات ومهرجانات كرفناجية احتفالية، ومعارض وسلاسل وجوائز وفعاليات متعددة، تنحصر ولكن في التشراري والدعائي على حساب الكيفي والجوهرى والفاعل، وتنحاز للتقليدي المستقل على حساب النمش والفاير والداي إلى الحراك، والتفجير والتأثير، فان الراهن الشعري المشتعل، يعيد تشكيل القصيدة الجديدة، وفق إمكاناته المتاحة. هذه الإمكانيات الموازية ليست هيئة، وتتمثل في دور الثقافة الخاصة، والإصدارات الورية والإلكترونية الفردية بعرفة الشعراء أنفسهم، والتظاهرات الأهلية؛ المحلية والعربية والدولية، مثل مؤتمر قصيدة النثر، ومهرجان طنطا الدولي للشعر، والمجلات الورية والرقمية، مثل ميريت الثقافية، إلى جانب التجا الكثير من الشعراء المصريين المنحقلين والشباب إلى النشر خارج مصر، في لبنان والأردن وسوريا والمغرب العربي وأوروبا وأمريكا، فتأبدا لشعرا والنشر في مصر، المعنوية والمادية على السواء، بكل ما تحمله من تفاصيل الاستغلال والشلية والبيروقراطية والمصاية والمباشرة والصنع.

تضاف إلى هذه الإمكانيات البديلة الموازية، شبكة الإنترنت، بما أتاحت من فضاء يتسع للنشر المباشر، من جانب الشعراء أنفسهم، دون وسيط يقف بينهم وبين المتلقي، وكذلك يفتحها سبيل التواصل مع مجعيات النشر الخارجية دون عراقيل، ما يعنى أن فرصة تحقيق النشاعر الجيد والمتميز صارت مروهنة بصنع يديه، في المقام الأول، وهذا لم يكن متاحا للأجيال السابقة، فلذلك فإن الواقع الشعري المصري، شأنه شأن العربي، لا يقدم الطرح المأمول، فالأصوات الفارقة قليلة، بل نادرة، ووسط ركام الضجيج وجنون «التريند» وخداعه، هل محنة القصيدة في داخلها؟ تشيبر القارئ الأول إلى ذلك، فلم يعد منطقيا الحديث عن معوقات خارجية وقيدو إجرائية تحول دون تطورات الشعر في مرحلة السماوات المفتوحة والبت الإلكتروني والنصوص المتدفقة بسرعة البرق من الكاتب إلى المتلقي، إنها الفرصة الذهبية، بل الاستثنائية، التي لم يتنجزها الشعراء المعاصرون والجدد على النحو الأمثل حتى اللحظة الحالية، رغم حضور قصيدة النثر خلال العقود الأخيرة كوجه من وجود الفن الحيوي المعتر عن التفاصيل الصغيرة، والأمور العابرة واهتمامات الشخص البسيط في معتركه الواقع العيشي، فإنها تعرّضت بدورها لتلك الأزمات التي اعتزت أشكال الكتابة والإبداع برمتها، وصارت نماذج كثيرة منها مجرد اعترافات هشة ويومييات مكرتاتية مجرسة وتدوينية-إلمانية-صياغات جاهزة مكرورة، إلى جانب ما في بعض النصوص الضعيفة من ظلال الخطايا القديمة،



شريف الشافعي

عمر، في ظني، لن تجدي معه مراجعة هؤلاء الكبار في قولاتهم ومواقفهم، لأنني أتصور أن هؤلاء، الذين تعلمنا عليهم، في حاجة ماسة إلى من يقهضم من أنفسهم.

شريف الشافعي، سياسات الفعل الممكن بعيدا عن المشهد المؤسسي الرسمي، الذي ترعاه وزارة الثقافة المصرية بهيئاتها وجهاتها وبرونشها، وما ينجح عنه من مؤتمرات ومهرجانات كرفناجية احتفالية، ومعارض وسلاسل وجوائز وفعاليات متعددة، تنحصر ولكن في التشراري والدعائي على حساب الكيفي والجوهرى والفاعل، وتنحاز للتقليدي المستقل على حساب النمش والفاير والداي إلى الحراك، والتفجير والتأثير، فان الراهن الشعري المشتعل، يعيد تشكيل القصيدة الجديدة، وفق إمكاناته المتاحة. هذه الإمكانيات الموازية ليست هيئة، وتتمثل في دور الثقافة الخاصة، والإصدارات الورية والإلكترونية الفردية بعرفة الشعراء أنفسهم، والتظاهرات الأهلية؛ المحلية والعربية والدولية، مثل مؤتمر قصيدة النثر، ومهرجان طنطا الدولي للشعر، والمجلات الورية والرقمية، مثل ميريت الثقافية، إلى جانب التجا الكثير من الشعراء المصريين المنحقلين والشباب إلى النشر خارج مصر، في لبنان والأردن وسوريا والمغرب العربي وأوروبا وأمريكا، فتأبدا لشعرا والنشر في مصر، المعنوية والمادية على السواء، بكل ما تحمله من تفاصيل الاستغلال والشلية والبيروقراطية والمصاية والمباشرة والصنع.

تضاف إلى هذه الإمكانيات البديلة الموازية، شبكة الإنترنت، بما أتاحت من فضاء يتسع للنشر المباشر، من جانب الشعراء أنفسهم، دون وسيط يقف بينهم وبين المتلقي، وكذلك يفتحها سبيل التواصل مع مجعيات النشر الخارجية دون عراقيل، ما يعنى أن فرصة تحقيق النشاعر الجيد والمتميز صارت مروهنة بصنع يديه، في المقام الأول، وهذا لم يكن متاحا للأجيال السابقة، فلذلك فإن الواقع الشعري المصري، شأنه شأن العربي، لا يقدم الطرح المأمول، فالأصوات الفارقة قليلة، بل نادرة، ووسط ركام الضجيج وجنون «التريند» وخداعه، هل محنة القصيدة في داخلها؟ تشيبر القارئ الأول إلى ذلك، فلم يعد منطقيا الحديث عن معوقات خارجية وقيدو إجرائية تحول دون تطورات الشعر في مرحلة السماوات المفتوحة والبت الإلكتروني والنصوص المتدفقة بسرعة البرق من الكاتب إلى المتلقي، إنها الفرصة الذهبية، بل الاستثنائية، التي لم يتنجزها الشعراء المعاصرون والجدد على النحو الأمثل حتى اللحظة الحالية، رغم حضور قصيدة النثر خلال العقود الأخيرة كوجه من وجود الفن الحيوي المعتر عن التفاصيل الصغيرة، والأمور العابرة واهتمامات الشخص البسيط في معتركه الواقع العيشي، فإنها تعرّضت بدورها لتلك الأزمات التي اعتزت أشكال الكتابة والإبداع برمتها، وصارت نماذج كثيرة منها مجرد اعترافات هشة ويومييات مكرتاتية مجرسة وتدوينية-إلمانية-صياغات جاهزة مكرورة، إلى جانب ما في بعض النصوص الضعيفة من ظلال الخطايا القديمة،

التي تنهار تباعا على صخور الأرض. وأولا يقين بهذا العالم، ويقدم عاطف عبد العزيز نصاً مختلفا يقوم على التناقض بين لحظتين، بما يحمل ذلك من مفارقة وأسئلة يُشكل من خلالها الأسطورة الجديدة، وسطورة المدينة، ويبدو البحث عن الهوية سمة في تجربة فتيحي عبد السميع، حيث يحضر الصعيد في مصر، من خلال توظيف الحكايات الشعبية والخرافات الصغيرة، وصراع الذات مع عالم يبدو غرابانيا، وحيث تعيش الذات داخله تناقضاتها.

وتتعدد التجارب في جيل التسعينيات الذي يضمّ عددا كبيرا من الشعراء والشاعرات؛ مثل: أحمد يمانى، وأشرف يوسف، وأحمد الميرخي، وكمال أبو النور، وهدى حسين، وعليه عبد السلام، وبهية طلب، ومحمد متولي، وعصام أبو زيد، وجيهان عمر، وأسامة جاد، وهشام محمود، وصبحي موسى، وعادل سمخ، ومؤمن سمير، وهبة عصام، وأسامة بدر، وعزمي عبد الوهاب، وجرجس شكري، ومحمود خير الله، وأمل جمال، وزهرة يسري، ومحمد الكفراوي، وعبد الحفيظ طاهيل، ونجاة محمد، وأشرف الفاضل، ومحمود حسن، ومحمد يوسف مسلم، وهو جيل صار رساخا في

الجيل التسعيني، ويشكل طرفة في قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز في أيّ نوع من قصيدة النثر حيث تتعدد التجارب وتجاوز في الصراع بين الذات والعالم. الشعراء المصري متنوع، ويشهد ظاهرة العائدين من الخلف؛ حيث أصدر عددٌ من الشعراء مجموعاتهم الأولى في عمر متأخر، مثل: فردوس عبد الحميد، وكمال أبو النور، وإيثار الزيات، ومحمد حربي، وغيرهم.

محمود نسيم وسامي سعد، ويولي جيل السبعينيات جيل الثمانينيات الذي قدم تجارب مميزة، وصراع طويلا من أجل قصيدة النثر، ومن أبرز أصوات هذا الجيل ياسر الزيانت وإبراهيم محمد البراهيم وعماذ غزالي والراحل

أسامة الحداد، وتنوع في نصوصهم أبيات الحكيم، كما يتجاوز السرديات الكبرى، ويتنوع التجارب الشعرية بقدر تنوع التراكيب اللفظية، وكان لكل شعراء اقتراحات الخاصة

في عصره، ومخاطبتها الآخر بشكل مباشر دون ألقنة، وتفاعلا الإيجابي مع المتلقي العادي غير التجسسي، أيتما كان، كضرورة اكتمال دائرة الفن، واتساعها الانبثاقية، وتصلح القصيدة مع ذاتها يبدأ من منابع الشعرية البكر، الخام، الوجودية بذاتها، المحضنة بنضها الطبيعي ضد العولبة الفجة، والتصنيع المكنانيكي، ومكسبات الطعم واللون والنهات الإضافية والأبعاد الزمنية والمجازات واليهومات، وأن يبقى الشعر شعرا كهدف أول، ويحسن الشعراء قراءة ذاته القريبة دون عنسدسات، ليتمكن من قراءة دمعات واقع، وعلاقات عصره، ومخاطبة صديقه القارئ الذي يتقاسم معه الخبز والهومس في الغرفة الكونية، وهذه الشعرية الجديدة تعنى في أولوياتها بالإنساني الخاص، والمشتدك، ومسألة الوجود، ولا تكاد تتوقف عند الظواهر



محمد تركي الربيعو

عبد اللطيف الوراي

عمر، في ظني، لن تجدي معه مراجعة هؤلاء الكبار في قولاتهم ومواقفهم، لأنني أتصور أن هؤلاء، الذين تعلمنا عليهم، في حاجة ماسة إلى من يقهضم من أنفسهم.

شريف الشافعي، سياسات الفعل الممكن بعيدا عن المشهد المؤسسي الرسمي، الذي ترعاه وزارة الثقافة المصرية بهيئاتها وجهاتها وبرونشها، وما ينجح عنه من مؤتمرات ومهرجانات كرفناجية احتفالية، ومعارض وسلاسل وجوائز وفعاليات متعددة، تنحصر ولكن في التشراري والدعائي على حساب الكيفي والجوهرى والفاعل، وتنحاز للتقليدي المستقل على حساب النمش والفاير والداي إلى الحراك، والتفجير والتأثير، فان الراهن الشعري المشتعل، يعيد تشكيل القصيدة الجديدة، وفق إمكاناته المتاحة. هذه الإمكانيات الموازية ليست هيئة، وتتمثل في دور الثقافة الخاصة، والإصدارات الورية والإلكترونية الفردية بعرفة الشعراء أنفسهم، والتظاهرات الأهلية؛ المحلية والعربية والدولية، مثل مؤتمر قصيدة النثر، ومهرجان طنطا الدولي للشعر، والمجلات الورية والرقمية، مثل ميريت الثقافية، إلى جانب التجا الكثير من الشعراء المصريين المنحقلين والشباب إلى النشر خارج مصر، في لبنان والأردن وسوريا والمغرب العربي وأوروبا وأمريكا، فتأبدا لشعرا والنشر في مصر، المعنوية والمادية على السواء، بكل ما تحمله من تفاصيل الاستغلال والشلية والبيروقراطية والمصاية والمباشرة والصنع.

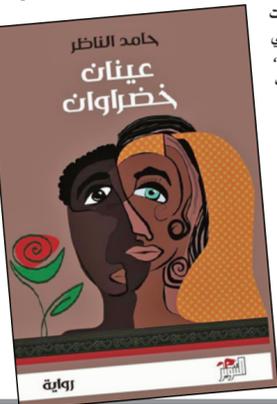
تضاف إلى هذه الإمكانيات البديلة الموازية، شبكة الإنترنت، بما أتاحت من فضاء يتسع للنشر المباشر، من جانب الشعراء أنفسهم، دون وسيط يقف بينهم وبين المتلقي، وكذلك يفتحها سبيل التواصل مع مجعيات النشر الخارجية دون عراقيل، ما يعنى أن فرصة تحقيق النشاعر الجيد والمتميز صارت مروهنة بصنع يديه، في المقام الأول، وهذا لم يكن متاحا للأجيال السابقة، فلذلك فإن الواقع الشعري المصري، شأنه شأن العربي، لا يقدم الطرح المأمول، فالأصوات الفارقة قليلة، بل نادرة، ووسط ركام الضجيج وجنون «التريند» وخداعه، هل محنة القصيدة في داخلها؟ تشيبر القارئ الأول إلى ذلك، فلم يعد منطقيا الحديث عن معوقات خارجية وقيدو إجرائية تحول دون تطورات الشعر في مرحلة السماوات المفتوحة والبت الإلكتروني والنصوص المتدفقة بسرعة البرق من الكاتب إلى المتلقي، إنها الفرصة الذهبية، بل الاستثنائية، التي لم يتنجزها الشعراء المعاصرون والجدد على النحو الأمثل حتى اللحظة الحالية، رغم حضور قصيدة النثر خلال العقود الأخيرة كوجه من وجود الفن الحيوي المعتر عن التفاصيل الصغيرة، والأمور العابرة واهتمامات الشخص البسيط في معتركه الواقع العيشي، فإنها تعرّضت بدورها لتلك الأزمات التي اعتزت أشكال الكتابة والإبداع برمتها، وصارت نماذج كثيرة منها مجرد اعترافات هشة ويومييات مكرتاتية مجرسة وتدوينية-إلمانية-صياغات جاهزة مكرورة، إلى جانب ما في بعض النصوص الضعيفة من ظلال الخطايا القديمة،

التي تنهار تباعا على صخور الأرض. وأولا يقين بهذا العالم، ويقدم عاطف عبد العزيز نصاً مختلفا يقوم على التناقض بين لحظتين، بما يحمل ذلك من مفارقة وأسئلة يُشكل من خلالها الأسطورة الجديدة، وسطورة المدينة، ويبدو البحث عن الهوية سمة في تجربة فتيحي عبد السميع، حيث يحضر الصعيد في مصر، من خلال توظيف الحكايات الشعبية والخرافات الصغيرة، وصراع الذات مع عالم يبدو غرابانيا، وحيث تعيش الذات داخله تناقضاتها.

وتتعدد التجارب في جيل التسعينيات الذي يضمّ عددا كبيرا من الشعراء والشاعرات؛ مثل: أحمد يمانى، وأشرف يوسف، وأحمد الميرخي، وكمال أبو النور، وهدى حسين، وعليه عبد السلام، وبهية طلب، ومحمد متولي، وعصام أبو زيد، وجيهان عمر، وأسامة جاد، وهشام محمود، وصبحي موسى، وعادل سمخ، ومؤمن سمير، وهبة عصام، وأسامة بدر، وعزمي عبد الوهاب، وجرجس شكري، ومحمود خير الله، وأمل جمال، وزهرة يسري، ومحمد الكفراوي، وعبد الحفيظ طاهيل، ونجاة محمد، وأشرف الفاضل، ومحمود حسن، ومحمد يوسف مسلم، وهو جيل صار رساخا في

شاهدان على حروب العرق والملة في رواية «عينان خضراوان»

قصت الفتاة السودانية عرفة أشهرها طويلة من معتقل إلى آخر، فقدت أمها صغيرة واختلطت حركة انصالية إرثوية والدها منها، عرفت سجن المترومين الإريتريين، سجن حركة سودانية مُعاضة، ثم سجن حكومة بلدها، عُنقت وجوعت، قُتلَت وكادت أن تُقتل، اغتصبت وأجهضت ما في بطنها، كلما نجت من سجان سقط في يد آخر، ففقت حيل الجداد وصبر الأسير، نزحت من جنوب إلى شمال، سيرا أو في مقطورات شاحنات، حبلت مرغمة وتخلت عن صغرتها، نامت في العراء وقاومت بطش المتشردين مثلها، امتنعت أحقر المهن كي تحيا، استمرت حياتها من قساسة إلى أخرى، دون أن تلتفت انتباه أحد إليها، دون أن يتعاطف معها سوى القليل ممن عرفوها، إلى أن غامرت باعتناق المسيحية، بعد عملها كمنظفة في كنيسة اتاحت لها العودة إلى الدراسة، ثم مالت إلى الزواج من مسيحي، فقامت الدنيا على رأسها، سبقت إلى المحكمة، ونطق القاضي بإعدام في حقها، لكن قدرا لم تتوقعه سوف ينجّيتها، وتحول إلى بطة في رواية «عينان خضراوان» (دار التنوير 2020)، للسودانية حامد الناظر، الذي التمس بعضا من سيرة شخصيته من واقعة حقيقية حلت بمريم يحيى إبراهيم، التي حُك عليها في السودان عام 2014 بالإعدام، بتهمة الردة واعتناق المسيحية، والارتباط برجل غير مسلم، مع أن عرفة في الرواية، ومريم في الحقيقة، يشتركان في



أطفال الحرب



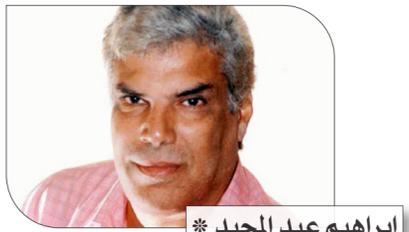
سعيد خطيبي *

مدينة بورتسودان، عملها بائعة شاي، ثم حملها وتخليها عن ولدها، وصولها إلى الكنيسة ثم تعرفها على شخصية مورييس، الذي سوف يصير زوجها، وصولا إلى محاكمتها، يبدو أن الروائي في هذا الجزء الأخير لم يحافظ على مسافة الحياد مع شخصيته، تعاطف معها مستبقا القارئ إلى ذلك، حتى بدت أن الخاتمة كانت معروفة سلفا، مع ذلك فإن ما يُحسب لرواية «عينان خضراوان» قدرة صاحبها على توليد الحكايات، في اختلاط شخصيات، في انتهاز كتابة حلزونية، حيث أن كل حدث يدور حول نفسه، كل نهاية تعيدنا إلى البداية، مع حسن توظيف الشخصيات - على كثرتها - فإن جعلها سوف تبرر سبب وجودها في النص.

الإخلاص للحب قبل الدين

لن يفيد القارئ البحث عن أوجه الشبه بين عرفة في الرواية ومريم يحيى إبراهيم في الواقع، لأن الكاتب اقتنع فقط لحظة من حياة مريم، اعتناقها المسيحية، ثم ما تلا ذلك من صخب إعلامي وقضائي، وحفر تاريخاً آخر لبلطته، بل يمكن القول إنه ألق في تحيل حياة تحيها إلى المسيحية، فاعتناقها تلك الديانة، على ما يظهر عليه، إنه أيضا رغبة في كسر الجمود الديني، الذي خيم على السودان طويلا، إن حكاية عرفة في رواية «عينان خضراوان» إنما هي حكاية كل سودانية انتصرت لحريتها ولحُب بدل الامتثال إلى دساتير الطاعة والقبلية.

* واثي جزائري



إبراهيم عبد المجيد *

الروح بين الطبيعة والإفساد

تجليات الروح ليست تجليات العقل.. تجليات الروح في معناها المباشر هي الشاعر وشكل العادات والعلاقات والعقائد كافة. تجليات العقل هي المنتج المسادي للبشر، ابتداء من الملابس إلى الأسلحة والإختراعات التي تقدم بالحياة أو حتى تنهبها. يمكن جدالهذه المنتجات المادية، بل وهذا يحدث، أن تغير من عادات الناس التي هي وجه من تجليات الروح، يوما ما كانت خطابات الغرام ورقية مثلا، والآن انتهى كل وصارت العادات والعلاقات والعقائد كافة. تجليات مشورا حميميا تجلس فيه بين الناس كأنكم تحتفلون بالقيم. الآن يمكن أن تشاهد الفيلم وحده في غرفتك، بوسائل التواصل الحديثة. جلسات العائلة كانت حميمية يلتف فيها الأفراد حول الأب والأم ويتحدثون، الآن إذا جلسوا صار كل منهم منشغلا بمتابعة الويابل في يده.. مايا اللقاة موجودة، ووحيا هناك قسام، لكن تجليات الروح أيضا يمكن أن تكون سابقة لتجليات العقل. التامل في الكون آتي بالمعتقدات، التي قد تكون فكرية مثل معنى الوجود، عبتا أو جادا، وآتى بالفن والإبداع الذي هو في أغلبيه ملاذ أجمل، مما حول المربع أو الفئان، في الفنون التي تتغير أشكالها مع الزمن، وتجد من يضع لها الأسباب التي تدع إلى التغيير، لا يوجد غصب، بل يفرض الفنانون مذهبا بالقوة على أحد، لا منهم ولا من المشاهدين. من بينهم من وضع الإجابات عن سؤال لماذا كانت الرومانتيكية مثلا لتحتل مكان الكلاسيكية؟ ولماذا كانت الواقعية ولماذا كانت الواقعية الاشتراكية؟ ولماذا كانت في الفن الانطباعية؟ ولماذا كانت التعبيرية أو السريالية أو التجريد، إلى آخر ما تريد من مذاهب أدبية وفنية؟ لكن لا أحد استطاع بالسلطة لفرضها. هي سلطة التدفق والتلقي تساعد على البقاء والانتشار.

وحيث حدث مرة في الانتداب السوفييتي أن صارت الواقعية الاشتراكية هي المعترف بها من الدولة، لم يبق إلا من تصردوا. لماذا لا يمكن فرض ذلك؟ لأنها تجليات الروح يتغير الإنسان معها أو بها، ويحتاج دائما وقتا لتتمثلها، في التغييرات المادية يسرع الإنسان فيها.. الهاتف المحمول بدلا من تليفون المنزل.. الإنترنت بدلا من التلغرافات والبريد.. الصواريخ بدلا من المدافع، يمكن فرض ذلك كله أو بعضه، فلا يمكن تصور جيش الآن يحمل السيوف والرماح مثلا. التعامل مع المنجزات المادية يحتاج إلى علم وتعليم، كل الآلات مهما صغرت تحتاج إلى معرفة، لكن يظل السلوك والعادات بين البشر ضمن التطور الطبيعي للمجتمعات، التي تحتاج إلى وقت للتغيير ولا تتم بالغبض، بل قد تتم دون أن يدرك الناس ذلك. من هنا تأتي كارثة النظم السياسية الشمولية، أو الديكتاتورية بمعنى أوضح، تفرض على الناس أفكارا كما تفرض مخترعات واكتشافات وهنالك فارق. تحدد للناس طريقة التعامل والعلاقات وحتى الهنافات والتحايا، لن أعطي أمثلة من العالم مثل ألمانيا وإيطاليا والاتحاد السوفييتي فهي لا تهمني، سأعطي أمثلة من حياتنا، من مصر قبل غيرها.

حين عرفت مصر طريقا إلى العالم الحديث مع تولى محمد علي الحكم، واكتشفت تخلفها الكبير، بدأت تبحث عن نفسها، انفتحت المجال للصناعة والتجارة والبعثات والرحلات من العالم واليه، كان لا بد أن توابك ذلك سياسة جديدة شعراء التسامح بين الأديان والأجناس، لم يعد ممكنا أن تفتتح مصر على العالم، ويظل مفروضا على القبطي لون زي معين مثلا لتمييزه، لن أتحدث عن شكل الحكم ولا محاسبته، ولا مسأوته. نحن نعد عادات جديدة بدأت الدعوة إليها بلا غضب، وبدأت تجد طريقها وعلى رأسها مثلا تعليم البنات.. لم يُجيز الناس عليها، لقد تم فتح المدارس وتُرك الأمر للناس، ظهرت الصحف لكن لم يتم فرضها على أحد، وتركت للناس يُشؤونها بأمور لهم، ظهر فن المسرح لكن لم يُجيز الناس على الذهاب إليه، وظهرت السينما وحدث الأمر نفسه، تركت السروح تختار دروبها برضاها وتقدم فيها، ظهرت قضايا من نوع من نحن وكيف تكون النهضة؟ هل بالزواج إلى البحر المتوسط، أم الفرعونية، أم الإسلام، أم الأنجلوسكسونية؟ الذي أثارها ليست الدولة وحكامها، لكن الوضع الذي صارت فيه البلاد، بلجا إليها كل الناس من كل الدنيا بينما حط عليها الاستعمار. هي أسئلة طبيعية جدا لكن الإجابة عليها لم تكن من الحاكم أبدا، كانت من التطور الطبيعي للروح، أخذت مصر طريقها نحو الهوية وهو طريق قديم مشئت فيه بهضم وامتناص كل ما يصقل إليها من الغزاة، من أفكار وعادات وتقاليد، دون أن تكون دولة أخرى غير مصرية، لكن في يوم ما تدخلت الدولة، وهذا اليوم هو ما ندفع ثمنه حتى الآن على مرتين، الأول حين نادت دولة يوليو/نومو بالعروبة والقومية العربية، هنا وضعت الدولة مسارا جديدا محكما لا خروج عنه، فكرة القومية عموما ليست سيئة، هي الفكرة التي كانت وراء نضال دول أوروبا الخاضعة للاحتلال العثماني، وهي الفكرة التي كانت وراء قيام القومية الألمانية في وجه الاحتلال الفرنسي لثانيا في أيام نابليون وبثالث، في مصر كان الأمر مختلفا، فالفكرة التي وقعت في وجه الإحتلال البريطاني كانت فكرة مصر للمصريين. فكرة الأمة المصرية بما فيها من غربا يتنحون بها مع المصريين ولا يسلبونها. حين حاول الاستعمار البريطاني دق أسنفيين بين الأقباط والمسلمين رفع الصريون شعار الهلال مع الصليب، وخرجوا في المظاهرات ضد الإنكليز. انتقلت فكرة القومية من العالم إلى بعض الكتابات مثل ساطع الحصري مثلا، وصار للسلول العربية جامعة عربية عام 1945، لكن ذلك لم يكن غصبا من أحد. كانت للنهوض بعد الحرب العالمية من الدول الاستعمارية، لكن حين حدث الاستقلال انخرقت الفكرة، لم يسأل أحد نفسه عن أجمل سنوات تواجده العرب في مصر من قبل، وكيف كان منهم.

من قاد النهضة في الثقافة والإعلام وكل تجلياته مثل المسرح والسينما، لم يفكر أحد أن فكرة القومية يمكن أن تأخذ أشكالا أخرى من التعاون، مثل فتح الحدود والتعاون الاقتصادي مثلا، بدلا من محاولة أن يكونوا دولة واحدة، وهي محاولة أي عاقل يقول أنها ستفشل. نسفت الفكرة أي مساحة من الحرية لأن من أشاعها هو الدولة في كل مناهج التعليم والصحف، في الوقت الذي أقرت فيه نظاما شموليا ديكتاتوريا في الحكم لا فرصة فيه للمعارضة، فالغيث الأحزاب وجرى ما جرى من معتقلات ولن نعيد، ثم جاءت بعد ذلك وبقرب من أعلى أيضا فكرة الإسلامية مع أنوار السادات، فتح الباب للإسلاميين. لا اعتراض على إخراجهم من المعتقلات، لكن الاعتراض على تاييدهم في أفرامهم بالدعم المالي وغيره من الدولة، ومن رجالهم في الخارج ودول خليجية وقتها بموافقة الدولة، أصبحت القومية بدورها فكرة سيئة بالقوة، وأصبحت المسيحية كفرا، والأخر عناد، ودخلت إلى مصر عادات جديدة مع السلفية، كأن يمكن أن تحدث في مئات السنين لسو تركت للتطور الطبيعي، والآن رجح أنها لم تكن سحذت أبدا، لكنها حدث بالقوة المجسدة في التأثير الإعلامي والتعليمي والثقافي والديني المفتوح لها في المساجد في سنوات قليلة والفقر والإفقار، لم تنجح فكرة القومية في مصر في غلق النوافذ على العالم، لأن من كانوا في السلطة وحولها كانوا من نتاج الفترة السابقة، فترة الليبرالية والتطور الطبيعي، وما زالوا متطلعين إلى أوروبا أو البحر المتوسط، الذي قطع فيه البلاد شوطا كبيرا.

منذ السادات تغير رجال السلطة ومن حولهم واقتصد الكثيرون هذه الروح العالمية، فصارت مصر في عاداتها القديمة بلد الكفار، وفي عاداتها الجديدة بلد الإسلام، فجعلوها حتى لا تتغنى بالسلفية ومصدرها، لكن جاءوا بملابس من إيران وأفغانستان، هل نحن بخير الآن؟ باختصار صناعة الروح هو سبب ضياع أمنا وإفسادها، السروح بنت التطور الطبيعي للنسوع، وليست جبيرا حتى لو صار هذا الجبر بالكتب والاحتفال.

* رواثي مصري



مولود بن زادي *

لعب دور البطولة في هذا الفيلم ولد اسمه (جاكي كوجان) رفقة شارلي شابلن، وقد شاء القدر أن يكتشف شارلي هذا الطفل في كاليفورنيا أثناء جولته فيها. كان الولد ممثلا موهوبا، ظهر على خشبة المسرح وهو لا يتجاوز سن الرابعة. وقد صادفه تشارلي، بينما كان يعتل في أحد مساح لوس أنجلوس. قام تشارلي في البداية باختياره بمنحه دورا صغيرا في فيلم «متعة يوم A Days Pleasure» في عام 1919، ليشاركه بعد ذلك البطولة في أعظم فيلم في تاريخ السينما الصامتة، وأحد أكبر الأعمال السينمائية التي عرفتها البشرية، «الطفل» في عام 1921، والذي يبقى إلى يومنا هذا من الأفلام الكلاسيكية الأكثر مشاهدة. وهكذا، بغضل تشابلن، اكتشف العالم جاكي كوجان لأول مرة، وهو اليوم يعد من أشهر وأروع الأطفال الممثلين في تاريخ السينما العالمية.

نزعته شارلي شابلن إلى الدراما تاكدت لاحقا من خلال إنتاج فيلم «أمرأة من باريس» الفيلم الدرامي الرومانسي الذي لم يشارك في أدواره على غير العادة.

تعددت مواهبه

تشارلي تشابلن لم يكن ممثلا كوميديا ومنتج أفلام وحسب، بل أيضا موسيقارا موهوبا يحسن العزف على الكمان والتشيلو، وقد تعلم عزف هوائية، من تلقاء نفسه. وكان أيضا كاتب أغان عظيمًا وهو من ألف أغنية فيلم «هذه أغنيتي» التي غنتها بيتولا كلارك، وحقق نجاحا عالميا باهرا، متصدرة قوائم أفضل الأغاني في المملكة المتحدة وأمريكا وأستراليا. وكان أيضا كاتبًا ومفكرًا، وهو من ألف «رحلتي إلى الخارج» «كوميدي يرى العالم» «سيرتي الذاتية» و«حياتي بالصور». نجح تشابلن الفني يكمن في مهارته وقدرته العجيبة على دمج الواقع وما يحمله من انشغالات وآمس وهموم وصراعات يومية، في شخصية كوميدية مثيرة، فاعماله وإن كانت كوميدية إلا أنها في حقيقة الأمر تحمل في طبائتها كثيرا من المعاني والعبير وتفيض بالمشاعر الإنسانية. تشارلي لم يصور لنا الفكاهة بقدر ما صور لنا المأساة البشرية بكل معانيها في قالب فكاهي. فالإنسان العادي في نظرتة سطحية عن بعد قد لا يرى في أفلامه غير الفكاهة، لكننا إذا أمعنا النظر فيها وفحصناها عن قرب، وقرأنا ما بين الأسطر في قصتها الصامتة، وجدناها في كثير من الأحيان تطغى بالمأسى والألام، وتحمل في أعماقها نقدا اجتماعيا وبعدا إنسانيا، على منوال فيلم «الطفل» الذي كتبه ومثّل أدواره تشارلي شخصيا، وهو القائل في تصويره الحياة: «الحياة مأساة عندما تُرى عن قرب، وإن كنت نراها كوميدية عن بعد».

* كاتب جزائري

في ذكرى ميلاد شارلي شابلن المأساة الإنسانية في قالب كوميدي

المتحدة، على منوال مؤسسة (موتوال فيلم) عام 1916 التي منحت فرصة لعب أدوار البطولة في العديد من الأفلام الفكاهية الشهيرة أمثال فيلم «العلاج»، «مكتب الزاهنات»، «المهاجر» و«الغامر». وبذلك يكون تشارلي قد حقق نجاحه وشهرته في أمريكا، وبغضل السينما الأمريكية التي كانت آنذاك قد حطت خطوات كبيرة في سكة النمو والتطور، مقارنة بنظيرتها في الجزر البريطانية والقارة العجوز.

الدراما الاجتماعية

لم يكن ما حصل عليه شارلي شابلن من مكاسب مادية وشهرة لدى مؤسسة (موتوال فيلم) كافيا لكي يجند عقده معها، أو ربما ليعتاهد للعمل مع شركة أخرى الآن وقد تعدت شهرته حدود أمريكا، ولسع نجمه عالميا في الأفق. كان الرجل يحترق ظما إلى شيء آخر لم يكن في وسعه الحصول عليه بالمال ولا بالشهرة: حريته الشخصية وأستقلاله المهني، وحقه في اختيار الأعمال والأدوار التي يشاء. فما أن انتهى عقده مع (موتوال) حتى قام بتأسيس أستوديوهاته الخاصة في قلب هوليوود، حيث شرع في الإخراج السينمائي. أستقلاله المهني هذا سمح بكشف طبيعته الحقيقية. فتشارلي تشابلن، الذي يعرفه العالم على أنه ذلك الممثل الفكاهي العظيم، كان في واقع الأمر يخفي في أغوار نفسه مأساة طفولته، وما حملته له من أشجان وآلام. فما هي زعته الحقيقية إلى الدراما الاجتماعية ترتمس في الأفق بالإنها القاتمة، بريشة حريته وأستقلاله المهني، مجسدة في أول فيلم طويل من إنتاجه بعنوان «الطفل» عام 1921.

تأثر بوالديه

يعتقد كثيرون أنّ شارلي شابلن أمريكي وهو من كان يحيا في الولايات المتحدة، وكان نجما من نجوم السينما فيها، لكنه في واقع الأمر إنكليزي، ومن أبناء عصاة الضباب، ولم ينتقل إلى أمريكا إلا لاحقا وقد تجاوز سنّ العشرين.

تشارلي تشابلن لم يكن ممثلا وحسب، بل أيضا أحد أعظم الفنانين والمنتجين السينمائيين الذين خلفوا بصماتهم في سجل السينما العالمية، واستطاع بمهارته وبراعته ونكاته أن يغير وجه سينما هوليوود والتأثير في مسار السينما العالمية ككل. ويبقى إلى يومنا هذا محط أنظار المعجبين ومصدر إلهام الممثلين والمخرجين، ورمزا من رموز الإبداع والنجاح في العالم. لم يكن إقبال تشارلي على التمثيل من باب الصدفة، فقد شامت الأقدار أن ينشأ في وسط فني، استقى من منابحه العذبة حب الفن والتعليل. كان والده مطربا ومثلا بارعا، وكانت والدته المعروفة فنيا باسم (ليلي هارلي) ممثلة ومغنية جذابة، لها وزنها في مجال الأوبرا.

طفولة بائسة

عاش تشابلن طفولا قاسية، وهو لم يتعد بعد سن العاشرة، حيث توفي والده وتعرضت والدته بعد ذلك لاضطرابات عقلية، أدت بها إلى دخول مستشفى الأمراض النفسية. فكان على تشارلي وشقيقه سيدني، أن يصارعا لأجل الحياة. بعد ذلك، أجبر تشارلي على العيش في دار للأيتام وحضور مدرسة خاصة بالفقراء. لم تكن لتشارلي أي رغبة في متابعة التعليم في مثل تلك المدرسة، فانقطع عن الدراسة في النهاية، وهو لا يتجاوز سن الثالثة عشرة.

خيمت المأسى على حياته، وكان لذلك عميق الأثر في تكوينه ومستقبله، حتى أنه قال لاحقا، «لم أكن في وسعي تأمل معنى أزمة. لأننا كنا نحيا في أزمة مستمرة». ومع أن الظروف لم تسمح له بالمكوث إلى جوار والدته طويلا، بعدما عصفت بها رياح المرض العقلي وأبعدتها عنه، إلا أنه لم ينس أبدا فضلها وتأثيرها عليه، فهي من كانت تقدر موهبته، وتؤمن بقدرته على النجاح في التمثيل، وهي من أقمعت روحه ثقة وهمة ورغبة في مواصلة مشوار والده والتحليق بعيدا في عالم الفن الفسح.

تأثر في أمريكا

امتحن شارلي شابلن التمثيل الكوميدي في إنكلترا قبل أن يسافر في جولة فنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، رفقة فرقة (فريد

كارنو) عام 1910. عاد إلى الولايات المتحدة عام 1912 حيث انفتحت له هذه المرة الأبواب على مصراعها، أبدت عدة مؤسسات اهتمامها به لما كان يملكه من موهبة فريدة، ليعتقد بعد ذلك مع شركات أفلام عملاقة في الولايات



تشارلي تشابلن

ميريام فارس تتصدر «التrend» ونجوم مصريون يهاجمونها

القاهرة - «القدس العربي»:

تصدرت الفنانة اللبنانية ميريام فارس التrend في مصر، بعد مشاركتها في أحد الإعلانات الدعائية مع الممثل أسرياسين.

وعزير معجوبها عن فرحتهم بظهورها في هذا الإعلان، إلا أنها في الوقت نفسه تعرضت لبعض الانتقادات من نجوم مصريين لم يتقبلوا فكرة مشاركتها في إنتاج مصري، وأعادوا إلى الواجهة من جديد تصريحها القديم الذي قالت فيه إنها أصبحت ثقيلة على المصريين، قائلة: «أجري مرتفع عليهم».

وعلى الرغم من إعذار ميريام وقتها وقبول النقابة هذا الاعتذار، يبدو أن بعض الفنانين والممثلين لم ينسوا ما حصل، فكتبت الممثلة المصرية منة فضالي: «الله مش مصر كانت كوخه وانت كثير وغالية على مصر دلوقتي وحشاني يا مصر، مش كده العيب مش عليكي، بس مصر بقى مش فرحانة بيكي» مع وسم «مصر خط أحمر»، وقال الممثل أحمد شامي في صفحته الخاصة: «هي مش ميريام فارس قالت إن هي بقى سعرها ثقيل على مصر؟ هو إيه اللي حجابها ثاني».

وكان الممثل المصري كريم عفيفي، إنقذ أيضاً مشاركتها في الإعلان، وكتب: «هي مش قالت إنها ثقيلة على مصر.. جاية تعمل إعلانات عندنا ليه؟!»

وكتبت الإعلامية المصرية ريهام سعيد: «وكان أجراها كثير على مصر، بإلا ما هي أم الدنيا خيلينا أحنا الكبار!» ولم ترد ميريام على كل الانتقادات واكتفت بنشر صورة تظهر احتفالها المركز الأول في التrend شاكرة مصر على ذلك.



ميريام فارس



منة فضالي

الإفطار فوق سطح المنزل: احتفاء بأول صيام لأطفال منطقة القبائل الجزائرية

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

لكل منطقة من مناطق الجزائر تقاليدنا الخاصة تحتفي بها بصغير العائلة الذي يصوم لأول مرة في شهر رمضان، وتتميز منطقة القبائل بتقاليدنا التي تختلف أيضاً بين مدينة وأخرى وحتى بين قرية وأخرى.

ومن بين التقاليد التي تحرص عائلات قبائلية على إحياها مع حلول شهر رمضان هي الاحتفاء بالصغار الذين يصومون لأول مرة، من خلال تقديم وجبة الإفطار فوق سطح المنزل. ويقوم الأب أو الجد بحمل الطفل الصائم وهو في أبهى حلة، على كتفه ويصعد به إلى سطح المنزل قبيل أذان المغرب، قبل أن يقدم له وجبة الإفطار، في حين تتولى الأم أو الجدة المهمة إذا كان الصائم بنتاً عند بعض العائلات.

وتختلف نوعية الأطباق التي تقدم إلى الطفل الصائم في أول فطوره، حسب تقاليد كل أسرة ومنطقة وأيضاً حسب إمكانياتها المادية، فمفهم من يقدم لحم رأس العجل والبيض المسلوق والمسمن، أو «الرفقيس» وهي أكالات تقليدية تصنع من الدقيق، وتقدم عائلات أخرى اللبن والتمر والتين

الجفف، وقبل هذا الموعد يكون الطفل الصائم «الشخص الأكثر أهمية» في العائلة، بأن يرافق والده إلى السوق وتعطى له كامل الحرية ليشتري ما يشتهي من الأكلات التي يريد أن تكون حاضرة على مائدة إفطاره.

وتحرص العائلات على هذه الأجواء الاحتفالية بالصائمين الجدد، لغرس حب صيام في قلوب الأطفال منذ الصغر، والتعود على تحمل الجوع والعطش. أما تقليد وضع الطفل فوق سطح المنزل للإفطار فله دلالات عدة منها علو شأنه في العائلة كما يقول الإعلامي

حرف بن صالح المهتم بتاريخ وعادات المنطقة، إلى جانب تفضيل الأطفال الآخرين على الصوم.

ويقول لـ«القدس العربي» إن «رمضان كغالبية سكان شمال أفريقيا لديه مكانة خاصة في العرف ولا يتسامحون مع من لا يخطر عكس الصلاة أو أركان أخرى التي يتساهلون فيها رغم أن النص الديني يضعهم في نفس درجة القدسية»، وتحدث جعفر بن صالح عن عادة أخرى في منطقته، قرية ويسزان عرش ائ عباس في محافظة بجاية، وتتمثل في «تناول وجبة الإفطار أمام قرية الماء التقليدية وعادة يكون فيها بيض مسلوقة». وتعدم الكثير من العائلات على حض أبناءهم الصغار على صيام اليوم الـ 27 من شهر رمضان حتى يكون الاحتفال بليلة القدر وصيام صغار العائلة.



الأردن: مهرجان الزرقاء المسرحي سيقام إلكترونياً

عمان - «القدس العربي»:

أعلن مدير مهرجان صيف الزرقاء المسرحي العربي التاسع عشر، الفنان خالد المسلماني أن المهرجان سيقام إلكترونياً في أيلول/سبتمبر المقبل في حال استمرار جائحة كورونا.

وحسب يجب على الفرق التي تنوي المشاركة في فعاليات المهرجان أن تقوم بتعبئة استمارة المشاركة مع ذكر اسم المسؤول الذي ستوجه إليه الدعوة وإرسالها في البريد الإلكتروني، والآن يزيد عدد الفرق المسرحية عن سبعة أشخاص.

وأوضح أن الفرق المشاركة تتحمل نفقات السفر من وإلى بلدها، ونفقات نقل الديكور ومستلزمات العرض المسرحي، أما إدارة المهرجان فتتكفل بتأمين المواصلات والإقامة والإعاشة.

وقالت رئيسة اللجنة العليا للمهرجان الفنانة عبير عيسى إن الأولوية في العروض المشاركة لهذا العام

أمل بوشوشة تهدد باسم ياخور بعد صفحتها

دمشق - «القدس العربي»:

أثار مشهد الصفعة في مسلسل «على صفح ساخن» بين الفنانة أمل بوشوشة والممثل باسم ياخور جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي وتداوله المتابعون بشكل كبير.

وتلقت أمل التي تقوم بدور «هند» في المسلسل صفعة قوية جداً من شقيقها «هلال» الممثل باسم ياخور، بعد وصوله إلى المطار، ورحبت به أمل بحرارة وإن بها تفاجأ بصفعة قوية منه. وقالت الممثلة الجزائرية في تعليق لها على حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي: «هي آخر مرة بتضربيني هيك كخ يا هلال مش إذا أنت كبير البيت يعني مسموح»، وتفاعل المتابعون تعاطفاً معها، وشكلت هذه الصفعة حديث مواقع التواصل.

تشكيلي ومسرحي مغربي منشغل بالسلام مع النفس ومع الآخرين عبد الخالق بلقفيه: الفنان هو الشاهد على عصره والمؤثر في الحاضر والمستقبل

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

عبد الخالق بلقفيه فنان يجمع بين المسرح والتشكيل، ينهل من الثقافة الغربية التي تشكل منبع جوده وانتمائه، كما ينفخ على الثقافة الغربية، بحكم استقراره في فرنسا، جعل من الحجر الصحي طاقة إيجابية، للبحث والإبداع والتواصل مع جمهوره، بصيغ مختلفة.

سألته «القدس العربي» عن جذور الإبداع لديه، فأجاب: «ذلك الطفل الذي كنت، يقظاً، هادئاً، قليل الكلام، بدأت القراءة والكتابة عند فقيه الكتاب التابع للمسجد الجامع. تعلمت بواسطة قلم القصب والصبغ واللوح الخشبي المطلي باللصصال. عوض اللعب مع أقراني، كنت أضي الساعات في الرسم والتلوين على الصفيح، وضع أجسام ومجمعات بالتراب والطين. ثم أركب سيارتي الحمراء في أتجاه بيت جارنا، «هي العبدية» لأجمع أصحابي في حلقة حول شاشة «كارتونتي» التي وضعت عليها ورق الزبدة ليصبح شاشة، وشمعة نضي شخصي «يونيكس» التي أحركها وأعطى صوتاً مغايراً لكل واحدة منها».

وأضاف قائلاً: «ذلك الطفل الذي كنت، أقطع المسافات عبر حقول الزرع ومزارع اللبوني والبرنقال، لاحظ كل شيء من جولي وتأمل عن قرب كل تفاصيل النباتات والحشرات. استمتع بكل الأصوات المنبعثة من حولي». ويكشف أنه كان مُفرماً بسماع التمثيليات الإذاعية، ويحاول تقليد أصوات الممثلين: عبد الرزاق حكيم، العربي الدغمي، محمد



من لوحات الفنان

أشوار إلى أنه اختار العزلة في رسم بيته المغربي، من أجل التركيز والاستغفال في هذه الظروف التي تضمن الهدوء والسكوت، رغم ما يعم العامة من خوف وقلق من هول احتياح عصره والتنبه والمؤثر في الحاضر والمستقبل».

الجائحة، كيف يواجه هذا الواقع المنهك؟ يقول بلقفيه لـ«القدس العربي»: «أنتيش في الذاكرة الجماعية المغربية، حيث أجد الجواب للفتنة: القلب الأبيض، وهو الذي يحتوي على قدر هائل من الصفاء والحب والصبر.

في الحضارة الإنسانية، نجد عدة رموز لفهوم السلام: الحمامة البيضاء، غصن الزيتون... لكن العيقرية المغربية اختارت «القلب الأبيض»؛ فأخترته عنواناً لمعرض لوحاتي التي عرضتها في رواق «صاف»، في حي أكدال بعاصمة الأنوار الرباط. جاء النداء من السيدة فتيحة أموك، رئيسة مديرية الثقافة والفن لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين في الخارج، التي يرجع لها الفضل في تنظيم المعرض وإعطائه أهمية خاصة جعلت كل وسائل الإعلام تخصص تغطية واسعة».

وكان معرض «قلب أبيض» ثمره خمسين سنة من العمل الفني والبحث، وفي تصريح لووكالة الأنباء المغربية، على هامش هذا المعرض، قال الفنان بلقفيه، إن «السلام يعد جزءاً من حياتنا اليومية ومن جذورنا الثقافية»، مشيراً إلى أن رسالة السلام، بالنسبة له، هي أعظم رسالة يمكن أن يوجهها إلى الإنسانية. وتابع «حاول أن أبرز إنسانياتي، لذا يجب أن أتصرف وفقاً لذلك وأن أعيش في سلام مع نفسي ومع الإنسانية



كذلك». وبخصوص الأسلوب الفني الذي وظفه في ذلك المعرض، أوضح بلقفيه أنه يعتمد مقاربة الرسم الخطي الذي يعد مزجاً بين فن الخط العربي والرسم، ولدى سؤاله عن اللوحة المفضلة لديه من بين أعماله المعروضة، كشف الفنان التشكيلي أن أبرز عمل له يحمل عنوان «المسيرة الخضراء»، وقال في هذا الصدد «على هذه اللوحة، أرى نفسي عندما كنت شاباً، حين شاركت في تأطير المسيرة الخضراء في عام 1975، وأضاف «من خلال هذه اللوحة، أعود إلى كل تلك اللحظات القوية، التي سار فيها حوالي 350 ألف مغربي لتحرير الأقاليم الصحراوية. من جهةها، أبرزت فتحة أموك، أنها المرة الثانية التي تستضيف فيها المؤسسة هذا المعرض، بعد أن جرى عرضه بشكل افتراضي على موقع «ثقافة»، خلال أشهر الحجر الصحي. عبد الخالق بلقفيه من مواليد مدينة سيدي قاسم عام 1956، تعلم في سن مبكرة، تقنيات المسرح والموسيقى والرسم. وفي عام 1979، أقام أول معرض له في مدينة أغادير، قبل أن يثري مسيرته الفنية بالتدريب والسفر. وفي عام 2000، أطلق الفنان المسرحي والتشكيلي سلسلة من المعارض، تبعتها معارض أخرى بلاكودك روسيون في جنوب شرق فرنسا، ومواقع أخرى.

حل عدد السابق

1	8	3	5	6	7	9	4	2
9	7	2	1	4	3	6	8	5
5	4	6	9	2	8	3	1	7
3	1	5	7	9	6	4	2	8
8	9	4	2	3	1	5	7	6
6	2	7	4	8	5	1	3	9
4	5	1	6	7	2	8	9	3
7	3	9	8	5	4	2	6	1
2	6	8	3	1	9	7	5	4

الجدي

أصغ إلى بعض أفراد العائلة الذين يحملون إليك المحبة ويوجهون خطواتك بصدق واستقامة

الدلو

تلجأ إلى حسدك وإلهامك لكي تجد الحلول، وهذا يوم مبارك. تكشف خلاله الجديد وتلتقي بأشخاص مميزين، يكون لهم دور إيجابي في حياتك

الحوت

يجب أن أحذرك من بعض العداينة والاستغزالات. إذا شعرت أن أحدهم يقطع عليك الطريق، فحاول أن تتكلم وتنتظر وقتاً أفضل للتعبير عن ذلك

الميزان

تحفظ قليلاً وتراجع عن التعبير عن أفكارك إن تخشى الانتقاد وتجنب بعض الملاحظات التي تزعجك

العقرب

يحمل إليك اليوم فرصة لزواج ثري أو لإرتباط له فوائد مادية كثيرة، لكن مطلوب في هذا الوقت تجنب كل أنواع الغيرة والتملكية والحسد

القوس

قد يكون حديث عن زواج وارتباط، كما يلعب الحبيب دوراً في أحداث اليوم. تجازف في مجال وتختبر جديداً

السرطان

تشارك في مناسبات اجتماعية مملنة تأسر اهتمامك، وتتبادل أفكاراً وأحلاماً مع أصدقاء ومجموعات ورفقاء

الاسد

لا تتسرع حين يكون النقاش عن الأموال، ففكر جيداً وحذ قراراً مقنعاً بالنسبة إليك وإلى الطرف الآخر.

العذراء

تشعر بالنشاط الجليء فتقدم جهوداً بدون حماسة. قد تختار الهروب من مواجهة معينة وهذا الأمر لا يناسبك

أبراج

الحمل

تستاء من تصرف بعض الموظفين والزلاء. يكون المزاج عكراً. تجنب العشوائية في نقاشاتك وأعمالك

الثور

يمكنك المجازفة في هذين اليومين وأن تحدث تغييراً لمصلحتك. تعمل ضمن فريق وتتوصل إلى إنجاز

الجوزاء

قد تشعر ابتداءً من الآن بالقلق وعدم الأمان، خاصة وأن مشاكل مهنية مع بعض المسؤولين قد تكون محتملة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4		3		7	1
		6	5	9	4
6		1	7	5	
8	2			5	
		5	3		9
7					1
	3				6
		4	9	5	8
		7	8	1	6
5	1		2		4

مصر تبحث مع «إيني» الإيطالية إعادة تشغيل محطة دمياط للغاز المسال و إنتاج الهيدروجين

القاهرة - وكالات الأنباء: بحث الرئيس المصري مع رئيس شركة «إيني» الإيطالية إعادة تشغيل محطة الغاز الطبيعي المسال في مدينة دمياط بكامل طاقتها، وعددًا من مجالات التعاون بين الطرفين.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، بأن لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بكلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للطاقة، جاء في إطار «متابعة نشاط الشركة الإيطالية في مجال التنقيب والإنتاج في قطاع الغاز والبتروول في مصر، وجهود مصر للتحويل إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة بأنواعها».

وأضاف أن الرئيس عبر عن دعمه لمسعى الشركة الإيطالية في التوسع في أنشطتها الاستثمارية في مصر في مجال التنقيب والإنتاج «استمراراً لسياسة التعاون المثمرة بينها وبين مصر، وذلك في ضوء الاهتمام الذي توليه الدولة لتطوير هذا القطاع الحيوي، وموجهاً بمواصلته التعاون المكثف مع «إيني».

وحسب تصريح السفير فقد تم في الاجتماع «استعراض إعادة تشغيل محطة الغاز الطبيعي المسال في مدينة دمياط بكامل طاقتها والاستخدامات الحديثة للطاقة الجديدة والمتجددة، فضلاً عن العمل على استغلال الموارد والقومات الطبيعية المتنوعة التي تتمتع بها مصر في هذا المجال على أفضل نحو.

مخزونات الخام في الولايات المتحدة انخفضت 5.9 مليون برميل. وقالت وحدة تابعة لشركة البترول الوطنية الصينية «أنه من المتوقع نمو صافي واردات الصين من النفط الخام في 2021 بواقع 3.4 في المئة مقارنة مع لتصل 2020 إلى نحو 11.2 مليون برميل يومياً.

وأعلنت الصين عن قفزة قياسية بواقع 18.3 في المئة في النمو الاقتصادي في الربع الأول من تراجع ناجم عن فيروس كورونا في وقت سابق من العام الماضي، بيد أن وتيرة النمو من المتوقع أن تسجل اعتدالاً في وقت لاحق من العام.

وقال غاستن سميرك، كبير خبراء الاقتصاد لدى «ستيباك» أن التعافي القوي للاقتصاد في أنحاء العالم وسيؤدي الإمدادات التي تفرزها منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، في المجموعة المسماة «أوبك+» وكذلك رد الفعل الحذر لنتائج النفط الأمريكي على ارتفاع الأسعار، عوامل داعمة للسلوك. وأضاف «لنا اعتقاد أن شمة احتمالاً واضحاً بأن ترتفع الأسعار إلى 70 دولاراً للبرميل قبل أن نرى تراجعاً أكثر أهمية».

وقال أيضاً أنه كلما استمرت الأسعار مرتفعة لوقت أطول، كلما عادت المزيد من الإمدادات إلى السوق على الأرجح، مشيراً إلى أن مخاطر ارتفاع حالات كوفيد-19 في أماكن مثل الهند وأوروبا قد يقود الأسعار في نهاية المطاف للارتفاع.

وفي الوقت الحالي، تلقى السوق الدعم من قفزة قوية لبيانات التجزئة الأمريكية، وانخفاض في طلبات إعانة البطالة ومؤشرات على سير المزيد من السيارات على الطرقات في أكبر اقتصاد في العالم.

استقرار أسعار النفط قرب ذروة 4 أسابيع بفضل بيانات صينية قوية وانتعاش الطلب

سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الجمعة قرب مستوى 67 دولاراً للبرميل، وتمضي على مسار تحقيق ربح أسبوعي بأكبر من 6 في المئة، مع تحسن آفاق الطلب على الخام وتعاف اقتصادي قوي في الصين والولايات المتحدة، مما بدأ أثر المخاوف بشأن زيادة الإصابات بكوفيد-19. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن الناتج المحلي الإجمالي الصيني قفز 18.3 في المئة في الربع الأول على أساس سنوي، وكانت أرقام أظهرت يوم الخميس ارتفاعاً في مبيعات التجزئة الأمريكية وتراجعا في طلبات إعانة البطالة الجديدة.

وقال ستيفن برينوك، من «بي.بي.إم» للسمرة في عقود النفط «نظراً لتحسن التوقعات لأكثر اقتصادين في العالم، فإن الفرصة ضئيلة لانحسار نشوء السوق في أي وقت قريب».

وبحلول الساعة 1340 بتوقيت غرينتش، نزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي ثمانية سنتات بما يعادل 0.1 في المئة إلى 66.86 دولار للبرميل، وهو في طريقه لكسب أسبوعي 6.2 في المئة بعد زيادته في الجلسة الأربع الأخيرة.

وهبط خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) عشرة سنتات أو 0.2 في المئة إلى 63.36 دولار للبرميل.

وقد تلقى الأسعار دعماً أيضاً من عقوبات جديدة فرضتها الولايات المتحدة على روسيا، وأحد أكبر منتجي النفط في العالم، على خلفية مزاعم تدخل في الانتخابات وقرصنة الإلكتروني، أجرت وكالة الطاقة الدولية ومنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» مفاوضات بالرفع لتوقعات نمو الطلب

سبب الدين التي تمت درجتها منذ أعوام». وقال صنع الله أن المؤسسة قامت بتحويل نحو 5 مليارات و883 مليون دولار إلى حساب الخزائن لدى مصرف ليبيا المركزي، منذ بداية العام الحالي.

وأضاف «المتبعي من حقوق الخزنة العامة حتى تاريخه حوالي مليار و74 مليون دولار، في حين بلغت حقوق المؤسسة حوالي 79 مليون و264 ألف دولار». أما المبلغ الخاضع للتسويات مع الشركاء فهو حوالي مليارين و334 مليون دولار». وفي مارس/آذار الماضي قال صنع الله إن إنتاج ليبيا من النفط تجاوز 1.3 مليون برميل يومياً.

ليبيا: إيرادات قطاع النفط والغاز الشهر الماضي تتجاوز ملياري دولار

طرابلس - وكالات الأنباء: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أن الإيراد العام عن شهر مارس/آذار 2021 من مبيعات النفط الخام والغاز والكتكفات والمنتجات النفطية والبتروكيماويات وصل إلى مستويات قياسية حيث سجل مستوى 2 مليار و52 مليون دولار أمريكي.

وتم تحويل ما قيمته 2 مليار دولار أمريكي إلى الحساب السيادي للبلاد، منها مليار و499 مليون دولار من إيرادات شهر مارس/آذار وذلك بناء على تعليمات رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة «تستمر المؤسسة الوطنية للنفط بتسوية جزء من هذه الإيرادات مع الالتزامات المالية عند استحقاقها، وذلك عن محروقات الربع الأول من العام 2021 والتي جاءت نتيجة عدم الوصول إلى اتفاق بين مصرف ليبيا المركزي ووزارة المالية في حكومة الوفاق الوطني السابقة مما عطل تسهيل مخصصات المحروقات».

وأضاف أن المؤسسة ستواصل الاعلان عن عائدات النفط «بكل شفافية.. إلا أنها تنبه إلى أهمية معالجة السحب على المكشوف لدى المصرف الليبي الخارجي



محطة تكرير نفط قرب مدينة سرت

رجال أعمال جزائريون يسعون للاستفادة من العلاقات مع تركيا لدخول أسواق أفريقية بمنتجات مشتركة

وحسب عاقلبي فإنه «بشراكة رايح-رايح بين الشركات التركية والجزائرية، يمكن إقامة بُنى تحتية للشركات منتجة لا يمكنها فقط دخول السوق الإفريقية ولكن أيضا السوق الأوروبية القريبة جداً من الجزائر بحرا وجوا».

وأضاف «النصوص القانونية الجزائرية في تحسن، ما سيسمح بإقامة الشراكة بين الشركات الجزائرية والتركسية.. ما نقوله للمتعاونين الاقتصاديين الأتراك أن السوق الجزائرية مهمة سواء في الصناعة أو الفلاحة والخدمات والتجارة».

وكشف سامي عاقلبي عن إطلاق منصة إلكترونية للتبادل بين رجال أعمال البلدين، وغير عن دعمه لإطلاق كتلت لشركات جزائرية تركية تستهدف أسواقا خارجية انطلاقا من الجزائر. وقال أن إطلاق المنصة جاء بعد لقاءات تجمع رجال الأعمال الذي يراسه بسفير تركيا في الجزائر.

وسيجري تطوير المنصة في الأشهر المقبلة «ستصبح مبروطة مباشرة بقاعدة رجال الأعمال في كل من تركيا وفي الجزائر أيضا من خلال اتفاقية آرباب العمل».

وقال أيضاً «بعد رفع القيود المفروضة بسبب جائحة كورونا، سنبووجه وفد من رجال الأعمال الجزائريين إلى تركيا، والعكس، وقد تحدثنا عن هذا الأمر مع سفيرة تركيا في الجزائر».

«يجري حاليا العمل على إطلاق مجلس الأعمال الجزائري التركي، الذي سيسمح بإعطاء دفعة أكبر للعلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أن هناك عدة شركات تركية عمسو في اتحاد آرباب العمل الجزائريين، على غرار «توسيانلي» للحديد والصلب و«تايل»

والجانب الصيني، والبرازيل، والهند.

وطبقا لبيانات تقرير مؤشر الاستثمار الخارجي لعام 2019، الصادر عن «مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركي»، فإن الاستثمارات التركية في أفريقيا ارتفعت بنسبة 11 في المئة مسجلة 46 مليار دولار، بينما تشير بيانات هيئة الإحصاء التركية، إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين تركيا وأفريقيا (المصادر والواردات) خلال 2018 بنسبة 14.1 في المئة مقارنة مع 2017، إلى 21.5 مليار دولار.

قال سامي عاقلبي، رئيس أكبر تجمع رجال الأعمال في الجزائر، في مقابلة أن النموذج الاقتصادي التركي تجربة ناجحة يمكن الاستلهام منها، ودخول أسواق دولية بمنتجات تكون ثمرة شراكة بين البلدين.

وفساق حجم التبادل بين الجزائر وتركيا 4 مليارات دولار في 2020 وفق بيانات رسمية. غير أن عاقلبي يرى أنه يمكن رفعه إلى 10 مليارات في غضون 4 على 5 سنوات، «لو عملنا أكثر في إطار شراكة رايح-رايح وتوسيد المشاريع المشتركة»، وتنشط أكثر من 800 شركة تركية في الجزائر ضمن قطاعات عدة، أهمها «توسيانلي» للحديد والصلب في وهران وغربي البلاد، و«تايبال» و«تايبيا» للنسيج في ولاية غليزان (غرب).

وفي 2018 حلت تركيا في صدارة الدول الأجنبية المستثمرة في الجزائر بـ4.4 مليار دولار تسهم في خلق 34 ألف وظيفة، وفق بيانات سابقة لوكالة الاستثمارات الحكومية الجزائرية.

وأشار عاقلبي إلى أن «تركيا شريك مهم للجزائر والتاريخ المشترك بيننا والعلاقات الطيبة بين الدولتين وأيضا بين رجال أعمال البلدين عوامل يمكنها تسريع عملية تجسيد طموحاتنا»، ورحب بعقود و زارة التجارة الجزائرية بإطلاق كتلت لشركات متعددة الجنسيات تكون الجزائر منطلقا لها لدخول أسواق عالمية.

يذكر أنه في أواخر العام الماضي، اقترحت الجزائر على تركيا إنشاء كتلت وشركات متعددة الجنسيات لدخول أسواق دولية، خلال لقاء وزير التجارة كمال زريق بسفيرة أنقرة بالجزائر ماهينور أوزديمير غوكاش.

انقره - الأناضول: يتطلع قطاع الأعمال التركي إلى توسيع نشاطاته في ليبيا وعدم الاقتصاد على مجال المقاولات والإنشاءات.

وقال نائل أولياك، رئيس «مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية» التركي، أن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة أعرب خلال زيارته تركيا قبل أيام عن رغبة بلاده في العمل مع الشركات التركية في المشاريع المهمة في بلاده، وأنه من المحتمل توقيع اتفاقات جديدة في مجال الطاقة والصحة. وأضاف في مقابلة أن قدوم الدبيبة لتركيا مع وفد ضم عددا كبيرا من الوزراء والمسؤولين يظهر مدى الأهمية التي يوليها رئيس الحكومة الليبية للعلاقات مع أنقرة.

وقال أيضاً أن الدعم الكبير الذي قدمته تركيا لليبيا والتعاطف بين البلدين بدأ ينعكس أيضاً على العلاقات التجارية والاقتصادية المشتركة.

وكان الدبيبة قد زار أنقرة في الثاني عشر من الشهر الجاري، على رأس وفد حكومي رفيع المستوى ضم 14 وزيرا، في أول زيارة رسمية، منذ تولي الأخير رئاسة حكومة الوحدة الوطنية في مطلع فبراير/شباط الماضي.

وأشار أولياك إلى أن تصريحات الدبيبة عقب لقائه الرئيس رجب طيب اردوغان كانت مبشرة بالنسبة إلى عالم الأعمال التركي، وأن لقاء الطالولة المستديرة الذي أجراه الدبيبة مع رجال الأعمال الأتراك كان مثمرا للغاية. وأضاف أن الدبيبة يتعامل مع الأحداث «ببراغماتية أكثر، نظرا إلى كونه قادما من عالم الأعمال، وتابع «لدينا مشاريع لم تتم في قطاع المقاولات في ليبيا، وهناك بعض المشكلات المتعلقة بخضبات الضمان بخصوص تلك المشاريع».

وقامت الشركات التركية خلال الاجتماع بعرض مشكلاتها ومقترحاتها ومطالبها على الدبيبة الذي وعد بالعمل على حل تلك المشكلات، وبالتحرك بسرعة بخصوص رفع تأشيرة دخول الأتراك إلى بلاده وتوقيع اتفاقية تجارة حرة بين تركيا وليبيا.

كما أعرب عن رغبة ليبيا في التعاون مع الشركات التركية في مشاريع كبرى ومهمة، بالإضافة إلى إنجام المشاريع التي لم تنته بعد، وأضاف أولياك أن البلدين يريدان في عقد اجتماع طالوة مستديرة على مستوى القطاعات بشبه الاجتماع الأخير، على أن يعقد في ليبيا بعد عيد الفطر.

وأوضح أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وليبيا، العام الماضي، تجاوز 3 مليارات دولار، وأنه من الخطأ اختزال العلاقات التجارية مع ليبيا في قطاع المقاولات والإنشاءات فقط، وأشار إلى وجود فرص كبيرة للشركات التركية في قطاع الطاقة في ليبيا، نظرا إلى الحاجة الليبية الكبيرة في هذا القطاع، فضلا عن حاجتها إلى معامل لتكرير البترول. ولفت إلى احتمال وجود ثروات باطنية أخرى في ليبيا، غير البترول.

وقال أولياك أن هناك اتفاقات جديدة وصلت إلى مرحلة التوقيع، إضافة إلى الاتفاقيات التي تم توقيعها بالفعل، وأضاف أنه سيتم توقيع بروتوكولات أخرى بخصوص تأسيس محطة لتوليد الكهرباء في ليبيا، وتوزيع الكهرباء، وأشار إلى أن ليبيا في حاجة إلى استثمارات في قطاع الصحة، واستطرد قائلا أن «وزير الصحة الليبي أيضا كان حاضرا في اجتماع الطالولة المستديرة، وسيواصل لقاءاته مباشرة مع عدة شركات تركية، وهناك مباحثات أيضا بخصوص قيام شركات تركية بإنشاء وتشغيل مستشفى في ليبيا».

يذكر أنه خلال زيارة الدبيبة وقعت تركيا وليبيا 5 اتفاقيات في مجالات مختلفة، وشملت بروتوكولا حول إنشاء محطة كهربائية في ليبيا، ومدكرة تفاهم لتأسيس 3 محطات كهرباء أخرى، ومدكرة تفاهم لبناء صالة ركاب في مطار طرابلس، ومركز تسوق في العاصمة، إضافة إلى مدكرة تفاهم حول التعاون الإستراتيجي في مجال الإعلام.

تركيا تحظر استخدام العملات المشفرة في المدفوعات

أنقرة - رويترز: حظر البنك المركزي التركي استخدام العملات والمدفوعات المشفرة في شراء السلع والخدمات، مشيراً إلى أضرار محتملة «غير قابلة للإصلاح» ومخاطر كبيرة في تلك التعاملات. وفي التشريع المنشور في الجريدة الرسمية أمس الجمعة، قال البنك المركزي التركي أن العملات المشفرة وبقيّة الأصول الرقمية القائمة على تكنولوجيا «السلسلة الجمعة» لا يمكن استخدامها، بشكل مباشر أو غير مباشر، كأداة للدفع.

وقال البنك «مقدم خدمات الدفع لن يكون باستطاعتهم تطوير نماذج أعمال بطريقة تستخدم فيها الأصول المشفرة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في توفير خدمات الدفع وإصدار الأموال الإلكترونية، ولن يكون باستطاعتهم تقديم أي خدمات ذات صلة بهذه النماذج من الأعمال».

واعتكس نمو سوق الأصول المشفرة في تركيا المزيد من الزخم في الآونة الأخيرة، إذ يامل المستثمرون في الريح من ارتفاع عملة «بيتكوين» والنخوط من التضخم.

كما تسبب ضعف الليرة التركية والضغط التضخمي في دفع الطلب على العملات المشفرة. وفي بيان يشرح السبب وراء الارتفاع، قال البنك أن تلك الأصول «لا تخضع لأي آليات تنظيم أو إشراف ولا لسلطة تنظيمية مركزية».

وفي الأسبوع الماضي، طلبت السلطات التركية معلومات تتعلق باستخدام العملات المشفرة من منصات تداول، وارتفع التضخم السنوي في تركيا إلى ما يزيد عن 16 في المئة في مارس/آذار.

الجائر - الأناضول: أقرت السلطات الجزائرية لأول مرة إجراء «البيع بالتخفيض» بشكل استثنائي في هذه الفترة لعدد من المنتجات الغذائية لكسر ليهيب الأسعار المرتفعة مع حلول شهر رمضان.

والبيع بالتخفيض هو إما البيع مباشرة من المنتج إلى المستهلك عبر أكثر من 790 سوقاً تم تخصيصها لهذا الغرض، وهذا يعني عدم وجود وسطاء في المعرض، على غرار الموزعين والمضاربين وبالتالي يصل المنتج للمستهلك بسعر المنصع أو سعر المزارع، إضافة للسماح للتجار بإقرار تخفيضات على أسعار السلع والمنتجات المعروضة في رمضان بشكل استثنائي.

وأعلنت وزارة التجارة الجزائرية قبل أسابيع أن البيع بالتخفيض في رمضان هدفه دعم القدرة الشرائية للمستهلكين، ومواجهة ارتفاع أسعار العديد من المنتجات.

وأوضحت وزارة التجارة أن البيع بالتخفيض يشمل تخصيص نقاط لبيع مختلف السلع والمنتجات عبر ولايات البلاد.

ومنذ عقود شهدت أسعار كثير من المنتجات ارتفاعاً مع حلول شهر رمضان، وسط اتهامات للتجار بالجشع، في حين يتحجج التجار بأن الارتفاع عبر ولايات البلاد بشكل كبير.

وحسب بيان سابق لوزارة التجارة، فإن 794 سوقا للبيع بالتخفيض ستكون مفتوحة خلال رمضان عبر ولايات البلاد 58.

وأشارت الوزارة أن العملية يشارك فيها ممثلون عن اتحاد التجار الجزائريين وجمعيات

أهمها السماح للمنتجين بالبيع للمستهلكين دون وسطاء الجزائر: إجراءات استثنائية لخفض الأسعار ودعم القدرة الشرائية للمستهلكين

حلول رمضان حيث اصطف طوابير طويلة طاباً للسيدة، التي تقدم من المحلات في غضون ساعات، كما لوخط ارتفاع في أسعار اللحوم الحمراء والبيضاض والأسماك على اختلافها والخضار والفواكه، والتي تشكل أساس مواد الجزائريين في رمضان.

وحسب بيان سابق له المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، فإن أسعار الدجاج ارتفعت بنسبة 68 في المئة في غضون أسابيع قليلة.

وقبل شهر، كان سعر كيلو غرام الدجاج 250 ديناراً (1.89 دولار)، ولكنه ارتفع ليصل إلى 420 ديناراً (3.18 دولار).

أما اللحوم الحمراء فقد وصل سعرها إلى 1600 دينار للكيلوغرام الواحد (12.12 دولار) سعوا من 1200 دينار (9.84 دولار).

وفي السياق يرى مصطفى زبيدي رئيس المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك، أن تقييم نجاح البيع بالتخفيض من عدمه ما زال مبكراً وسيكون عند انتهاء العملية.

وأشار زبيدي إلى أن وزارة التجارة أقرت عملية البيع بالتخفيض «لكن في النهاية فإن الانخراط في العملية يكون بشكل طوعي من طرف التاجر».

وحسب زبيدي فإن الإقبال على الشراء هذه الأيام يتعلق بلوازم المائدة والطبخ وبعدها لوازم العيد (ملابس وحلويات).

وتساءل بالقول «هل ستستمد عملية البيع بالتخفيض في رمضان لتشمل المنتجات المصنعة والأجهزة الكهرومنزلية مثلا».

حماية المستهلك إضافة لمنتجي مختلف السلع والبضائع.

ولاقبت المبادرة انتقادات على المنصات الاجتماعية وخصوصاً «فيسبوك». واعتبر نشطاء أن إقرار البيع بالتخفيض من المنتج إلى المستهلك أمر إيجابي، لكن الجزائر بلد كبير ويستحيل أن تغطي الأسواق المخصصة للمعلمة كافة شرائح المجتمع.

ورأى آخرون أن تخصيص أسواق معينة للبيع بالتخفيض وترك العملية طوعية لبقية التجار سيجعل المبادرة تفشل لأن أغلب التجار معادون على رفع الأسعار في رمضان وليس العكس.

زكان بيان سابق لوزارة التجارة قد أشار إلى أن الوزير كمال زريق وجه بضرورة فتح كافة نقاط البيع بالتخفيض عبر كافة ولايات البلاد.

وشهدت أسعار بعض المواد ذات الاستهلاك الواسع في الجزائر ارتفاعاً كبيراً في الأسابيع الأخيرة، وخاصة الزيوت الغذائية التي صارت سلعة نادرة، إضافة إلى اللحوم الحمراء والبيضاض والخضار والفواكه.

وأظهرت صور وفيديوهات تم تداولها على نطاق واسع على المنصات الاجتماعية طوابير طويلة لمواطنين في عدة ولايات للظفر بقارورة اللزيت الغذائي.

كما ارتفعت أسعار السميد (طحين القمح الصلب) بشكل لافت في الأيام التي سبقت رمضان، وسط تهافت المواطنين على شراؤه، متلما حدث في مدينة قسنطينة قبيل أيام من

وزير الطاقة اللبناني يربط أزمة البنزين بالتهريب إلى سوريا

■ بيروت - أف ب: اعتبر وزير الطاقة اللبناني، ريمون غجر، أن السبب الرئيسي خلف أزمة الوقود التي يشهدها لبنان هو التهريب إلى سوريا المجاورة، التي تعاني بدورها من شح في المحروقات.

وخلال الأسابيع الماضية، ارتفع سعر الوقود في لبنان تدريجياً، فيما أقفلت محطات عدة أبوابها، واعتمدت أخرى سياسية التقنين في التوزيع على الزبائن.

وفي دمشق، ينتظر السوريون ساعات طويلة في طوابير للحصول على البنزين، الذي رفعت الحكومة سعره منتصف الشهر الماضي بأكثر من خمسين في المئة.

وقال غجر إثر اجتماع لبحث أزمة المحروقات مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ومسؤولين آخرين أمس الأول «تبين لنا أن السبب الأساسي للشحّ الحاصل هو التهريب إلى خارج الأراضي اللبنانية بسبب الفرق في الأسعار بين لبنان وسوريا».

وأضاف أن «الحاجة في السوق السوري للبنزين تدفع المهربين اللبنانيين إلى تهريب مادة البنزين إلى سوريا لتحقيق أرباح طائلة، علماً أن هذه المادة مدعومة من الدولة اللبنانية

للمواطنين اللبنانيين».

ويتراوح سعر صفيحة البنزين في لبنان بين حوالي 39 ألف ليرة للبنزين 95 أوكتان و40 ألفاً للبنزين 98 أوكتان، أي أكثر من ثلاثة دولارات حسب سعر الصرف في السوق السوداء.

وفي دمشق، أفاد مراسلون أن المواطنين القادرين مادياً يلجأون إلى شراء البنزين المهرب من لبنان، والمتواجد خصوصاً في المناطق الحدودية، بدلاً من الوقوف ساعات طويلة للحصول على كمية محدودة من البنزين في المحطات.

ويترواح سعر صفيحة البنزين المهرب من لبنان بين 70 و80 ألف ليرة سورية، أي بين 23 و25 دولاراً، حسب سعر الصرف في السوق السوداء.

ويعاني لبنان منذ صيف 2019 من انهيار اقتصادي فقدت خلاله الليرة اللبنانية أكثر من 85 في المئة من قيمتها. وانعكس انهيار الليرة على أسعار السلع التي ارتفعت بنسبة 144 في المئة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. وبتات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر.

وبدا احتياطي المصرف المركزي اللبناني بالدولار يتضاءل.

وتدرس السلطات، بدفع من المصرف المركزي، منذ أشهر ترشيده أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالحبوب والوقود والأدوية.

أما سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، فتشهد أيضاً أزمة اقتصادية خانقة فأقفلت في العقود الأخيرة الغربية، فضلاً عن انهيار اقتصادي المتسارع في لبنان حيث يودع سوريون كثير، بينهم رجال أعمال، أموالهم. ولا يعد التهريب بين الدولتين اللتين تنتشر بينهما العديد من المعابر غير الشرعية أمراً جديداً. ومع كل أزمة محروقات، يكرر مسؤولون في لبنان أن التهريب إلى سوريا هو أحد الأسباب.

وفي مايو/ أيار من العام الماضي أعلنت الحكومة اللبنانية أنها قررت مصادرة كافة المواد التي يتم «إدخالها أو إخراجها» من البلاد «بصورة غير شرعية». عقب جدول سياسي وإعلامي حول تهريب وقود المازوت إلى سوريا.

وفي يوليو/ تموز، وعلى وقع أزمة شحّ المازوت، قال غجر «المازوت يتجحر (...) من المؤكد حصول تهريب، لكن حجم الكميات المهربة غير معروف بعد».

الخدمات والطاقة تقودان إلى ارتفاع التضخم في منطقة اليورو الشهر الماضي

■ بروكسل - رويترز: كشفت بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي «يوروستات» أن التضخم انخفض منطقة اليورو تسارع وفقاً لما أشارت إليه التقديرات الأولية في مارس/ آذار، مدفوعاً بشكل أساسي بارتفاع تكاليف الخدمات والطاقة.

وأكد «يوروستات» تقديرته الصادرة في وقت سابق بأن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة ارتفعت في مارس/ آذار 0.9 في المئة على أساس شهري مسجلة زيادة 1.3 في المئة على أساس سنوي، في تسارع عن معدل 0.9 في المئة على أساس سنوي في يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط.

ويريد البنك المركزي الأوروبي إبقاء التضخم من دون أن يتجاوز في المدى المتوسط. وكانت الخدمات المحرك الأساسي للزيادة، لتضيف 0.57 نقطة مئوية إلى النتيجة الكلية، بينما أضافت أسعار الطاقة المتقلبة 0.43 نقطة. وأضافت الأغذية والمشروبات الكحولية والتبغ 0.24 نقطة أخرى.

ويدون أسعار الطاقة والأغذية المتقلبة، وهو مقياس يطلق عليه البنك المركزي الأوروبي التضخم الأساسي، زادت الأسعار 0.8 في المئة على أساس شهري وواحدة في المئة على أساس سنوي، متما فادات التقديرات الأولية.

وأظهر مقياس تضخم أسعار المستهلكين في منطقة اليورو، ويتابعه العديد من خبراء الاقتصاد، أن الأسعار زادت واحداً في المئة على أساس شهري في مارس و0.9 في المئة على أساس سنوي، وأظهر المقياس تباطؤ نمو الأسعار عن الأشهر السابقة.

فشل الإتحاد الأوروبي وبريطانيا في تسوية الخلافات بشأن إيرلندا الشمالية بعد «بريكست»

■ لندن - ب أ: تعززت المملكة المتحدة والإتحاد الأوروبي الاجتماع مرة أخرى في الأسابيع المقبلة، بعد فشلهما في تسوية خلافاتهما حول كيفية تأثير اتفاق التجارة بعد انسحاب بريطانيا من الإتحاد الأوروبي «بريكست» على إيرلندا الشمالية.

وكان دافيد فروست، الذي يقود العلاقات بين المملكة المتحدة والإتحاد الأوروبي قد اجتمع مع نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، ماروس إسكوفيتش، مساء الخميس في بروكسل. وهناك توقعات ضئيلة بتسوية حدث انفراجة، وأدلى الجانبان أمس الجمعة بتصريحات، حيث أشارت المملكة المتحدة إلى بعض «الزخم الإيجابي» بينما قال الإتحاد الأوروبي أن الرجلين «استخدما المناسبات لتلقيح القضايا العالقة».

وكانت المفوضية الأوروبية في بروكسل قد أطلقت الشهر الماضي دعوى ضد بريطانيا بعدما مددت بشكل أحادي فترة انتقالية لبروتوكول رئيسي لتخفيف الصعوبات المتعلقة بجمود السلع الغذائية من بقية المملكة المتحدة إلى إيرلندا الشمالية ما بعد «بريكست» وأرسلت مكتب المفوضية رسالتين إلى لندن، إحداهما فعلت الخطوة الأولى بإجراءات الانتهاك بموجب قانون الإتحاد الأوروبي، والأخرى توضح الشكوى بشأن انتهاك اتفاق الخروج من الكتل.

نمو الناتج المحلي للصين بوتيرة قياسية في الربع الأول

■ بكين - رويترز: تسارع تعافي اقتصاد الصين بوتيرة قوية في الربع الأول من تراجع ناتج عن تداعيات فيروس كورونا في وقت سابق من العام الماضي، إذ تلقى الدعم من طلب أقوى من الداخل والخارج واستمرار دعم حكومي للشركات الأصغر حجماً.

وكشفت بيانات رسمية أمس الجمعة أن الناتج المحلي الإجمالي قفز بوتيرة قياسية قدرها 18.3 في المئة في الربع الأول، مقارنة مع الفترة المماثلة قبل عام، وهي وتيرة أبطأ من 19 في المئة توقعها خبراء اقتصاد في استطلاع أجرته رويترز، وعقب نمو 6.5 في المئة في الربع الأخير من العام الماضي.

وبيّنا تعرضت القراءة لانحراف شديد بسبب

تراجع حاد للنشاط قبل عام، فإن الزيادة هي الأقوى من 1992 على الأقل، حين بدأ الاحتفاظ بسجلات فصلية رسمية.

وبدعم من تدابير صارمة لاحتواء فيروس كورونا وإقناع مالي طارئ للشركات، يتعافى الاقتصاد الصيني بإطراد من تراجع كبير بلغ 6.8 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من 2020، حين تحول تفشي كوفيد-19 في مدينة ووهان بوسط الصين إلى وباء كامل القوة.

ويقود تعزيز الصادرات الانتعاش، إذ تسارع المصانع لتلبية طلبات خارجية، إلى جانب تحسن منتظم في الاستهلاك يأتي على الرغم من حالات كوفيد-19 المتفرقة في بعض المدن.

وعلى أساس فصلي، تباطأ النمو إلى 0.6 في المئة في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار من مستوى معدل 3.2 في المئة في الربع السابق وفقاً لما كشفته البيانات.

ونما الإنتاج الصناعي في مارس/آذار 14.1 في المئة على أساس سنوي، ليتباطأ من ارتفاع 35.1 في المئة في الفترة بين يناير/كانون الثاني وفبراير/ شباط، ويختلف عن توقع بزيادة 17.2 في المئة في المئة في العام الماضي كانت الأضعف في 44 عاماً، لكنها جعلت الصين الاقتصاد الكبير الوحيد الذي وزادت مبيعات التجزئة 34.2 في المئة على أساس سنوي في مارس/آذار، لتفوق زيادة 28 في المئة توقعها محللون وتسل معدل أقوى من قفزة

موقع رويترز الإلكتروني يتحول لنظام الاشتراكات ضمن إستراتيجية جديدة

والتي تشمل أيضا الفعاليات المباشرة والنشرات الإخبارية والقنوات على خدمتي البث التلفزيوني و روكو وبليكس على خدمة البث الصوتي عبر موقع أمازون دوت كوم إنك.

واستمرت تومسون رويترز، ومقرها الرئيسي في تورونتو بكندا، ما قدره رؤساء تنفيذيون سابقون عدة بعشرين مليون دولار قبل أقل من عشر سنوات لتطوير الموقع وتحديثه. وأبلغ الرئيس التنفيذي السابق لرويتز أندرو راشيساس الموظفين في مذكرة داخلية في ذلك الوقت بأنه أوقف الخطة في 2013 لأنها كانت بعيدة كل البعد عن الجدوى التجارية أو النجاح الاستراتيجي».

ورفضت التوجه الجديد نحو الاستراتيجية الرقمية استثمارات أكبر في مجالات مثل الأخبار القانونية، حيث عينت مزيداً من الصحفيين المتخصصين وأطلقت منتجات جديدة، منها النشرات الإخبارية اليومية. كما سيوفر بثاً مباشراً لمؤتمرات رويترز للمشاركين.

ووصف كين دكتور، المحلل المخضرم في شؤون الإعلام ومؤسس شركة «لوك أوت لوكال» للأخبار والمعلومات المحلية، خطوة طرح موقع مدفوع بأنها «متأخرة، لكن ليس إلى حد بعيد». مشيراً إلى أن بلومبرغ بدأت في تحميل رسوم مقابل تصفح موقعها الإلكتروني عام 2018 فقط.

وأضاف السؤال الحيوي لمستهلك أخبار الأعمال التجارية، ما هي القيمة المضافة التي ستحصل عليها من رويترز ولا تحصل عليها من بلومبرغ أو داون جونز؟». وتحصل رويترز على نحو نصف إيراداتها من «فيديتييف» أكبر عميل لها في مجال البيانات المالية.

وكانت «فيديتييف» جزءاً من «تومسون رويترز» حتى عام 2018، عندما اشترت شركة الاستثمار المباشر «بلاكستون غروب إل.بي» حصة أغلبية فيها في صفقة قدرت قيمتها بنحو 20 مليار دولار. ثم بيعت «فيديتييف» لبورصة لندن في صفقة حجمها 27 مليار دولار سُدت قيمتها بالكامل بالأسهم واكتتمت هذا العام.

وقالت الشركة إن التحول الرقمي أحد جوانب خطتها لاجتذاب المتخصصين

ومن بين المواقع تلك منافسها في مجال الأخبار المالية «بلومبرغ دوت كوم» الذي يقدم خدماته نظير 34.99 دولار شهرياً قبل العروض الخاصة، في حين يتقاضى موقع صحيفة «ول ستريت جورنال» الذي كان عام 1996 أول المواقع تحولاً إلى نظام الاشتراكات، 38.99 دولار.

ووصف جوش لندن، كبير مسؤولي التسويق في رويترز ورئيس قسم المتخصصين فيها، في بيان عبر البريد الإلكتروني الإطلاق بأنه «أكبر تحول رقمي في رويترز منذ عقد من الزمان».

وأضاف «المتخصصون بحاجة إلى الحصول مباشر على المعلومات والبيانات والتحليلات المنعمقة من مصادر خبيرة، ويسرنا في رويترز أن نقدم تغطيتها الإخبارية الجديرة بالثقة والحيادية والدقيقة من خلال عرض مميز».

وقال مايكل فريدنبيرغ، رئيس رويترز، و«اليساندرا غالوني، رئيسة التحرير التي تولت مهام منصبها هذا الأسبوع، أن نجاح نشاط الأعمال الرقمية وتنظيم الفعاليات من أولوياتهما القصوى».

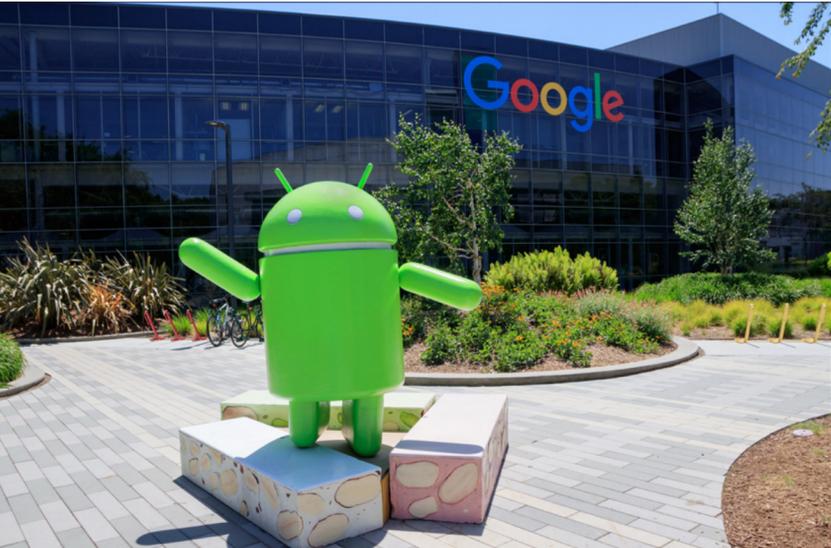
■ لندن - رويترز: كشفت وكالة أنباء رويترز تومسون عن موقع الكتروني جديد بنظام الدفع مقابل قراءة المحتوى في إطار مبادرة أوسع نطاقاً لاجتذاب المتخصصين في مجالات الأعمال المختلفة.

وإضافة إلى استهداف قرائها الحاليين على مستوى العالم، يأمل موقع «رويتز دوت كوم» المحدث بجذب متخصصين مستعدين لدفع 34.99 دولار شهرياً من أجل مستوى أعمق من التغطية والبيانات الخاصة بقطاعات الصناعة التي تشمل القانون والأعمال المستدامة والرعاية الصحية والسيارات.

وسيظل «رويتز دوت كوم» متاحاً بلجان لفترة أطول على الأخبار، لكن سيُزلّم المستخدمين بالتسجيل بعد قراءة خمس قصص، ولم يتضح بعد متى سيبدأ الموقع بتحصيل الرسوم.

وبذلك تنضم وحدة الاستثمار المملوكة لـ«تومسون رويترز» إلى سوق مزدهر من المؤسسات الإخبارية الكبرى التي تفرض بالعدل رسوماً على محتواها.

شركات التكنولوجيا الكبرى في وادي السيليكون تعزز جهودها لمكافحة التغير المناخي



روبوت ترحيب أمام واجهة المقر الرئيسي لشركة «غوغل»

بالفيورنيا عن مبادرات عدة للاحتفال بـ«يوم الأرض» من خلال مؤتمرات افتراضية على المنصة، وتسليط الضوء عبر «إنستغرام» على علامات تجارية بيئية، إضافة إلى برامج عن الطبيعة يتم عرضها لأصحاب خوذات الواقع الافتراضي «أوكولوس».

وأعلن الرئيس بايدن نيته تنظيم قمة حول المناخ في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بالتعاون مع «اليوم العالمي للأرض» قبل الاجتماع الكبير لسلام المتحدة المقرر في نوفمبر/تشرين الثاني في غلاسكو في إسكتلندا.

وستعقد القمة على مدى يومين بشكل افتراضي ومن المنتظر أن تجمع نحو أربعين من زعماء العالم.

وكما وعد، قرر بايدن في اليوم الأول من وصوله إلى البيت الأبيض العودة إلى اتفاقية باريس حول المناخ، بعد أن سحب سلفه دونالد ترامب بلاده منها.

وأصبحت عودة أول اقتصاد عالمي، وثاني أكبر مَلُوْث بثاني أوكسيد الكربون، ناذة أمل في 19 فبراير/شباط وهذا يعني أن معظم دول العالم تقريباً أصبحت اليوم أطرافاً في الاتفاقية الموقعة في 2015.

■ سان فرانسيسكو - أف ب: أعلنت كل من شركات «آبل» و«غوغل» و«فيسبوك» عن إجراءات تهدف إلى تعزيز جهودها لمكافحة التغير المناخي، إحدى أولويات الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي دعا إلى قمة عالمية في مناسبة «يوم الأرض». وأطلقت مجموعة «آبل» المصنعة لهواتف «آي فون» صندوقاً جديداً يبلغ حجمه 200 مليون دولار للاستثمار في مشاريع تتعلق بالغايات والترويج للمساعدة في امتصاص الكربون من الغلاف الجوي.

ومن المفترض أن يحقق صندوق «ريستور فاند» الذي تم إطلاقه بالشراكة مع «كوكزريفيش إنترناشنال» و«بنك غولدمان ساكس» عوائد على الاستثمارات.

وقالت ليذا جاكسون، نائبة رئيس المجموعة المسؤولة عن البيئة، في بيان «من خلال إنشاء صندوق يحقق في الوقت نفسه أرباحاً مالية ومساهمات بيئية حقيقية وقابلة للقياس، نأمل في إحداث تغييرات أكثر عمقا في المستقبل، من خلال تشجيع الاستثمارات في امتصاص الكربون وتحشيد هذه الخطوة جزءاً من الإجراءات التي تعهدت «آبل» العام الفائت اتخاذها بهدف

الرئيس الصيني ينتقد مشروع ضريبة الكربون الأوروبية

بعض الواردات (الكهرباء، الإسفلت، الألومنيوم، الفولاذ وغيرها) من دول خارج الاتحاد الأوروبي لا تلتزم بمعايير بيئية صارمة.

ومن المفترض أن تُعدّ المفوضية الأوروبية بحلول يونيو/حزيران نصاً ستعرضه على الدول الأعضاء، وتدخل الضريبة حيز التنفيذ بحلول عام 2023.

من جهة أخرى، كرر شسي جينبنغ عودته المناخية الكبرى، وتعهد بأن تخفف الصين، أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم، انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون «قبل عام 2030، وتحقق «الحياد الكربوني» بحلول عام 2060. وتابع «ستفعل الصين ما تقول، وما ستفعله يحقق أهدافها».

ودافع الرئيس الصيني عن الدول الفقيرة، ودعا الدول صاحبة الاقتصادات المتقدمة لأن «تكون قدوة في خفض الانبعاثات وتقديم الدعم» المالي والتقني للدول النامية في مجال التغير المناخي.

من جانبها، أشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن الزعيمين الأوروبيين «قالا إنهما ينتظران من الصين هدفاً أكثر طموحاً» في تقلييل

■ بكين - أف ب: انتقد الرئيس الصيني، شسي جينبنغ، أمس الجمعة في اجتماع مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إقامة «حواجز تجارية» بداعي مكافحة التغير المناخي. وبيّنا ذلك في وقت يدرس الاتحاد الأوروبي فرض ضريبة الكربون.

تحدثت الرئيسان الصيني والفرنسي والاستشارة الألمانية عبر الفيديو حول المهامات المناخية والصحية مع اقتراب عدة فعاليات دولية مهمة حول المناخ.

وأول تلك المواعيد هي القمة الافتراضية حول المناخ يومي 22 و23 من الشهر الحالي بدعوة من الرئيس الأمريكي جو بايدن. ولم يؤكد شسي جينبنغ مشاركته فيها.

ووفق موجز لتصريحاته بثته التلفزيون الرسمي، قال الرئيس الصيني إن «التصدي لتغير المناخ هو القضية المشتركة للبشرية». وأضاف «نذك ذلك يجب ألا يصير قضية جيوسياسية أو هدفاً لهجمات من دول أخرى أو حتى ذريعة لإقامة حواجز تجارية».

وفي الشهر الماضي فتح نواب البرلمان الأوروبي الباب لنسب ضريبة كربون تظاول

الغاز الطبيعي يحتل صدارة مصادر الانبعاثات الكربونية في الاتحاد الأوروبي

من الفحم في الاتحاد الأوروبي أدنى بـ58 في المئة، مقارنة بما كانت عليه في العام 2013.

وأظهر التقرير أن الانبعاثات الإجمالية الصادرة عن قطاع الطاقة بالكاد تتخطى 50 في المئة من إجمالي الانبعاثات الواقعة ضمن اختصاص «مخطط الاتحاد الأوروبي لتداول الانبعاثات» أي أقل بواحد في المئة مقارنة بالعام 2019.

وبالإجمال تراجعت انبعاثات قطاع إنتاج الطاقة بمقدار 140 مليون طن، أي بنسبة 17 في المئة، على أساس سنوي في العام 2020، في حين تخطت انبعاثات فحم الليغينيت والفحم الحجري معا انبعاثات الغاز الطبيعي، إلا أن التقرير يعتبر هذين النوعين من الفحم مصدرين منخفضين للطاقة نظراً إلى التباين على صعيدي التكلفة وكثافة الانبعاثات.

الأوروبي في «إمبر» أن الغاز بات أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية، وحذر من أن الدول التي ترصد استثمارات كبرى في البنى التحتية المعتمدة على الغاز تخاطر بتكبد خسائر بما أن أسعار مصادر الطاقة المتجددة العاملة بالهواء والشمس تواصل تراجعها.

وأضاف أن «الدول التي تتخذ قرارات قصيرة الأمد لاستبدال الفحم بالغاز تجاهل الميل الجارف للتحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة». وتابع أن «الاستثمارات الحالية في بناء معامل كبيرة لإنتاج الطاقة بأمد طبيعي هو 25 عاماً، ستصبح أصلاً مقيّدة في ثلاثينيات القرن الحالي».

وإذا ما أخذت في الحسبان انبعاثات معامل إنتاج الطاقة العاملة بالفحم الحجري، تصبح انبعاثات إنتاج الطاقة

■ باريس - أف ب: أصبحت المعامل التي تستخدم الغاز لإنتاج الطاقة أول مصدر لانبعاثات هذا القطاع الكربونية في الاتحاد الأوروبي، بعدما تخطت في ذلك المعامل المعتمدة على فحم الليغينيت (الفحم البني) في العام 2020، وفق تقرير لمخطط الاتحاد الأوروبي لتداول الانبعاثات، صدر أمس الجمعة.

وبلغت انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون من معامل إنتاج الطاقة العاملة بالغاز 231 مليون طن في القارة في العام 2020، وفق التقرير الذي أعده مركز «إمبر» لأبحاث الطاقة.

في المقابل تراجعت الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم في إنتاج الطاقة بنسبة 23 في المئة في العام 2020 مقارنة بالعام السابق.

وقال تشارلز مور، مدير البرنامج



تأهل مانشستر يونايتد وروما وأرسنال وفياتريال الى الدور نصف النهائي

الدوري الأوروبي



لاعب أرسنال يحتفلون بتسجيل الهدف الرابع في مرمى سلافيا براغ

■ عواصم - أ ف ب: ضرب مانشستر يونايتد وروما موعداً في نصف نهائي الدوري الأوروبي، بعدما تخليا عقبة ربع النهائي، فيما يلتقي في نصف النهائي الآخر فياريال ومدريه أوناي إييري مع فريقه السابق أرسنال. وبلغ يونايتد نصف النهائي بعدما جدد فوزه على غرناطة 2-0 صفر إياباً، ليحقق على أمله بتحقيق لقب أول منذ 2017 حين توج بطلا لهذه المسابقة بالذات، وسجل الأوروغواي اديسون كافاني (6) وخبوس فابيو (14+90) خطاً في مرماه) هدفي أصحاب الأرض. وكان يونايتد فاز ذهاباً 2-0 صفر في الأندلس ليتهي المغامرة القارية الأولى على الإطلاق لغرناطة، وضمن يونايتد عودته إلى حد كبير لدوري الأبطال الموسم المقبل من خلال مركزه الثاني في الدوري خلف جاره مانشستر سيتي، لكن الفوز بـ"يوروبا ليغ" سيمنحه فرصة تجنب إنهاء الموسم خالي الوفاض بما أن مشواره في الكأس الإنكليزية انتهى عند ربع النهائي على يد ليستر. ودخل "الشياطين الحمر" اللقاء بمعنويات عالية بعد فوزه على توتنهام 3-1 في الدوري الأحد المنصرم، وخاض اللقاء بغيباب الثلاثي هاري ماغوير ولوك شو وسكوت مانتوميني بسبب الإيقاف، ولو حظ تغيير لسن الإطارات الموضوعة على مقاعد ملعب "أولد ترافورد"، من اللون الأحمر إلى الأسود بعدما قال المدرب أولي غونار سولشاير أن اللاعبين كانوا يعانون لرؤية زملائهم بسبب تناقل لون القمصيص الأحمر مع الخلفية، إضافة إلى أنها تزامنت مع الحملة ضد العنصرية. وعبر روما، أحرس سفراء إيطاليا في البطولات الأوروبية، إلى نصف النهائي بعد تعادله 1-1 مع ضيفه أياكس بعدما حقق انتصاراً ذهاباً 2-1 في هولندا. وتقدم أياكس عن طريق براين بروبي (49)، قبل أن يدرك إيدن ديجكو التعادل لروما في الدقيقة 72، وفي ظل معاناته مليحاً حيث يحتل روما المركز السابع بفارق

كأس إنكلترا تشلسي يأمل بإفساد مسعى السيتي نحو رباعية تاريخية في نصف النهائي



صراع السيتي وتشلسي يتجدد اليوم في نصف نهائي كأس إنكلترا

وساوثامبتون ستكتسب أهمية إضافية كونها ستشهد حضوراً جماهيرياً بعد فترة طويلة من المنافسات خلف أبواب موصدة، وحدد العدد المسوح به بـ 4 آلاف شخص سيوزعون على المدرجات التي تتسع أصلاً لتسعين ألف متفرج، وستكون غالبيتهم من السكان المحليين والموظفين العاملين في الخدمة الصحية الوطنية وليس لمشجعي الفريقين.

المركز الخامس في السدوري على بعد نقطة من وستهام الرابع قبل سبع مراحل من النهاية. وسبق أن انتهى اللقاء الوحيد بينهما هذا الموسم في الدوري بفوز السيتي 3-1 في "ستامفورد بريدج" في لندن على إيرايمو فيتش الموقوف، غير أن اخفاقاً من "روزنيري" في أواخر الشهر المقبل. ورغم أن المباراة الأولى ستكون مرتقية بشكل أكبر، إلا أن المواجهة بين ليستر

2-5 على أرضه أمام وست بروميتش بعد سلسلة من 14 مباراة خالية من الهزائم، وقد انتهت الثلاثاء بهدف أمام بورتو في أياب ربع نهائي دوري الأبطال، إلا أنها لم تكن كافية لإقصائه لفوزه 2-0 صفر ذهاباً. ورغم تألقه الإيجابي، إلا أن تشلسي حامل لقب الكأس ثمان مرات آخرها عام 2018، يواجه معركة شرسة للتأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، حيث يحتل

■ لندن - أ ف ب: يلتقي تشلسي ومانشستر سيتي، ممثلاً إنكلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، في الدور ذاته للكأس المحلية اليوم حيث يأمل النادي اللندني بإفساد مسعى منافسه نحو رباعية تاريخية، في حين يلتقي ليستر وساوثامبتون في نصف النهائي الثاني أمام حضور جماهيري. ويمك تشلسي بقيادة مربيه توماس تويخل فرصتين لتعكير طموح السيتي، إحداهما قائمة اليوم والثانية محتملة في حال بلوغهما نهائي دوري الأبطال. لذا قد تشكل المباراة "بروفة" لنهاية قاري محتمل بينهما، ورغم جدولهما المزدحم حيث يخوض كل منهما 12 مباراة في ستة أسابيع، إلا أنه من وقت للتراخي. ويسير السيتي بطل المسابقة ست مرات، آخرها عام 2019، يشارف بيب غوارديولا بحضرة ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري في أربعة مواسم في ظل ابتعاده بفارق 11 نقطة في الصدارة عن جواره وغريمه يونايتد، وستكون الفرصة سانحة للسيتي لرفع أولى كؤوسه هذا الموسم عندما يلتقي توتنهام في نهائي كأس الرابطة في 25 الجاري، وقد غوارديولا التحسن الذي لازمه في دوري الأبطال منذ وصوله إلى السيتي عام 2016 حيث نجح في تحفي عقبة ربع النهائي للمرة الأولى. إلا أن المهمة لن تكون سهلة أمام تشلسي الذي أعاد بناء صفوفه بعد تعيين تويخل في كانون الثاني/يناير الفائت خلفاً لفرانك لامبارد. ومني "البلوز" بخسارتين فقط في 18 مباراة تحت إشراف تويخل في جميع المبارقات، أو لهما مفاجئة

يتعايش مع ضغط التنافس الثلاثي المحوم على لقب اليلغام غريميه المتفرغين لتلك المنافسة برشونة وأنتيكو مدريد! تشلسي، لو كان لامبارد على رأس الفريق لأعتبر بلوغه نصف النهائي إنجازاً في حد ذاته، لكن مع تكتيكي ذكي ومدرب بارع هو تويخل الذي لم ينس بعد خسارة نهائي الموسم الماضي والتي عجلت برحيله عن باريس، فإن أي شيء يمكن توقعه من هذا الفريق الذي يصارع ليكون ضمن أفضل أربعة في بلاده ليتأهل مجدداً إلى دوري الأبطال، بينما هو بالفعل ضمن أقوى أربعة أندية أوروبية حالياً! سان جيرمان، مع بوتشيتينو الذي خسر النهائي مع توتنهام قبل موسمين، وخصوصاً مع النجم تافاس ومبابي ونيمار بيدو الفريق الفرنسي على الورق الأقوى وأوروبا وفي طليعة المرشحين للمرور إلى النهائي والفوز به، لكن كلمة واحدة ما زالت تترق مضاجع الباريسييين سواء على صعيد المدرب أو مستوى كثير من اللاعبين وهي الخبرة! لكن من خسر النهائي مرة يملك الحافز والقدرة على استغلال الفرصة مجدداً ومباشرة في الموسم التالي، تماماً كما حصل مع ليفربول قبل سنتين.

مانشستر سيتي، إنفاق هائل ومشروع كبير ومدرب خبير والهدف الكأس الكبيرة والتي تلوح من جديد في أفق غوارديولا، الذي نجح في بناء فريق فعال ومتعدد الخيارات تكتيكياً وأسماء، وهو الوحيد بين الأربعة الذي يتصدر دوري بلاده بارتياح، حيث لم يعد الفوز باللقب يشغل باله، لكن مواجهته مع جاره الفرنسي ستكون كسر عظم مع مدرب يعرفه جيداً يملك أدوات أقوى مما لدى المدرب الكتالوني، وحتى إن نجح بيب في تحفيه فسيفكون عليه مواجهة اختبار صعب آخر أمام آخرين يعرفونه جيداً أيضاً، فإمام مدريد زيزو أو تشلسي تويخل. إنه طريق مزروع بالألغام والأشواك ومحفوظ بالخاطر قبل بلوغ أحضان الكأس، فمن الذي سيعبر بسلام في نهاية المطاف؟

دوري أبطال أوروبا 6 جنسيات في معركة نصف النهائي والغلبة ستكون لاثنتين!

تونس - القدس العربي

من ظافر الغربي:

أقربت لحظة الحقيقة في دوري أبطال أوروبا، أعظم مسابقات الأندية، بل لعلها تفوق بطولات المنتخب، فهي تضم أبرز نجوم الأرض بلا استثناء تحت سماء واحدة. واجتمعت ست جنسيات مختلفة في نصف النهائي ما بين أندية ومدربين، فمن إسبانيا نجد ريال مدريد وبييب غوارديولا، ومن إنكلترا نجد مانشستر سيتي وتشلسي، ومن فرنسا باريس سان جيرمان وزين الدين زيدان، ومن ألمانيا توماس تويخل مدرب تشلسي، ومن الأرجنتين ماوريسيو بوتشيتينو مدرب الفريق البرازيلي. ومن الملت أيضاً نلاحظ أن نصف النهائي يسير في حطين متوازين، بطلان سابقان في جانب وهما البرل صاحب الألقاب القياسية الـ 13 وتشلسي بطل 2012، وفريقان لم يفوزا باللقب ويطمحان لتحقيقه وهما الوصيف سان جيرمان والسيتي الذي تعاقب مع غوارديولا لهذا الهدف.

الريال بمدربه زيدان في طليعة المرشحين بحكم خبرته الهائلة وقدرته على تحقيق الفوز حتى عندما لا يكون في أفضل حالاته. زيزو الذي يصفونه بـ"المحوظ" أثبت كفاءة هذه الكلمة يمكن أن تكون مطاطة تخلو من معناها، فما حققه من ثلاثة تويجات متعاقبة لم يحققه غيره من أعنى المدربين ومع أقوى الفرق، وهذا يشتمل مانشستر يونايتد مع فيرغسون وبرشلونة مع غوارديولا والبايرن مع أكثر من مدرب. ومع احتمال استعادة زيدان لغابيه مثل راموس وقران وهازارد، فإن تشكيلته ستزاد صلابة وتماسكاً لتصبح قادرة على تكرار الإنجاز حتى بدون أن يتذكر أحد رحيل الثنائي كروستيانو رونالدو وغارث بيل، لكن عليه أولاً أن يتخطى مدرباً ألمانيا آخر بعد يومين من كؤوب وعليه أيضاً أن

■ روما - أ ف ب: يخوض الإنتر متصدراً الدوري الإيطالي رحلة محفوفة بالمخاطر لنابولي، مركزاً أن فوزه الثاني عشر تالياً على الخامس سيفقيه أكثر من لقبه الأول منذ 2010، في حين يحل يوفنتوس الثالث ضيفاً على أتالانتا الرابع في اليوم ذاته في صراع حسم بطاقة دوري الأبطال، ضمن المرحلة الـ 13.

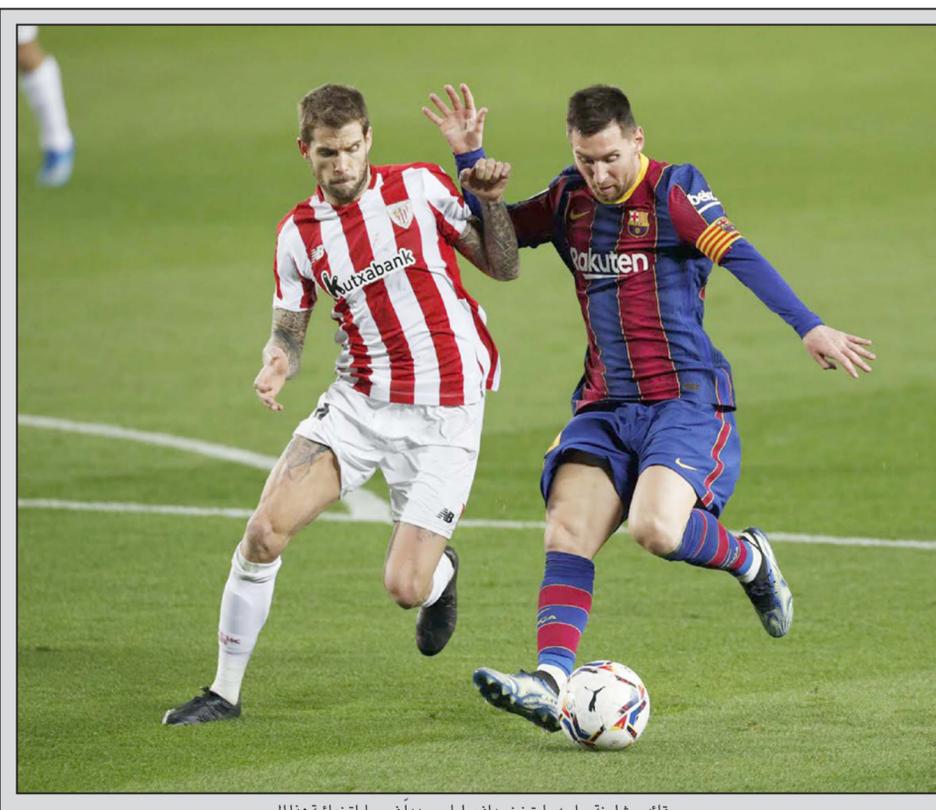
ويتصدر "تيراتوري" الدوري برصيد 74 نقطة متقدماً بفارق 11 عن وصيفه ميلان، قبل أن يحل ضيفاً على ملعب "بينيو مارادونا" في نابولي في سعيه لتحقيق انتصاره الـ 12 تالياً، ما يقربه أكثر من اللقب، ويحل يوفنتوس حامل اللقب في الأوام التسعة الأخيرة المركز الثالث متأخراً

بفارق نقطة عن ميلان، وفاز فريق المدرب أنتونيو كونتي في مبارياته الثلاث الأخيرة بمواجهة نابولي، في حين يحتل الأخير المركز الخامس برصيد 59 نقطة ويتأخر بفارق نقطتين عن أتالانتا الرابع، وأوضح المهاجم روميلو لوكاتو الذي ساعد الإنتر على نيل لقب الوصيف: "العام الماضي كان هناك الكثير من التقلبات، ولكن في حال ننظر إلى الفريق هناك الكثير من اللاعبين الشبان واعتقد أننا جميعاً خضونا خطوة إضافية". وسيفقد فريق المدرب جيسارو غانوزو لجهود جناحه هيرفينغ لوزانو الموقوف، فيما يلعب الحارس أليكس ميريت بدلاً من أفيو أوسيينا الصاب، وكان نابولي فاز في 19 من مبارياته الـ 30 الأولى للمرة الخامسة فقط، علماً أن

المرحلة الأخيرة التي حقق فيها مثل هذا الإنجاز أنهى المنافسات في المركز الثالث، ويستقبل ميلان الوصيف بقيادة مربيه ستيفانو بيولي جنوى الثالث عشر في سعيه لإنهاء معاناته على أرضه، ولم يفز النادي اللومباردي في "سان سيرو" في شهرين، علماً أنه سيخوض اللقاء بدون هدفه زلاتان إبراهيموفيتش الموقوف، غير أن اخفاقاً من "روزنيري" بإمكانه أن يصب لصلحة الفائز من يوفنتوس أمام أتالانتا للتقدم للمركز الثاني، حيث يتواجهان في بيرغامو، وتعتبر المباراة "بروفة" عما سيكون عليه نهائي الكأس المحلية في 19 أيار/مايو المقبل. ويقدم اليوفي بفارق نقطة على أتالانتا، الرابع، ومع بقا 8 مباريات فقط، يبحث الفريقان

■ مدريد - أ ف ب: يشكّل نهائي كأس إسبانيا فرصة حقيقية لبرشلونة لمداداة جروحه بعد خسارة "الكلاسيكو" أمام ريال مدريد وتراجعه للمركز الثالث بالدوري، وإنقاذ موسمه عندما يواجه اليوم أتلتيك بلباو في ثاني نهائي الأخير في غضون أسبوعين، بعدما خسر نهائي النسخته الماضية المؤجل أمام ريال سوسبيداد في "بربي" الباسك. ولا يضع النادي الكتالوني في حساباته الخسارة أمام بلباو، في ما يمكن أن يكون الضربة القاضية للخروج بلبق على الأقل هذا الموسم في سباقه المستمر على لقب "اليلغام" مع قطبي مدريد، أتلتيكو المتصدر (67) ووصيفه الريال (65)، حيث يحتل المركز الثالث متأخراً بفارق نقطتين عن "روخيلناكوس"، وستتوقّ الخسارة أيضاً التقدم الذي أحرزه رونالد كومان في مستقبل غير مؤكد في حال خرج خالي الوفاض، فيما سيبدل بلباو التاريخ من يابه الخارجي في حال تعرض لخسارة، وستكون الثانية في ستة نهائي المسابقة في 15 يوماً، بعدما سقط أمام سوسبيداد صفر-1. ويجمع النهائي هذا الموسم على ملعب "كارثوخا" في إشبيلية الذي استضاف أيضاً نسخة العام الماضي، بين أثن ناديين تتوججا باللقب، حيث تمثّل خراثن برشلونة بـ 30 كأساً مقابل 23 للنادي الباسكي، ووصلا معاً إلى النهائي 81 مرة، وخسر برشلونة أمام فالنسيا نهائي 2019، في سقوط شكل حينها الخسارة الأولى بعد هيمنة على الكأس المحلية استمرت أربعة أعوام بين 2015 و2018، حينها، لم تخف ثنائيتها الدوري - الكأس بإشراف المدرب السابق إرنستو فالغيري في 2018، خيبة خيبة الموسم الذي روما في دوري الأبطال، لتليها إخفاقات لا تليق بسبعته أمام ليفربول في العام التالي، ولاحقاً أمام البايرن 2-8 في طريق الأخير لاحتراز اللقب الموسم الماضي، وأخيراً أمام باريس سان جيرمان هذا الموسم (خسر 1-4 ذهاباً وتعادل 1-1 إياباً)، ويواجه برشلونة في الفوز بالكأس المحلية لمداداة جروحه الأوروبية وخروجه خالي الوفاض من الكأس السوبر على يد بلباو بالذات، وفي عام يحاول فيها استعادة عافيته بإدارة كومان، الذي قال: "برشلونة غير مستعد بعد للفوز بالكثير من الأشياء"، ولكن عابه أن يضيف أنه بإمكانه أن يكون ضحية نفسه وتطوره في حال خرج خالي الوفاض بعدما أقرب من الفوز بالدوري والكأس المحليين.

الدوري الإيطالي الإنتر يحلم بالاقتراب أكثر من اللقب... وصراع بين يوفنتوس وأتالانتا على دوري الأبطال



ميسي قائد برشلونة يواجه مارتينيز مدافع بلباو مجدداً في مباراة نهائية هذا الموسم

نهائي كأس إسبانيا برشلونة يسعى إلى مداواة جروحه أمام بلباو

■ مدريد - أ ف ب: يشكّل نهائي كأس إسبانيا فرصة حقيقية لبرشلونة لمداداة جروحه بعد خسارة "الكلاسيكو" أمام ريال مدريد وتراجعه للمركز الثالث بالدوري، وإنقاذ موسمه عندما يواجه اليوم أتلتيك بلباو في ثاني نهائي الأخير في غضون أسبوعين، بعدما خسر نهائي النسخته الماضية المؤجل أمام ريال سوسبيداد في "بربي" الباسك. ولا يضع النادي الكتالوني في حساباته الخسارة أمام بلباو، في ما يمكن أن يكون الضربة القاضية للخروج بلبق على الأقل هذا الموسم في سباقه المستمر على لقب "اليلغام" مع قطبي مدريد، أتلتيكو المتصدر (67) ووصيفه الريال (65)، حيث يحتل المركز الثالث متأخراً بفارق نقطتين عن "روخيلناكوس"، وستتوقّ الخسارة أيضاً التقدم الذي أحرزه رونالد كومان في مستقبل غير مؤكد في حال خرج خالي الوفاض، فيما سيبدل بلباو التاريخ من يابه الخارجي في حال تعرض لخسارة، وستكون الثانية في ستة نهائي المسابقة في 15 يوماً، بعدما سقط أمام سوسبيداد صفر-1. ويجمع النهائي هذا الموسم على ملعب "كارثوخا" في إشبيلية الذي استضاف أيضاً نسخة العام الماضي، بين أثن ناديين تتوججا باللقب، حيث تمثّل خراثن برشلونة بـ 30 كأساً مقابل 23 للنادي الباسكي، ووصلا معاً إلى النهائي 81 مرة، وخسر برشلونة أمام فالنسيا نهائي 2019، في سقوط شكل حينها الخسارة الأولى بعد هيمنة على الكأس المحلية استمرت أربعة أعوام بين 2015 و2018، حينها، لم تخف ثنائيتها الدوري - الكأس بإشراف المدرب السابق إرنستو فالغيري في 2018، خيبة خيبة الموسم الذي روما في دوري الأبطال، لتليها إخفاقات لا تليق بسبعته أمام ليفربول في العام التالي، ولاحقاً أمام البايرن 2-8 في طريق الأخير لاحتراز اللقب الموسم الماضي، وأخيراً أمام باريس سان جيرمان هذا الموسم (خسر 1-4 ذهاباً وتعادل 1-1 إياباً)، ويواجه برشلونة في الفوز بالكأس المحلية لمداداة جروحه الأوروبية وخروجه خالي الوفاض من الكأس السوبر على يد بلباو بالذات، وفي عام يحاول فيها استعادة عافيته بإدارة كومان، الذي قال: "برشلونة غير مستعد بعد للفوز بالكثير من الأشياء"، ولكن عابه أن يضيف أنه بإمكانه أن يكون ضحية نفسه وتطوره في حال خرج خالي الوفاض بعدما أقرب من الفوز بالدوري والكأس المحليين.

دوري أبطال آسيا

الدحيل يستهل مشواره إيجاباً وخسارة الأهلي وتعثر الهلال وشباب دبي



لاعب الدحيل القطري يحتفلون بتسجيل الهدف الأول في مرمى الشرطة العراقي

الدوحة - أ ف ب: استهل الدحيل القطري دوري أبطال آسيا على نحو مثالي بعدما تجاوز ضيفه الشرطة العراقي 2-0 صفر، فيما خسر الأهلي السعودي أمام استقلال الإيراني 2-5 ضمن المجموعة الثالثة، وتعثر الهلال السعودي وشباب الأهلي الإماراتي أمام أجمل الأوزبكي 2-2، والإستقلال الطاجيكي سلباً على التوالي ضمن المجموعة الأولى.

في المباراة الأولى، سجل هدفى إمام الدفاع حسام كاظم خطاً في مرماه (35) والبرازيلسي إيميسلون (53)، وبدد الدحيل المخاوف من تراجع المستوى على الصعيد المحلي، وسجل ظهوراً وازناً محققاً انتصاراً مهماً يعينه على المنافسة على البطاقة المباشرة المؤهلة إلى ثمن النهائي. وظهر الشرطة بمستوى جحول ولم يقو على مجاراة نسق منافسه السريع، بدون القدرة على إحداث الخطورة بافتقاده للفاعلية الهجومية. وكان الفريق القطري الطرف الأفضل بالاستحواذ والوصول وتهديد مرمى الشرطة مبكراً عبر الكيني مايكل أولوغنا الذي سدّد كرة قوية علت العارضة (15)، قبل أن يسهم اللاعب نفسه في تسجيل هدف السبق لفريقه عندما استقبل عرضية الإيراني على كرمي وسدها قوية لتجد قدم الدفاع كاظم تحولها بالخطأ إلى مرماه (35)، وواصل الدحيل السيطرة وعزز التقدم بطريقة جيدة يسبقه الشريك كرة مرتدة من الحارس وسدها بطريقة جميلة يسبقه الشريك (53). وضمن المجموعة ذاتها، تعرض الأهلي لخسارة قاسية، عندما سقط أمام استقلال طهران 2-5 بجدة. وتناوب على تسجيل أهداف الاستقلال، فارشيد إسماعيلي (5) ومحمد نادري (55) ومهدي قاندي (67) والمالي شيخ دياباتي (89) من ركلة جزاء، وسجل هدفى الأهلي، عمر السومة (27) من ركلة جزاء (79)، وهي المباراة الأولى للمدرب الأهلي الروماني لاورنتسيو ريغياكييف الذي تولى المهمة خلفاً للبريطاني ميلويفيتش.

والهجمات الكثيرة الضائعة، استطاع أجمل أن يقض شريط الأهداف مبكراً عبر يولفونوف بعد خطاً من حارس الهلال، عبدالله العيوف (10)، استمر بعدها الهلال في الضغط ليسدّد لوسيانو فييتو كرة سهلة في يد الحارس (15)، واستطاع البروفني أندري كاربو، لاعب الهلال أن يتوغل بين مدافعي أجمل ليبر كرة وضعا رحمانوف في شبابه بالخطأ معلناً التعادل للفريق السعودي (26)، استمر بعدها الضغط الهلالي حتى استطاع فييتو الهدف الثاني (35). وفي الشوط

الثاني، واصل الهلال خطورته، لكن دفاع أجمل كان في حيزه، وتحصل الهلال على ركلة حرة مباشرة على حدود منطقة الجزاء، نفذها محمد البريك، ولكن الكرة ذهبت سهلة في يد الحارس الأوزبكي (53). وعند الدقيقة (62) تعرض لاعب الهلال فييتو للإصابة ما جعل المدرب يضطر لاستبدالها بالزج بزميله فواز الطريس، ورغم السيطرة الهلالية، إلا أن ستجنار شاخميديف فاجأ العيوف وحفظ التعادل (69).

والهجمات الكثيرة الضائعة، استطاع أجمل أن يقض شريط الأهداف مبكراً عبر يولفونوف بعد خطاً من حارس الهلال، عبدالله العيوف (10)، استمر بعدها الهلال في الضغط ليسدّد لوسيانو فييتو كرة سهلة في يد الحارس (15)، واستطاع البروفني أندري كاربو، لاعب الهلال أن يتوغل بين مدافعي أجمل ليبر كرة وضعا رحمانوف في شبابه بالخطأ معلناً التعادل للفريق السعودي (26)، استمر بعدها الضغط الهلالي حتى استطاع فييتو الهدف الثاني (35). وفي الشوط

والهجمات الكثيرة الضائعة، استطاع أجمل أن يقض شريط الأهداف مبكراً عبر يولفونوف بعد خطاً من حارس الهلال، عبدالله العيوف (10)، استمر بعدها الهلال في الضغط ليسدّد لوسيانو فييتو كرة سهلة في يد الحارس (15)، واستطاع البروفني أندري كاربو، لاعب الهلال أن يتوغل بين مدافعي أجمل ليبر كرة وضعا رحمانوف في شبابه بالخطأ معلناً التعادل للفريق السعودي (26)، استمر بعدها الضغط الهلالي حتى استطاع فييتو الهدف الثاني (35). وفي الشوط

لحار الملاعب

نجم أرسنال أوباميانغ في المستشفى لإصابته بالملاريا!

لندن - أ ف ب: أعلن بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الإنكليزي أنه أدخل المستشفى بسبب إصابته بالملاريا خلال النافذة الدولية الشهر الماضي. وغاب أوباميانغ عن فوز فريقه ضد شيفيلد يونايتد في الدوري الإنجليزي، إضافة إلى إياب ربع نهائي الدوري الأوروبي ضد سلافيا براغ مساء الخميس. وسبق أن كشف النادي اللندني أن المهاجم غاب بداعي المرض بدون أن يذكر تفاصيل، ولكن قبل عشر دقائق من صافرة البداية في براغ، أعلن الغابوني عن إصابته عبر "انستغرام". وأرقت الرسالة بصورة له من المستشفى قائلاً: "لأسف أصبت بالملاريا خلال مهمني الدولية مع الغابون منذ بضعة أسابيع. أمضيت بضعة أيام في المستشفى هذا الأسبوع ولكنني أشعر بحال أفضل كل يوم بفضل الأطباء الذين رصدا وعالجوا الفيروس باكراً. وسجل 9 أهداف فقط في 25 مباراة في الدوري هذا الموسم مقارنة بـ 22 في الفئات، ومن غير الواضح متى سيعود إلى المنافسات.

استقالة بوثرود مدرب منتخب إنكلترا تحت 21 عاماً

لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إن إيدي بوثرود مدرب منتخب إنكلترا تحت 21 عاماً استقال من منصبه بعد أسبوعين من خروج الفريق من دور المجموعات في البطولة الأوروبية ونقله في الوصول لدور الثمانية بأهداف، واحتل المركز الأخير في مجموعته ليفشل للمرة الثانية على التوالي في تجاوز دور المجموعات تحت قيادة بوثرود الذي تولى المهمة في 2016. وكان من المقرر أن ينتهي عقد بوثرود الصيف المقبل. وسبق للمدرب المستقبل قيادة الفريق لقبيل نهائي البطولة الأوروبية في 2017 قبل أن يخسر بركات الترجيح أمام المنتخب الألماني.

مدرب ليدز بيلسا ينفي اقترابه من تمديد عقده

لندن - د ب: نفى المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا التقارير التي أشارت إلى أنه على وشك تمديد عقده لعامين مع ليدز الإنكليزي. وذكرت صحيفة "الاسبوسين" الأرجنتينية أن بيلسا يعزّم تمديد عقده حتى 2023، لكن بيلسا (65 عاماً) قدّم على أن "المعلومات ليست حقيقية"، مشيراً إلى أنه سيقدّم تحديثاً لاستقبله بمجرد الوصول لقرار نهائي بينه وبين إدارة النادي. وقال: "هذه الأمور، إما أن يعلنها النادي أو يمكننا أن نقول ذلك، نحن من نملك المعلومات. في جميع الحالات، إذا كانت لدي أي معلومات، فسأقدمها. وينتهي عقد بيلسا الحالي مع ليدز في حزيران/يونيو المقبل، وصرح سابقاً أنه سيجلس مع مسؤولي النادي لمناقشة خطواته التالية بنهاية الموسم. وكان المدرب المخضرم في وضع مماثل العام الماضي، لكنه مدد عقده لـ 12 شهراً قبل أسبوع واحد من بداية موسم 2021/2020.

رئيس الاتحاد الجزائري الجديد وأثق من التوصل لتفاهم مع الفيفا!

الجزائر - د ب: عبر شرف الدين عمارة الرئيس الجديد للاتحاد الجزائري لكرة القدم عن ثقته في التوصل لتفاهم مع الفيفا، لتجنيب الكرة الجزائرية عقوبات محتملة. وكان الفيفا طلب من الاتحاد الجزائري تعديل لوائحه الأساسية وتكييفها مع قوانينه قبل عقد جمعياته العموميتين العادية والانتخابية، لكن هذا لم يحدث. وقال عمارة: "متفائل ولا أعتقد أن الفيفا سيعاقبنا لأن لدينا حسن النية. هناك اتصالات مستمرة بين الاتحاد الجزائري ووزارة الشباب والرياضة مع الفيفا". وأضاف: "أثق بسان مسؤولي الفيفا سيأخذون بعين الاعتبار هذه المعطيات لمناقشة موضوع تعديل اللوائح. من جهة أخرى، نفى عمارة بشدة أن يكون مرشح السلطات الحكومية، لافتاً إلى أنه مرشح الجمعية العمومية التي حصل على دعم أعضائها للترشح وحصل على تزكيته كرئيس جديد.

أم صلال القطري يعين المصري الجندي مدرباً مؤقتاً

الدوحة - د ب: أعلن نادي أم صلال القطري لكرة القدم، تعيين المصري قاضي الجندي رئيس قطاع الفئات السننية مدرباً مؤقتاً للفريق الأول. وذكر أم صلال في بيان عبر حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، أن الجندي سيتولى الإشراف على الفريق الأول بداية من اليوم استعداداً لبطولة كأس الاتحاد القطري للعبة في نسختها الأولى. وكان النادي القطري أعلن انتهاء فترة التعاقد مع المغربي عزيز بن عسكر، المدرب السابق للفريق، موضحاً أن عدم التجديد جاء بناء على رغبة الطرفين، مقدماً الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. وكان ابن عسكر قد نجح في قيادة أم صلال إلى بر الأمان بالدوري، والابتعاد عن شبح الهبوط، الذي ظل يهدد الفريق على مدار الموسم الحالي، لينتهي الموسم في المركز العاشر برصيد 21 نقطة. ويدير أم صلال عدداً من العروض لاختيار أحد الأسماء لقيادة الفريق خلال الموسم الجديد، حيث يرغب في الاستعانة بمدرب أجنيبي خلفاً للمغربي ابن عسكر.

ألعاب القوى

تقليص عقوبة إيقاف العداء الأمريكي كولمان إلى 18 شهراً!

جنيف - أ ف ب: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) تقليص عقوبة إيقاف العداء الأمريكي كريستيان كولمان إلى 18 شهراً بعد استئناف الأخير قرار وحدة النزاهة في الاتحاد الدولي لألعاب القوى استبعاد لاعبين بسبب خرقه قوانين مكافحة المنشطات. وكانت وحدة النزاهة قررت في 27 تشرين الأول/أكتوبر الإبعاد عن مونديال الدوحة 2019 لخالفته القوانين ثلاث مرات المنافي إيقاف كولمان، بطال العالم في سباق 100م عام 2019، اعتباراً من 14 أيار/مايو 2020 بسبب تغيبه عن الاختبارات المفاجئة ثلاث مرات توالياً في عام واحد. ورغم تخفيف العقوبة، لا يزال كولمان (25 عاماً) ممنوعاً من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل. وأوضحت "كاس" أنه حتى لو كان كولمان انتهك بالفعل المادة 2.4 من لوائح مكافحة المنشطات، كان ينبغي أن يكون يقظاً بشكل خاص، مشيرة إلى أن درجة إهماله "كانت أقل خطورة" مما تم البناء عليه في البداية. واعتبرت المحكمة أنه إذا كان المسؤول المكلف بالاختبارات تحمل نداء إجراء مكالمة هاتفية مع كولمان عند وصوله إلى منزله، لكان الأخير عاد إلى المنزل في غضون الوقت المحدد وكان من الممكن إجراء اختبار المنشطات. ورغم

كوبا أمريكا كولومبيا تؤكد إقامة النهائيات «مع أو بدون جمهور»!

بوغوتا - أ ف ب: أكد وزير الرياضة الكولومبي أن كوبا أمريكا ستقام "مع أو بدون جمهور" بغض النظر عن تطور فيروس "كوفيد-19" في أمريكا الجنوبية. بعد تصريحات أقل تفاؤلاً من رئيس الأرجنتين التي تتشارك التنظيم مع كولومبيا. وقال الوزير الكولومبي أرنستو لوسينا إن "كوبا أمريكا ستقام كما كان مخططاً لها منذ البداية" الأرجنتين - كولومبيا. وأضاف لوسينا الذي يتعافى من إصابة بالفيروس: "تحليل رئيس الأرجنتين وثيق الصحة، ولكن كما كرره رئيس الكونميبول (اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم)، ستقام الكأس بحضور الجمهور أو بدون". وكان الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز حذراً الخميس بشأن إقامة كوبا أمريكا، معتقداً أنه من الضروري قبل كل شيء مراعاة تطور جائحة كورونا. وقال: "لا أريد إفساد حفل كوبا أمريكا لكنني أعتقد أنه يتعين علينا أن نتحلى بالعقلانية والحذر. لا يزال أماننا متسرع من الوقت لذي يفك تسير الأمور ويكيف تمكننا معالجة هذه المشكلة". ومن المقرر افتتاح كوبا أمريكا في 13 حزيران/يونيو في بوينس آيرس وتستمر حتى 10

تيسيتيباس الى نصف النهائي بانسحاب دافيدوفيتش للإصابة

موناكو - أ ف ب: تاهل اليوناني ستيفانوس تيسيتيباس المصنف رابعاً إلى نصف نهائي دورة مونت كارلو للتنس، تانية دورات الألف نقطة للماسترز، إثر انسحاب منافسه الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا بسبب الإصابة بعد خسارته المجموعة الأولى 5-7. وواصل تيسيتيباس، الخامس عالمياً، إلى نصف نهائي إحدى دورات الألف نقطة للماسترز، للمرة السادسة في مسيرته الأولى له في الإمارة. وفي ظل معاناة الإسباني من إصابة في فخذه اليسر، سدد الإرسال من تحت ذراعه عند نقطة خسارة المجموعة، ليبرد اليوناني بضربة خلفية ناجحة. ولحين إعلان انسحابه، تاهل دافيدوفيتش خصماً عنيدا لتيسيتيباس. وعندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 3-3 طلب دافيدوفيتش تدخل الطبيب لعلاج إصابته، وسرعاناً نجح في كسر إرسال منافسه في الشوط السابع، في حين أظهر تيسيتيباس انزعاجه من سير اللقاء لدرجة أنه حصل على إنذار بسبب تقوّه بكلمات نابية. ولم يتأخر رد اليوناني، ففسر سريعاً إرسال دافيدوفيتش وأعاد الكرة مرة ثانية في الشوط الأخير ليحسم المجموعة الأولى، ولاحق المباراة بانسحاب منافسه. وعلق تيسيتيباس قائلاً: "كان مستوى اللعب مرتفعاً في البداية. لعبنا الكثير من التبادلات الطويلة، وكانت الكثافة عالية". وأضاف: "لاحظت أنه مصاب، سأساقه تؤله. لكنني لم أزعج في التفكير بالامر، حاولت عدم الاهتمام بإصابته وواصلت اللعب منمّا كنت أفعل. كان يتعين على فعل الشيء الصحيح، إرغامه على الجري والعمل في كل نقطة. بعد ذلك، لم يكن قادراً على مواجعتي حتى النهاية".

دورة مونت كارلو للتنس

موناكو - أ ف ب: تاهل اليوناني ستيفانوس تيسيتيباس المصنف رابعاً إلى نصف نهائي دورة مونت كارلو للتنس، تانية دورات الألف نقطة للماسترز، إثر انسحاب منافسه الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا بسبب الإصابة بعد خسارته المجموعة الأولى 5-7. وواصل تيسيتيباس، الخامس عالمياً، إلى نصف نهائي إحدى دورات الألف نقطة للماسترز، للمرة السادسة في مسيرته الأولى له في الإمارة. وفي ظل معاناة الإسباني من إصابة في فخذه اليسر، سدد الإرسال من تحت ذراعه عند نقطة خسارة المجموعة، ليبرد اليوناني بضربة خلفية ناجحة. ولحين إعلان انسحابه، تاهل دافيدوفيتش خصماً عنيدا لتيسيتيباس. وعندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 3-3 طلب دافيدوفيتش تدخل الطبيب لعلاج إصابته، وسرعاناً نجح في كسر إرسال منافسه في الشوط السابع، في حين أظهر تيسيتيباس انزعاجه من سير اللقاء لدرجة أنه حصل على إنذار بسبب تقوّه بكلمات نابية. ولم يتأخر رد اليوناني، ففسر سريعاً إرسال دافيدوفيتش وأعاد الكرة مرة ثانية في الشوط الأخير ليحسم المجموعة الأولى، ولاحق المباراة بانسحاب منافسه. وعلق تيسيتيباس قائلاً: "كان مستوى اللعب مرتفعاً في البداية. لعبنا الكثير من التبادلات الطويلة، وكانت الكثافة عالية". وأضاف: "لاحظت أنه مصاب، سأساقه تؤله. لكنني لم أزعج في التفكير بالامر، حاولت عدم الاهتمام بإصابته وواصلت اللعب منمّا كنت أفعل. كان يتعين على فعل الشيء الصحيح، إرغامه على الجري والعمل في كل نقطة. بعد ذلك، لم يكن قادراً على مواجعتي حتى النهاية".

وضرب اليوناني موعداً في نصف النهائي مع البريطاني دانيال إيفانز المصنف 33 عالمياً والفائز على البلجيكي دافيد غوفان الخامس عشر عالمياً والحادي عشر في الدورة 7-5 و6-3 و4-6 في ساعتين و41 دقيقة. وهو الفوز الثاني لإيفانز على غوفان في مباراتين جمعتهما، وكان إيفانز أطاح بالمصنف أول عالمياً الصربي نوكا ديوكوفيتش في ثمن النهائي، والتقى تيسيتيباس وإيفانز مرتين، وكانت العام الماضي وحسبهما اليوناني بسهولة 6-2 و3-6 في نصف نهائي دورة دبي، و6-3 و6-6 في دور الألف من بطولة هامبورغ.

دوري السلة الأمريكي

نجم ميلوس انجليس - أ ف ب: استهل فريق لوس انجليس باكس اليوناني نايسب أنيتوكونيمبو، عودته إلى الملاعب بعد غياب 15 مباريات بسبب الإصابة. بتسجيله 15 نقطة لفريقه وقاده للفوز على أتلانتا هوكس 120-109، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ورغم أن المعدل التسجيلي لأنيتوكونيمبو لم يرتق إلى معدلاته السابقة (29 نقطة)، إلا أنه حصل على مساعدة من زملائه على أرض الملعب حيث نجح 7 لاعبين من باكس في إنهاء المباراة مع 10 نقاط أو أكثر. وتألّق اللائز جرو

أنيتوكونيمبو العائد من الإصابة يقود باكس الى الفوز على هوكس

في وقت متأخر قبل صافرة النهاية، في حين نجح هوكس في تقليص فارق بلغ 19 نقطة إلى 8 نقاط مع سلسلة من 15 نقطة مقابل 16 للضيف في الربع الأخير. وساهم لاعبو الإحتياط في باكس بتحقيق الفوز الثالث توالياً للفريق بعدما تفوقوا على أقرانهم في هوكس مع 44 نقطة لصالحهم مقابل 16 فقط. وسجل نجم هوكس تراي يونغ العائد بدوره من الإصابة بعد غيابه لمبارتين، 15 نقطة إلى 9 تمريرات حاسمة. وكان أفضل مسجل للخاسر لاعب الارتكاز الصربي بوغان بوغانوفيتش مع 28 نقطة، وأضاف

سولومون هيل 18، هي الأعلى له هذا الموسم، وحقق السويصري كلينت كابلدا "دابل-دابل" مع 16 نقطة و16 متابعة. وهي البداية الثانية فقط لهوكس في مبارياته التسع الأخيرة، وظل رابعاً في المنطقة الشرقية (30-26). وفي مباراة ثانية، تابع ستيفن كاري استعراضه التهديفي وقاد غولدن ستيت ووريزرز للفوز على كيلفاند كافاليرز 119-101، بتسجيله 33 نقطة. وهي المباراة التاسعة توالياً يسجل فيها كاري 30 نقطة أو أكثر، ليساعد فريقه على الفوز بمباراته الرابعة توالياً والخاسرة

أنتيتوكونيمبو يقود باكس الى الفوز على هوكس

في وقت متأخر قبل صافرة النهاية، في حين نجح هوكس في تقليص فارق بلغ 19 نقطة إلى 8 نقاط مع سلسلة من 15 نقطة مقابل 16 للضيف في الربع الأخير. وساهم لاعبو الإحتياط في باكس بتحقيق الفوز الثالث توالياً للفريق بعدما تفوقوا على أقرانهم في هوكس مع 44 نقطة لصالحهم مقابل 16 فقط. وسجل نجم هوكس تراي يونغ العائد بدوره من الإصابة بعد غيابه لمبارتين، 15 نقطة إلى 9 تمريرات حاسمة. وكان أفضل مسجل للخاسر لاعب الارتكاز الصربي بوغان بوغانوفيتش مع 28 نقطة، وأضاف

اللجوء والإسلاموفوبيا في أوروبا

رياض معسب *

كادت ألمانيا الاتحادية أن تشهد عملاً إرهابياً على نطاق واسع في شهر شباط/فبراير 2020 لولا أن الشرطة الألمانية حالت دون ذلك. إذ كان من المقرر أن تقوم مجموعة من اليمين المتطرف بتنفيذ مخططها الإرهابي الخطير الذي كان يهدف إلى الهجوم على مجموعة من المساجد في وقت واحد من أجل زعزعة الاستقرار، وخلق الفوضى في المجتمع، ووفقاً لتقرير رئيس مكتب الشرطة الجنائية في ولاية بادن فورتمبيرغ، فإن الخلية الإرهابية اليمينية سعت إلى اقتناء أسلحة لاستخدامها في شن هجمات على المساجد، ومقرات اللاجئيين. في تقرير لصحيفة «نويه أوسنبروكه تسايونج» الألمانية بين أن عدد الاعتداءات على المسلمين والمؤسسات الإسلامية، والمساجد قد شهد زيادة نسبة 2 في المئة في العام 2020 مقارنة بالعام 2019.

فرنسا والانزعالية الإسلامية

وقالت الصحفية الألمانية إن السلطات سجلت ما لا يقل عن 901 حادثة مناهضة للمسلمين في عموم ألمانيا، وتشمل هذه الجرائم، التحريض على كراهية المسلمين، أو اللاجئيين المسلمين عبر الإنترنت كرسائل التهديد، والاعتداء على النساء اللواتي يرتدين الحجاب، أو الرجال المسلمين الذين يمكن التعرف عليهم

في الشارع.

كما تشكل الأضرار التي لحقت بالممتلكات والكتابات النازية على الجدران في المنازل والمساجد جزءاً منها. وتصاعدت هذه الأعمال بعد موجة اللجوء الكبيرة للسوريين. بحركة «وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب» المعروفة اختصاراً باسم «بيغيدا» أكدت الكاتبة براغيا أغاروال في تقرير نشرته في صحيفة «إندبندنت» البريطانية، أن النظام الفرنسي يعاني انقساماً وتناقضاً كبيراً، وأشارت إلى مشروع قانون معروض أمام البرلمان يمنع الفتيات من ارتداء الحجاب إلا بعد سن 18، في المقابل تتمتع الفتيات في سن 15 عاماً بالاستقلالية وحرية إقامة العلاقات الجنسية!

خطاب الرئيس الفرنسي

وشددت الكاتبة على أن مشروع القانون الجديد يتعارض مع شعار الدولة الفرنسية «حرية.. مساواة.. أخوة» إذ يفترض تماماً لمبادئ العدل والمساواة، كما أنه يحصر حقوق المرأة في مسألة التحرر الجنسي! واعتبرت أن محاولات حظر النقاب والحجاب تتناقض تماماً مع ما يدعيه الفرنسيون حول تمكين المرأة، وهي خطوة ترتكز أساساً على الخطاب المعادي للإسلام، والذي يتبنى فكرة أن جميع النساء المسلمات مضطهدات ويلبسن الحجاب دون

رغبة منهن، وأنهن في حاجة إلى المساعدة لمواجهة السلطة الذكورية. «الإسلام يعيش اليوم أزمة في كل مكان في العالم، وعلى فرنسا التصدي للانزعالية الإسلامية الساعية إلى إقامة نظام مواز وإنكار الجمهورية الفرنسية» في خطاب له غرب باريس، أعلن الرئيس الفرنسي عن سياساته ضد ما سُمّاه «التشدد الإسلامي الذي يتخذ العنف منهجاً له» طارحاً مشروع قانون ضد «الاتصال الشعوري» بهدف «مكافحة من يوظفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية» وزير الداخلية جيرالد دارمانان قال إن بلاده «في حرب ضد الإرهاب الإسلامي» هذه التصريحات جاءت بعد عدة عمليات إرهابية من قبل عناصر «داعشية» التي كان مسلمو فرنسا أول من أدانها، وأكدوا ولاهم لقيم الجمهورية الفرنسية.

بريطانيا: قلق الجالية

ويعتبر الدين الإسلامي الثاني بعد المسيحية الكاثوليكية ويعتقد أكثر من عشرة ملايين نسمة في فرنسا. وأشارت عدة حوادث ضد المسلمين في بريطانيا قلق الجالية المسلمة، وأعربت الجمعيات الإسلامية عن قلقها من وقوع هجمات مماثلة للهجوم الإرهابي على مسجدين في كرايست تشيرتش في نيوزلندا والذي أسفر عن مقتل 51 من المصلين، وإصابة العشرات.

تقدمت منظمة حقوق مدنية إسلامية أمريكية بدعوى قضائية ضد شركة «فيسبوك» ومديريها التنفيذيين، مؤكدة أن الرئيس التنفيذي «مارك زوكربيرغ» أدلى بتصريحات «كاذبة ومضللة» للكونغرس عندما قال إن «الشبكة الاجتماعية العملاقة تزيل خطاب الكراهية والمواد الأخرى التي تنتهك قواعدها».

الدعوى رفعتها منظمة «المدافعون عن المسلمين في واشنطن العاصمة» أمام المحكمة العليا أمس الخميس، مشددة على أن «زوكربيرغ» وغيره من كبار المسؤولين التنفيذيين «شاركوا في حملة منسقة لإقناع الجمهور والمطالين المنتخبين والمسؤولين الفيدراليين والقادة غير الربحيين في عاصمة البلاد أن فيسبوك منتج آمن».

وترى الدعوى أن «فيسبوك» قد تم تنيبها مراراً إلى خطاب الكراهية والدعوات إلى العنف على منصفها ولم تفعل شيئاً أو لم تفعل شيئاً يذكر، لافتة إلى «الإدلاء ببيانات كاذبة ومضللة حول إزالة المحتوى البغيض والضار ينتهك قانون حماية المستهلك في العاصمة ومنعه للاحتيال».

وقالت: «كل يوم، يتعرض الأشخاص العاديون للقصف بمحتوى ضار في انتهاك لسياسات فيسبوك الخاصة بشأن خطاب الكراهية، والتحرر والضايقات والعنف... الهجمات البغيضة والمناهضة للمسلمين منتشرة بشكل خاص على فيسبوك».

* كاتب سوري

تعقيب

مقال نزار بولحية: هل كان الشعب يريد لقاء السيسي وقيس سعيد؟

التطاحنات السياسية

تونس يمكنها أن تعود إلى مكانتها إذا تخلصت من تبعيتها إلى بعض الأنظمة العسكرية التي تراهن على إغراقها وإرجاعها محمية.

تريد تونس البراغمية التي تتحالف مع مصالحها ومع محيطها المشابه اقتصادياً لاقتصادها، ولا يمكن أن يحقق ذلك إلا بروجوع علاقتها التقليدية مع الدول الشقيقة في الخليج والمغرب الأقصى وليبيا، غير ذلك فتونس تتجه إلى الجهول مع هذه التطاحنات السياسية.

كمال

مشاكل أمنية

توجد في تونس مشاكل أمنية بنوية وأخرى خارجية واجتماعية تستحق العمل والتعاون على حلها مع أكبر بلد عربي، ويعتقد البعض أن الرئيس قيس السعيد يحضر إلى انقلاب، لا نعرف لماذا وهو رئيس دولة، فهل يريد من انقلابه التحول إلى ملك طاغية؟

ويشير إلى حزب النهضة وهو حزب محافظ يتعايش مع العلمانية وقوانينها، وهو مع اقتصاد السوق، وأكثر علمانية من النظام المصري، فهل يعقل أن ينقلب قيس السعيد على من دعمه للوصول إلى هذا المنصب؟

سعاد- الجزائر



تعقياً على رأي «القدس العربي»: أمريكا في أفغانستان... نهاية عبثية لحرب انتقامية؟

أنظمة عميلة

وهل كان عند الأمريكان وبقية الغربيين رحمة؟ الأفغان أخرجوا بريطانيا أيام مجدها والاتحاد السوفيتي، ولن يبق أمامهم روس وصينيون وهنود! هذه الحقبة انتهت بحمد الله، وأمريكا أخطأت بتدخلها في العالم الإسلامي لإفساد مصالح شرعية لشعوب مظلومة، وللدفاع عن أنظمة عميلة قمعية مستبدة لصوصية، والتعنّت بحمايتها رغم تغولها على شعوبها، ولهذا فالتضرر بعد استنزاف أمريكا وحلفائها هم الأنظمة العميلة والمتنفعون معها.

إرجاف

مساعات مادية

حكومة أفغانستان فاسدة للخناخنة! ولن تقدر على الإستمرار في الحكم دون مساعات مادية وعسكرية!

الكروي داود - النرويج

الترسانة النووية

الحرب العراقية التي بدأت بأكبر كذبة في التاريخ، وآلت إلى فوضى أدت إلى تدمير العراق وتحويله إلى ولاية تابعة لإيران وأكبر مرتع للمليشيات الإيرانية والمزارات الدينية الشيعية التي عاثت فيها فساداً ونهباً وقتلاً على الهوية في حرب شهد العالم على أنها ستكون لها عواقب مدمرة على المنطقة والعالم، وستنهي الخطرسة الأمريكية إلى

الأبد. وفي أفغانستان الذي لم يشهد الاستقرار منذ الإحتلال البريطاني و مروراً بالاحتلال السوفييتي وأخيراً الأمريكي الذي تم إزالته من قبل طالبان في حرب غير متكافئة لكن الإصرار على رحيل الإحتلال الغربي بقيادة الناتو سينهي الوجود الغربي ودون رجعة. الحل السياسي سيكون صعب المنال بسبب الاختلافات المعقدة ومتشعبة الأطراف في أفغانستان والحرب الأهلية ستطول إلى أن تقتنع الأطراف أن الحل هو التوافق على حل سياسي يرضي الجميع. الحقيقة المؤلمة أن العالم بعد تدمير العراق وأفغانستان صار أكثر توتراً وقابلاً للانفجار في أي لحظة.

المفارقة أنه بعد تدمير الأسلحة العراقية المزعومة، فالعالم يفاوض إيران وكوريا الشمالية على نزع الترسانة النووية التي ما زالت تهدد المنطقة والعالم، بينما روسيا والصين صارتا تحاصر المعسكر الغربي من كل جهة ما ينذر بعواقب وخيمة على الاستقرار العالمي.

أحمد سالم

تدمير البنى التحتية

هذه نهاية كل إستعمار عندما يقابله تصميم وعزيمة صادقة من الشعب المبتلى بخيبت ونذالة المستعمر الغاصب. وأما مساهمة الإحتلال الأمريكي من عملاء في أفغانستان ويطمح أن يكون لهم دور وازن في المستقبل، فهي أوام وأحلام غير قابلة للتطبيق العملي في أفغانستان، وانسحاب أمريكا من أفغانستان هو هزيمة نكراء لكل غطرسة استعمارية لا تقرا التاريخ جيداً، من الذي هزم الإتحاد السوفييتي وأخرجه صاغراً من أفغانستان غير المجاهدين الذين كانت أمريكا تدمرهم بالأسلحة وتمولهم. وهم المجاهدون أنفسهم الذين يحاربون أمريكا الآن ويهزمون. وأصبحوا إرهابيين في نظرها ونظر عملائها من الحكام العرب.

سببى العرب والمسلمون في ذيل الذيل ما دام حكامهم نواظير على التبعية والتخلف لقاء عروش، سيكتب عنها التاريخ أنها السبب في كل بلاويهم ومصائبهم، ماذا جنت أمريكا من غزو أفغانستان غير تدمير البنى التحتية للبلاد، وافتتاح مسلسل لا ينتهي من العنف والدمار والقتل أودى بحياة مئات آلاف الأفغانيين، من جهة، وكذلك إلى إفناق واشنطن مئات مليارات الدولارات وخسارة آلاف الجنود، من جهة أخرى.

ع.خ.أ.حسن

دول الإرهاب

(أمريكا وإسرائيل وروسيا) أكبر ثلاث دول في الإرهاب والقتل والتخريب (قاتلهم الله)، حسبتا الله ونعم الوكيل في كل فاسد وقاتل.

سامح - الأردن

شراسة الحركة

خضوع واشنطن لمطالب حركة طالبان وإعلان الانسحاب لم يأت من فراغ، بل هو نتيجة شراسة الحركة وتصميمها وعزيمتها وإرادتها في مواجهة الآلة الأمريكية الجبارة المدعومة من حلف الأطلسي.

أمريكا رأت أن تواجهها في أفغانستان لن يزيد لها إلا خسارة من الناحيتين البشرية والمالية، فقد سقط في مستنقع أفغانستان منذ 2001 آلاف الجنود الأمريكيين بين قتلى وجرحي ومعوقين وأسر، وخصصت مئات المليارات من الدولارات فماذا حققت أمريكا من وراء كل هذا؟ لا شك أن هذه الحرب العبثية قد أرهقت أمريكا وما سمعناه من بايدين

عن انسحاب قوات بلاده ليس نابعا من قناعة أو من نية صادقة بل تفاديا لمزيد من الخسائر ولحفظ ماء وجه أمريكا إن بقي فعلا.

بلحمة محمد- المغرب

أيام عصبية

نعم هُزمت أمريكا لكن سيحل محلها قوم لا تعرف الرحمة سبيلا إلى قلوبهم: الروس والصين. أيام عصبية تنتظرنا.

سمير مروان

موطن قدم

روسيا هي الراجعة رغم تفكك الإتحاد السوفييتي، وما كان لأمرها أن تتراجع لو أن روسيا لم تأخذ لها مكانا في سوريا بل في أمريكا نفسها بعد أن حصلت على موطن قدم لها هناك عبر ترامب رغم الهدنة التي جعلت من بايدين يأخذ آخر انتخابات.

ماغون

الجيش الغازية

من المعروف عسكرياً أن أي حرب خارج حدود الجيوش الغازية مألها الهزيمة والخزي والعار، وهذا على مر التاريخ، المنطق نفسه يساق على التحالفات العربية، مألها كذلك الخزي والعار بعد تدمير وقتل شعوب تعاني الفقر والدمار.

حكيم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ساندرا بولوك تضم براد بيت لـ«المدينة المفقودة»



■ **لوس أنجيليس** - د ب أ: انضم الممثل الأمريكي براد بيت، إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي الرومانسي «لوست سيتي أوف دي» الذي تقوم ببطولته ساندرا بولوك، جنباً إلى جنب مع تشانينج تاتوم . ونكر موقع مجلة «هوليوود ريبورتر» مساء الخميس، أن هذه الخطوة جاءت كخدمة ودية متبادلة لأنها تأتي عقب ظهور بولوك في فيلم الحركة «بوليت ترين» الذي يجسد بيت دور البطولة فيه، حيث رأت بولوك التي تنتج أيضاً «لوست سيتي أوف دي» فرصة لمشاركة فنية أخرى مع بيت. وتدور قصة الفيلم حول مؤلفة روائية رومانسية انزعالية تتعرض للغامرة يمكن أن تكون أكثر غرابة ورومانسية من رواياتها المكتوبة.

● في استفتاء أجراه موقع «مياسين» الفني أحرزت الأدبية السورية غادة السمان لقب أفضل أديبة وكاتبة للعام الماضي، وذلك تقديراً لكتاباتها ولواقفها القوية هذه السنة، وأبرزها ووفها ضد العنصرية. وأيضاً رويتها الخاصة للوباء وتحليلاتها المتعلقة بلبنان والعالم العربي.

● عن مؤسسة «مقاربات» صدرت للناقد المغربي الدكتور محمد أنادا دراسة جديدة بعنوان «المكون الشعري في السرد الأدبي».

● أطلق الفنان التشكيلي الأردني سهيل البقاعين، مبادرة في العاصمة عمان بعنوان «قارئ اللون» تعنى بالكفوفين أو من يعانون من مشاكل في البصر، ليُبرزوا قدراتهم ويعبّروا عن مشاعرهم عبر الرسم.

● أعلن الفنان المصري إسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح، تقديم فرقة مسرح القاهرة للعرائس عرضها الشهير «الليلة الكبيرة»، من تأليف صلاح جاهين، وعراش ناجي شاكرا، وموسيقى سيد مكاوي، ابتداء من يوم الإثنين المقبل الموافق 7 رمضان، وحتى 2 من شهر أيار/ مايو المقبل، في ساحة الهناجر في الأوبرا.

أحوال الناس

شركة ناشئة في أوغندا تصنع السجاد من مخلفات الموز

حداائق الموز»، وأضاف أن شركة «تكس فاد» تقوم بتجربة الاستفادة بأشكال مختلفة من البياف الموز، مثل إنتاج السجاد ومنتجات إطالة الشعر. وقال: «خصلات إطالة الشعر التي نصنعها قابلة للتحلل بشكل كبير.. بعد الاستخدام، تذهب النساء لدفنها في الأرض لتصبح سماداً». تجري الشركة أيضاً اختبارات لعملية هدهها إكساب البياف الموز نعومة في الملمس بحيث تصبح مثل القطن لينسلى استخدامها في إنتاج الملابس. وفي أحد الأيام في الأونة الأخيرة في مصنع تكس فاد في موكونو، شرقي العاصمة كمبالا، قام شاب بتجميع جذوع أشجار الموز في كومة قبل تقسيمها إلى نصفين باستخدام المناجل ووضعها في آلة. خرجت البياف جلدية طويلة تم تحليقها على حبال لتجف قبل معالجتها

■ كمبالا-رويترز: يسأل الأوغنديون كميات كبيرة من الموز، وتعتقد شركة ناشئة محلية أن في إمكانها استخلاص المزيد من المنافع من الأجزاء التي يتم تجاهلها باعتبارها عديمة القيمة من البياف. تستخدم شركة «تكس فاد» البياف الموز الطبيعية لإنتاج مواد صديقة للبيئة مثل السجاد وصلوات الشعر القابلة للتحلل. عندما يقطع المزارعون الموز من الأشجار، يتركون الجذوع الضخمة المتفتحة للتحلل. تقوم «تكس فاد» باستخراج الألياف من أجزاء من جذوع الأشجار التي يحرقها المزارعون أو يتخلصون منها في العادة. قال كيميائي مونتوري، العضو المنتدب ومؤسس الشركة: «عندما نظرت رأيت أن الموز ينمو بوفرة في هذا البلد... هناك الكثير من النفايات من

صورة «رمزية» عن عناق في زمن كورونا تفوز بجائزة الصحافة العالمية

أما إرنستو بينافيديس، وهو مصوّر مستقل مقيم في ليما ويعمل مع وكالة فرانس برس، فنال الجائزة الثانية في فئة صورة الأخبار العاجلة، عن سلسلة صور التقطت خلال تظاهرات ضد عزل رئيس بيرو السابق مارتن فيزكارا، في تشرين الثاني نوفمبر. وأرسلت أكثر من 74 ألف صورة من حوالي 4300 صورة من العالم إلى المسابقة.. أي أنه سلاخ التغطية. وهو للأسف، ما زال شحيحاً قياساً إلى أذى الوباء. وأمل أن يحميها الفلاح إذا حصلت عليه من الحجر المنزلي، وأنا عاشقة التسكع في باريس والسفر إلى بيتي البيروتي والمناخ العربي لتعبئة بطاريتي الكتابية!

بيان اللجنة. وراى أن الصورة التي تجسد في أي معاً «الضعف والانسلاخ والبقاء» ترمز أيضاً إلى «الأمل». وقال صاحب الصورة الفائزة، المصور مادم نيسن، لصحيفة «بوليتيكن» الدنماركية: «هذا يعثل لي قصة أمل وحب في اللحظات الأصعب». وقد نسل المصور الدنماركي أيضاً الجائزة الأولى «للصورة المفردة» في فئة «الأخبار العامة». وكان نيسن المقيم في كوبنهاغن فاز بجائزة «وورلد برس فوتو» في عام 2015. وتروي السلسلة الفائزة هذا العام في فئة أفضل قصة صورة للعام، وهي جائزة جديدة يبدأ توزيعها في 2019 خصص حسب طاولتها شطابا النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي للمصور الإيطالي أنتونيو فاتشيلونغو، من «غيتي ريبورتاج».

فايزر، تعلن عن جرعة ثالثة من لقاحها ضد الفيروس

■ **نيويورك** - الأناضول: أعلنت شركة «فايزر» الأمريكية للصناعات الدوائية، عن جرعة ثالثة من لقاحها ضد فيروس كورونا، على أن تؤخذ بعد نحو 12 شهراً من الجرعة الثانية. وقال المدير التنفيذي للشركة، ألبرت بورلا، في بيان، إن «الناس سيحتاجون جرعة ثالثة من اللقاح بعد 12 شهرا من حصولهم على الجرعة الثانية التي كانت تعنى اكتمال التطعيم بلفاح فايزر». كما أشار إلى احتمالية أن تكون هناك حاجة ليتم تطعيم الناس ضد كورونا «سنويا»، حسبما نقلت شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية. وأشار إلى أن بورلا، أبل بهذه التصريحات في الأول من أبريل/ نيسان الجاري لأنه تم الكشف عنها الخميس، حسب المصدر. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قالت «فايزر» إن لقاحها المكون من جرعتين يمنح وافية ضد كورونا تصل لأكثر من 91 في المئة بعد الحصول على الجرعة الأولى، و95 في المئة بعد الجرعة الثانية.

عصابة في فنزويلا تباع اللقاحات في السوق السوداء

■ **كراكاس** - أ ف ب: أو قفت السلطات الفنزويلية أربعة أشخاص كانوا يعرضون بيع لقاحات مضادة لكوفيد-19 في السوق السوداء على الإنترنت، بينما تواجه البلاد موجة ثانية من انتشار حاد لكورونا، كما أعلنت محكمة كراكاس في بيان.

وقال البيان إن «امرأة وثلاثة رجال (....) كانوا يبيعون لقاحات ضد كوفيد مقابل 280 دولاراً على صفحة «ماركتبلايس». وضبطت «كارورتنان من اللقاح» وكذلك 34 قارورة من بريميد الروكوروونيوم، وحقن مضادات حيوية وحقن ترامادول. ويات ظهور سوق سوداء للقاحات في فنزويلا حديث الناس في البلاد، وتحدثت مصادر طبية عدة عن «جرات تباع بـ300 دولار»، و«اللقاح بـ600 دولار»، لكن تعذر التحقق من هذه المعلومات ومن وجود هذه السوق السوداء. وسجلت في فنزويلا أكثر من 175 ألف إصابة بكورونا، بينها أكثر من عشرين ألفاً في آذار/مارس وحده، مع وصول النسخة المتحورة البرازيلية الأكثر قدرة على الانتشار، حسب الأرقام الرسمية التي تتحدث عن وفاة نحو 1800 شخص منذ بداية الوباء. وتقول المعارضة أن هذه الأرقام «خاطئة بالكامل» وتدببن «انهيار النظام الصحي» في البلاد، حيث تكتظ المستشفيات بالمرضى، بينما تصل اللقاحات ببطء في هذا البلد الذي يشهد ركوداً اقتصادياً. وأطلقت السلطات حملة تطعيم بلفاح «سبوتنيك في» الروسي و«سبونوفارم» الصيني لكنها تسلمت أقل من مليون جرعة.

لحظة حرة



أميرة بريطانية سوداء البشرة؟

غادة السمان

نرى هذه الأيام على أغلفة المجلات العالمية صور الأمير هاري ابن الأميرة ديانا الشقراء، وزوجته الخالسية ميغان ابنة دوريا سوداء البشرة.. بل إن برنامجاً فرنسياً تلفزيونياً كرس سهرة كاملة لتقديم معظم الآراء حول مغادرة الأمير هاري وزوجته ميغان لبريطانيا. معظم الصحافيين وقفوا ضد ميغان (الانتهازية) ونيشوا ماضيها التلفزيوني وزواجها الأول، وجعلوا من الأمير هاري (ضحية) لها بزواجه منها، بل وحتى تحوله إلى «مدير لأعمالها» في هوليوود، ذلك كله لم يعن لي شيئاً كما مقابلة الأمير هاري وميغان مع الماورة الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري، التي شاهدناها ملايين، لكنني توقفت باهتمام بالغ عند قول واحد ليغان صدقت.. وهو أن عنصرا في العائلة المالكة البريطانية سأل عن مدى سمره ابنها وهاري... وهذا صدقته بأسف.

ماذا لو جاءت الحفيدة سوداء البشرة؟

من الممكن علمياً أن تأتي طفلة ميغان (وهي الآن حامل بابنة) سوداء البشرة كجدهتها الجميلة دوريا أو خالسية كامغان.. وأعترف أنني سساكون مسرورة إذا كانت الطفلة ستولد سوداء البشرة لتكون أول حفيدة للملك الآتي شارلز سوداء البشرة، وأول أميرة من آل وندسور سوداء، لا كجدهتها الشقراء ديانا والدة هاري..

لماذا سيسرني ذلك؟ لأنني عدوة للعنصرية بمعنى الكلمة، ولا توهم كالبعض أن لون البشرة البيضاء يجعل منهم أسياداً، والبشرة قشرة لا أكثر، والمهم هو الإنسان أيا كان لون بشرته.

واعتقد أن أصحاب البشرة السوداء تم ظلمهم على مر العصور السابقة، وحن الوقت للمساواة بين الأبيض والأسود والخالسي.. وسيكون من الجميل أن تشبه طفلة هاري وميغان للمتقبلة لون بشرة جدهتها دوريا، وليس بالضرورة لون جدة هاري والملكة إليزابيث... أو والدته الأميرة ديانا الشقراء.

نعترف دائماً: بعضنا كعرب عنصري!

لن أنسى يوماً حكاية تلك البنت الشقراء الحلبية السورية التي درست بتفوق في إحدى جامعات الولايات المتحدة وصارت أستاذة فيها، وأحببت البروفيسور زميلها الذي تصادف أنه أسود البشرة وتزوجها وعادت إلى حلب برفقته بعدما أنجبت طفلاً أسود البشرة كوالده، فنبتت الأسرة السورية زوجها وطفها، وكانا يحلمان بالعمل في إحدى الجامعات السورية (وكان ذلك قبل الحرب المحلية) ولكن لوباء كورونا هو اللعاج.. أي أنه سلاخ التغطية.. وهو للأسف، ما زال شحيحاً قياساً إلى أذى الوباء. وأمل أن يحميها الفلاح إذا حصلت عليه من الحجر المنزلي، وأنا عاشقة التسكع في باريس والسفر إلى بيتي البيروتي والمناخ العربي لتعبئة بطاريتي الكتابية!

عيد الميلاد الأول لكورونا!

ولد منذ عام ونيف الشيرير كورونا مؤذياً، ويحتفل منذ بعض الأيام بعيد ميلاده وسط مناخ من الكراهية البشرية له بعدما قتل الآلاف في كوبنا.. وليس بوسع أحد (المباركة) له بعيد ميلاده الأول (لا اطال الله عمره) ذلك الوباء اللعين الذي تسبب في تخريب حياة معظم الناس وإفراقهم بسبب الحجر المنزلي كسلاخ أول ضده. من طرفي، أعتقد أن السلاح الأول لوباء كورونا هو اللعاج.. أي أنه سلاخ التغطية.. وهو للأسف، ما زال شحيحاً قياساً إلى أذى الوباء. وأمل أن يحميها الفلاح إذا حصلت عليه من الحجر المنزلي، وأنا عاشقة التسكع في باريس والسفر إلى بيتي البيروتي والمناخ العربي لتعبئة بطاريتي الكتابية!

إسرائيل انتصرت في معركة التطعيم

للأسف الشديد، نجحت إسرائيل في معركة التطعيم، السلاح البشري الوحيد ضد وباء كورونا، واستطاعت في وقت قياسي تطعيم معظم الناس فيها (باستثناء الفلسطيني طبعاً، وبالذات الذين في سجونها). وشاهدت البارحة على شاشة التلفزيون الإسرائيليين يسهرون في المطاعم والمراقص غير المغلقة، ويحرصون على نشر صور ذلك، وهو ما يحظ به حتى الفرنسي بعد دخول مناطق كثيرة (ومها باريس وضواحيها) فترة العزل المنزلي الجديد ثانية بسبب التقصير في تلقيح الناس.. واعترف بذلك رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، مطالبا الإسراع في ذلك. وقبلها، أعلن ماكرون أن فرنسا في «حالة حرب» (يقصد مع الوباء) ولكن السلاح الوحيد ضد الوباء حتى اليوم هو التلقيح.. أما عن التلقيح في معظم بلداننا العربية فحديث كئيب يطول حول تطعيم أصحاب (الوجاهة) أولاً!

بعد ذلك الغم، حكاية مبهجة!

أعرف أن الحديث عن وباء كورونا وعن تكبر العرق الأبيض على الأسود مواضيع تثير الالكتاب، وهو ما لا ينقصنا هذه الأيام! ولذا، أختم بحكاية تبهج القلب.. وما زال في عالنا ما يعيد تقتنا الإنسانية، وهذه واحدة منها.. وقد نقلت قصتها الصحافية كريستيل غابوري في مجلة فرنسية، اسم السيدة التي قامت بعمل جميل شجاع هو الأمريكية «سام البارت» السيدة السوداء الأمية التي لم تحظ بتعليم القراءة والكتابة في صغرها، تزوجت وأنجبت وصارت تتعلم مع أطفالها، ومنهم أتقنت القراءة والكتابة، حتى أنها صارت اليوم معاونة لمديرة مدرسة. وحياة تلك السيدة من الأمية إلى عمل في إدارة مدرسة درس في الحياة. من الجميل أن يصارح المرء أقداره، وبدلاً من اليأس أمام أطفالها الذين يتعلمون القراءة والكتابة، ها هي دون حرج تحولهم إلى أساتذتها وتتعلم وتدخل في سلك التعليم، في وسع الحياة أن تكون جميلة، حين يسعى المرء إلى العلم من الجميل أن يعلمه أولاده القراءة والكتابة وليس العكس!

قانون فرنسي يعزز حماية القصر من العنف الجنسي

■ **باريس** - أ ف ب: أقر البرلمان الفرنسي قانوناً يعزز حماية القصر من العنف الجنسي، ومن أبرز ما ينص عليه تحديد عقبة اللواقعة على العلاقات الجنسية عند 15 عاماً، و18 عاماً في حالة سفاح القربى. وأكد وزير العدل الفرنسي إريك دوسون موريتي، أن «أي معتد بالغ لم يعد يستطيع بموجب هذا القانون التذرع بموافقة قاصر، تحت سن الخامسة عشرة، واعتبر أن هذا القانون يشكل «خطوة تاريخية»، وأقرت الجمعية الوطنية إيزابيل فلورين، النص بأنه «إطار قانوني وقائي وراعي»، وسارع أعضاء البرلمان والحكومة إلى تشديد التشريعات في هذا المجال وسط بروز قضايا أثارت ضجة كبيرة، منها قضية الباحث في العلوم السياسية أوليفييه دوهاميل، الذي اتهمته ابنة زوجته كامي كوشنير، باغتصاب شقيقها التوأم حين كان مرافقاً، وكشفت النائية الاشتراكية إيزابيل سانتياغو، عن أرقام صادمة، منها أن «عشرة في المئة من الفرنسيين تعرضوا لسفاح القربى»، وأن «طفلاً يتعرض للاغتصاب كل ساعة في فرنسا»، وأن «واحداً من كل خمسة فرنسيين كان ضحية جريمة استغلال جنسي للأطفال».

مسؤول سابق في المافيا الإيطالية يتعاون مع الشرطة

قانون الصمت (أوميرتا) والمعتمد فيها والصلات العائلية التي تجمع أفرادها، وقد يشكل قرار نيكولينو غراندي أراكري، التعاون مع السلطات في تغيير الوضع، إلا أن أي تفصيل لم يشرح بشأن ما قاله حتى الساعة للمحققين، ولا ما إذا كانوا يعتبرونه مصدراً موثقاً به أم لا. وفي مقابل التعاون، يمكن لعناصر المافيا المسجونين الحصول على تخفيف للعقوبات المفروضة عليهم أو امتيازات أخرى. لكن في بعض الحالات، زود بعض هؤلاء المحققين معلومات غير ذات أهمية أو حتى كاذبة، وتخطت «ندرانغيتا»، منذ زمن بعيد مافيا «كوزا نوسترا» في صقلية كأكبر منظمة مافيفية في إيطاليا، وهي تصنف من أكبر شبكات الجريمة المنظمة في العالم بفعل تحكمها بالنظم الأكبر من عمليات الاتجار بالكوكايين المهرب إلى أوروبا.

فيديو شرطي يقتل في عمره 13 عاماً بشر صدمة في أمريكا

■ **شيكاغو** - أ ف ب: نشرت سلطات مدينة شيكاغو الأمريكية تسجيل فيديو يظهر فيه شرطي يقتل قاصراً يبلغ من العمر 13 عاماً، في مشاهد «لا تحتمل»، حسب رئيس بلدية المدينة الثالثة في الولايات المتحدة الذي دعا إلى الهدوء. في الشرطي المصور الذي التقطته كاميرا للمشاة مثبتة على رأس شرطي، ويكن روية شرطي يلاحقون آدم توليدو وهو من أصل لاتيني، ويأمرونه بالوقوف ورفع يديه، ثم يتم إطلاق النار عليه في الوقت الذي توقف المراقق ورفع يديه في الهواء. وأكد مدع أن آدم توليدو، كان مسلحاً، لكن لم تتسن رؤية أي سلاح بين يديه في الفيديو. ووصف رئيس بلدية شيكاغو لوري لايتفوت، هذه المشاهد في مؤتمر صحفي قبل نشرها، بأنها «لا تحتمل»، داعياً السكان إلى التحلي بالهدوء في وقت يتصاعد التوتر حول عنف الشرطة في البلاد.

مسؤول سابق في المافيا الإيطالية يتعاون مع الشرطة

■ **روما** - أ ف ب: بدأ مسؤول رفيع في مافيا «ندرانغيتا» في منطقة كالابريا الإيطالية التعاون مع المحققين، ما قد يشكل خرقاً في مجال مكافحة إحدى أكثر المجموعات الإجرامية نفوذاً في العالم، على ما أعلن مصدر قضائي رفيع أمس الجمعة، وأكد أن نيكولينو غراندي أراكري، الذي يضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن في ميلانو (شمال) بتهمة القتل، يتعاون مع المحققين والشرطة. وكان رجل المافيا البالغ 62 عاماً أحد المسؤولين الكبار في مافيا «ندرانغيتا» في منطقة كالابريا في جنوب البلاد، لكنه كان يقوم أيضاً بأنشطة إجرامية في مقاطعة إميليا-رومانيا في شمال إيطاليا.